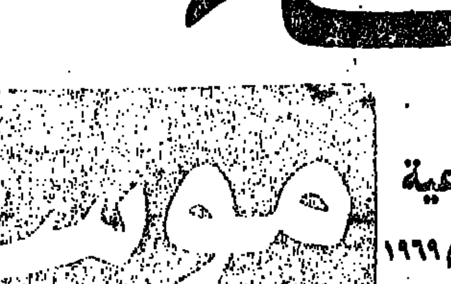
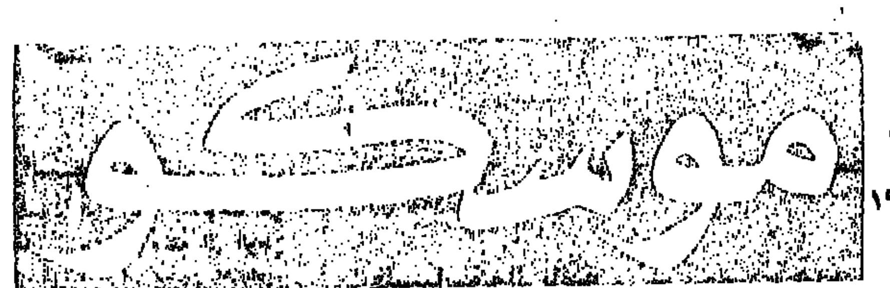
من موسكو بالبريد الجوى





انبــاء موسكو

جريدة اسبوعية

تصدر منذ ٥ نيسان عام ١٩٦٩

العدد ٣١ (٥٩٠)

الاحد ٣ آب (اغسطس) ١٩٨٠

من حوادث العدد

«انباء موسكو» فى اولمبياد—٨٠

ملحق خاص بالالعاب الاولمبيـــة الثانية والعشرين

جمهوريــة مصر العربيــة ١٥ م * الجمهوريــة العربيــة السورية ٢٥ ق * لبنـــان ١٥ ق * جمهوريــة اليمن الديمقراطيــة الشعبيــة ١٥ ف

طيار فيتنامى فى الفضاء

اطلقت فى ٢٣ تموز (يوليو) عام ١٩٨٠ سفينة الفضــاء «سويوز—٣٧» وعلى متنها طيار الفضاء السوفيتــى فيكتور غورباتكو وطيار الفضــاء الفيتنامى فام توان .

وهذا هو التحليق الدولى السادس وفق برنامج «انتركوسموس» للبلدان الاشتراكية .

لقد حلق قائد السفينة العقيـــد فيكتور غورباتكو فى الفضــاء مرتين سابقا ، وقد ولد وترعرع فى اسرة فلاحية ، وانهى مدرســـة الطيران الحربى واصبح طيارا ، ويبلغ الان السادسة والاربعين من العمر .

اما رائد الفضاء الباحث فام توان اول ؛ رائد فضاء اسيوى ، فقد ولد كذلك فى قرية ويبلغ الان الثالثـــة والثلاثين من العمـــر . انهى مدرسة الطيارين العسكرية . وشـــارك فى المعارك لتحرير وطنه .

وقد اسقط فام توان فى احـــدى الغارات الليلية طائرة قاذفة امريكية من طراز «ب—٥٢» ، ومنح لقاء مأثرته هذه لقب بطل جمهوريـــة فيتنام الاشتراكية . وفيما بعد انتسـل للدراسة فى موسكو فى اكاديميـــة «يورى غاغارين» الجوية العسكريــة واختير فام توان مع زميله الفيتنامى النقيب برى تهان ليم لاعدادهمـــا للتحليق فى الفضاء .

التحمـت سفينــة الفضـــاء «ســــويوز — ٣٧» مـــع المحطـــة المدارية «ساليوت—٦» وحسب العادات الروسية ، استقبل طاقم «ساليوت—٦» ليونيد بوبوف وفاليرى ريوميـــن ضيفيهما فام توان وفيكتور غورباتكو بالخبز والملح .

لقد اجرى فى المحطة المداريـــة اثناء عمل الطاقم الدولى ٢٤ اختبارا علميا تكنيكيا وطبيا بيولوجيا ، من ضمنها كثير من الابحـــاث لصالح الاقتصاد الوطنى الفيتنامى . وستمهد السبيل ، بخاصة لدراســـة ثروات فيتنام الغابية ، والمواصفات الطيفية لسطح الارض والبحار فيها لتقديـــر انتاجيتها البيولوجية .

وقد قال فام توان قبـــل بمده التحليق : «احسسنا منذ الدقائـــق الاولى لوجودنا فى «مدينـــة النجوم» بطيبة واخلاص الاصدقاء . وقـــد استقبلونا استقبالا حارا للغاية ، ان الملاحة الكونية هى بالنسبة لنا ميدان جديد تماما من ميادين المعرفة ، وقد ساعدنا الرفاق السوفييت مساعدة كبيرة فى تذليل جميع الصعوبات» .

• تـــم فى ٢٤—٧—١٩٨٠ التحام السفينة الفضائيـــة «ســـويوز—٣٧» بالمجمـــع المـــدارى «ساليــوت—٦» و«سويوز—٣٦» ، وبعد ذلك شرع الطاقم «سويوز—٣٧» المكون من رائدى الفضـــاء السوفيتى غورباتكو والفيتنامى فام توان فى العمل فى الفضاء مع طاقـــم «ساليوت—٦» المتالف من بوبوف وريومين .

سجل من الارقام القياسية

يثير المستوى الرفيع للنتائج التى يسجلها الرياضيون فى اولمبياد موسكو دهشة خبراء الرياضة انفسهم .

فبين الحين والحين ، يعلن الحكام فى الجمهور والصحفيين عن تسجيل ارقام قياسية جديدة : عالمية واولمبية وقارية ووطنية .

وخلال الايام الثمانية الاولى تــم تسجيل ٣٢ رقما قياسيا عالميا و ٥٢ رقما اولمبيا ، وبعض هذه الارقام مذهلة للغايـــة . ويجرى فى الدورة تنافس حاد ، وقـــد سجل ثمانيـــة سباحين شاركوا فى سبـــاق واحد ارقاما قياسية مختلفة

كما سجل اولمبياد—٨٠ رقما قياسيا آخر ... يجمع ... حول الشعلة الاولمبية مثل هذا العدد الكبير من رياضيى البلدان النامية ، ويقول المدربون الوافدون من هذه البلــدان ان دورة موسكو هى مدرسة رائعـــة للرياضيين . ولكن هل هى مدرســـة فحسب ؟ كلا فقد تخلفت لدى الجمهور انطباعات جيدة عن لاعبى كرة القدم من البلدان العربيـــة وعن الملاكمين ورياضيى العاب الساحـــة والميـــدان الافارقـــة والمصارعين الافريقييـــن والاسيويين ورياضيى اميركا اللاتينية .

واخيرا فان اولمبياد—٨٠ يسجـــل ارقاما قياسية من حيث عدد المشاهدين فخلال الايام الثمانيـــة الاولى ، حضر المباريات اكثر من ٣ ملايين شخص وفى كل يوم تغص مدرجـــات ملعب لينين المركزى بالجمهور .





فى الوسط ليودميلا كوندراتيفا (الاتحاد السوفيتى) البطلة الاولمبية فى العدو لمسافة ١٠٠ م (٦٠ر١١ ثانيـــة) مع رياضيتين من المانيا الديمقراطية فازتا بالميداليتين الفضية والبرونزية فى هذه المسافة ايضا

قطع العداء البريطانى ستيفين اوفيت ٨٠٠ متر عدوا خلال (دقيقة و٤٥ر٤ ثانية) وفاز بالميدالية الذهبية ، وفاز زميله كولى البريطانى بالميدالية الفضية (دقيقة و٠٩ر٤٥ ثانية) اما العداء السوفيتى نيكولاى كيروف فقد فاز بالميدالية الثالثة (دقيقة و٤٦ ثانيـــة) وقد رحب مئات البريطانيين بفوز رياضييهم وغنوا النشيد الوطنى فى اثناء تسليمهما الميداليات

الرياضيون الاوائل

فاز رياضيو الدراجات الهوائيـــة السوفيت يورى كاشيرين واولـــغ لوغينين وسيرغى شيلباكوف والاتولى ياركين بالميداليات الذهبية فى سباق الفرق ، حيث قطعوا ١٠١ كم فـــى طريق موسكو—مينسك خلال ساعتين ودقيقة واحـــــدة و٧٤ر٢١ ثانيـــة بسرعة معدلها ٤٣ر٤٩ كم فى الساعة وهذه نتيجة لم يحققها احد فى تاريخ الالعاب الاولمبية كله .

كانت تنبـــؤات الاختصاصييـــن صادقة : لقد برز هؤلاء مـــن خلال مباريات الرياضيين السوفيت الذيـــن فازوا فى مباريات ميونيخ ومونتريال وفى بطولـــــة العالم فى المانيـــا الديمقراطية فى السنة الماضية .

قال رئيس الفريق يورى كاشيرين : لقد وضع الفريق امامه هدفا وحيدا هو السرعة القصوى منذ الانطـــلاق واذ انتزع هؤلاء المبـــادرة وتصدروا السباق فى الكيلومترات الاولى فقد حافظوا على تفوقهم وتغلبوا على ٢٢ فريقا من المساهمين ، من بينهـــم ابطال الاولمبياد مرتين من نيوزيلندا وابطال ايطاليـــا الذيـــن فازوا فى اولمبياد واحد .

فاز بالميداليات الفضية فريـــق المانيا الديمقراطية ١٩ ، ٥٣ ، ٠٢ : ٢ وبالميداليات البرونزيـــة فريق تشيكوسلوفاكيا ٨٩ ، ٥٣ ، ٠٢ : ٢

وقد وزع الجوائز على الفائـــزين اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية العالمية .

طرق وعرة ومرتفعـــة . فالمقياس الاساسى بالنسبة له كان المتانة .

وقال فيكتور كابيتونوف ردا على سؤال مراسلنا :

هل اظهر الفريق الوقت الافضل فى السباق ؟

«ادار» «الرباعى» فى التماريـــن العجلات بسرعة لكن الرياح الشديـدة عرقلت المسير» .

والمعروف ان فيكتـــور كابيتونوف يقود الرياضيين السوفيت فى سباق الدراجات الهوائية الى النصر فى ثلاث العاب اولمبية . وليس لدى المدرب اى سر . اذ قال : «فى سباق الفرق اعتمد على الشباب» .

تجمل الالعاب الاولمبية نتائج متفردة فى تطور رياضة الدراجات الهوائيـــة ويعتبر مدرب الابطال ان سمعة هذا اللون الرياضى تنمو باستمرار . وقال المدرب : «ظهر الان كثيـــر مـــن الرياضيين الموهوبين فى هذا اللون الرياضى ، وهم يتميزون بسرعـــة رائعة . واشار ايضا الى نمو مهارة البلدان الاخرى فى سباق الدراجـات الهوائية مثل استراليـــا وفنلنـــدا والكاميرون واثيوبيا» .

اولاف لا تقلق ، المستقبل امامك

مع ان عمر اولاف ليودفيغ الفائز بالميدالية الفضية (المانيا الديمقراطية) لا يزيد عن عشرين عاما فلا يجـــوز القول إنه حديث عهد بسباق الدراجات فهو بطل العالم مرتين بين الاحداث والفائز بالجائزة البرونزية فـــى سباق الدراجات العالمى . وقال بهذه المناسبة : «ان خطوة الانطلاقة كانت ... انطلاقة ... الاقوى هو ... المتصر ... للمساهمة فى العاب ...

كابيتولوف يعرف اين يغامر

كان السباق بالنسبة للرباعـــى الفائز الظهور الاول ، اذ لم يسبـــق لهم ان خاضوا مباراة دولية ، وقرر مدرب المنتخب السوفيتى فيكتـــور كابيتولوف البطل الاولمبى لسنـــة ١٩٦٠ ان يغامر ... اذ انه لم يختبر الرباعى فى اثناء الاستعداد فى ...



الفرق الفائزة فى سباق الدراجات الهوائية (من اليسار الى اليمين) : فريق المانيـا الديمقراطية (الميدالية الفضية) . فريق الاتحاد السوفيتى (بطل الاولمبياد) فريق تشيكوسلوفاكيا (الميدالية البرونزية)

اثقل ميداليـــات الوزن الخفيـــف

بدأ رافعو الاثقال الصراع منذ اليوم الاول للاولمبياد .

وقد اجتمع فى قصر الرياضة فى ازمايلوفو ١٨ رياضيا من ١٥ بلدا لا يتعدى وزن الواحد ٥٢ كغ . وتعلق انتباه الجميع بالصراع الدائر بيـــن كانيبك عثمـــان علييف (الاتحـــاد السوفيتى) ورياضيى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والمجر وبولونيا ورغـــم ان كانيبك كـــرر فـــى الخطف انجازه الافضل (٥ر١٠٧ كغ) المعادل للرقم القياسى الاولمبى السابق فقد وجد نفســـه فى دور اللاحـــق بالاخرين ، اذ اظهر الرياضيـــان الكوريان هو بونغ شول وهان غيون سى والمجرى بيلا اولاخ نتائج باهرة ورفع كل منهم ١١٠ كغ خطفا ، زد على ذلك ان هان غيون سى ، سجل فى محاولته الرابعة ، الاضافية رقما قياسيا عالميـــا جديدا هو ١١٣ كغ بزيادة ٥ر٠ كغ على الفضل ما سجله فورونين ، وهكذا ولد الرقم القياسى العالمى الاول على المنصة الاولمبيـــة فى موسكو .

ربلنا عثمان علييف فى النتر الى حيلة تكتيكية بارزة ، ويفسح الطريق لمنافسيه محتفظا لنفسه بحق الكلمة الاخيرة . ويصمم حسابـــه ويتوقف الكوريان والمجرى عنـــد الوزن ١٣٥ كغ ، ويرفع ... كانيبك ٥ر١٣٧ كغ يكررا الرقم القياسى الاولمبى ، ويلحق ... والتهبا ... تاذرة تلظهر حدة الصراع ، لقد جمع اربعة رياضيين مجموعا واحدا لرفعتى الخطف والنتر هو ٢٤٥ كغ (اقل من رقم فورونيـــن القياسى العالمى بمقدار ٥ر٢ كغ واكبر من الرقم القياسى الاولمبى بهـــذا المقدار ايضا) . لكن ... عثمان علييف اخف من هو بونغ شول ﺑ ٢٠٠ غرام ومن هان غيون سى واولاخ ﺑ ٣٠٠ غرام ، فهو البطـــل الاولمبـــى والميدالية الفضية من نصيب هو بونغ شول واعطيت الميدالية البرونزيـــة بعد تكرار وزن الرياضيين لهان غيون

يبلغ عثمـــان علييف السابعـــة والعشرين من العمر وهو من فرونزه تخرج من كلية التاريخ فى الجامعـــة القرغيزية . وقد قال فى المؤتمـــر الصحفى الذى عقـــد بعد تقليـــد الميداليات : «سيغـــدو فوزى فـــى موسكو عيدا للشعب القرغيزى» .

وفى اليوم التالى صعد المنصـــة رياضيون من فئة الوزن حتى ٥٦ كغ واقاموا عيدا حقيقيا للارقام القياسية لقد تحطم عشرون رقما قياسيا وطنيا وثلاثة ارقام اولمبيـــة وثلاثة ارقام عالمية واحتدم الصراع للفوز بالميدالية الذهبية ، كما كان متوقعا ؛ بيـــن يوريك سركيسيان صاحب الرقـــم القياسى العالمى (الاتحـــاد السوفيتى) ودانيال نونيس (كوبا) . وكان الكوبى فى لياقة بدنية ممتازة . ويسبـــق منافسيه فى الخطف ويرفـــع ٥ر١١٧ و٥ر١٢٢ ومن ثم ١٢٥ كغ ويسجـــل رقما قياسيا عالميا جديدا . ويتوقف سركيسيان عنـــد الوزن ١١٢ كغ فاسحا الطريق لاربعة رباعين اخرين والفارق كبير جدا ، وهو مايدركـــه الجميع ...

ويبدو ان المتنافسين قـــد تبادلوا الادوار فى النتر . فسركيسيان هـــو الذى يحدد الان مجرى المباريـــات ويسبق بمجمـــوع الرفعتين تاديوش دمبولتشيك (بولونيا) واندريـــاس ليتس (المانيا الديمقراطية) وبانغ بونغ (كوريا الديمقراطية الشعبية) ، ويكرر فى محاولته الثالثة رقمه القيـــاسى العالمى (١٥٥ كغ) ويطلب بعد ذلك وضع ٥ر١٥٧ كغ . وجمدت الاثقال على يديه ... رقـــم قياسى ... نتيجة له فى ... ٢٧٥ كغ ويبلغ بمجموع الرفعتين ... مع الرقم القياسى العالمى ... رقم ... السابق ...

الرباع هان غيون سى (كوريـــا الديمقراطية) بعيد فوزه ، اذ رفـــع خطفا ١١٣ كغم وضرب بذلك رقمـــا قياسيا عالميا ، بالنسبة للفئـــة الرياضيين الذين لا يزيد وزنهم على ٥٢ كغم .

الالعاب الخماسية الحديثة ... تنبؤات

يعتبر ... بطولة العالم اربع مرات ... المباريات مهمة فى غاية الصعوبـــة ... السوفيتى الذى يتقـــدم فى مباراة الى واعتقـــد ان بين المرشحين للفوز ... اخرى بصورة ملحوظـــة ، والرياضى بميداليات الاولمبياد ، منتخب كل من : السوفيتى الشاب اناتولى ستاروستين المجر والاتحاد السوفيتى وبولونيـــا : بطل العالم بين الناشئين .

الادارة : موسكو

٢/١٦ شارع بوشكين

التلفون : 72 — 88 — 229

للبرقيات :

Moscow "Moscow News"

فى حالة نقل اى مواد من جريدتنا يرجى الاشارة الى المصدر

تصدر بالـلغات الاجنبية عن اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة نوفوستى

انبــاء موسكو

رئيس مجلس الادارة

نيكولاى يفيموف

رئيس التحرير

عادل فوباتوف

طبعت فى الاتحاد السوفيتى بمطابع جريدة "ازفستيـــا"

صفت الحروف فى مطبعة «اينيكرا ريتو ليتو» ايلوبكس ٥٠٠٩٠

طبع ٢٢/٧/١٩٨٠

آراء .. اسئلة .. اجوبة

اسبوع لا ينسى

قضيت قبل فترة اسبوعا في موسكو . وعندما عدت الى الوطن تقاطر على الجيران مبدين اهتمامهم بكل شيء عن حياة الاتحاد السوفيتي .. يسألون عن السوفيت ومواقفهم تجاهنا . واود الاشارة الى التي تعرفت باشياء كثيرة في بلادكم . مثال ذلك ان اجرة التنقل بالمترو في موسكو رخيصة جدا اما المحطات فرائعة حقا . وان متاجر المواد الغذائية مفتوحة حتى الساعة ١٩-٢١ مساء . والخبز رائع ورخيص ، حتى انى حملت معى الى الوطن قطعتين من الخبز الاسود اللذيذ .

لقد قضيت هذا الاسبوع بشكل رائع ، وكنت احاول ان ارى الكثير والكثير—المتاحف وعروض الباليه والسيرك ودار تولستوى وزرت كولومينسكويه وارخانجلسكويه وزاغورسك ... ومع ذلك لم يسعفني الوقت لمشاهدة كل ما اردت .

يليزافينا دوغلاس (انجلترا)

سازور بلادكم مرة اخرى

قبل سنتين زرت بلادكم .. وكنت على الدوام الاكثر تبليسى وسكانها وعلاقتهم الودية والصادقة تجاهنا . اعزم زيارة بلدكم الان لمناسبة الاولمبياد . وسأكون في موسكو ولينينغراد وكييف ويسرني ان اتعرف بشباب هذه المدن .

مانويل فيلانتيس اردوغو (اسبانيا)

حقوق الاجانب

ما هي الحقوق التي يتمتع بها الاجانب في الاتحاد السوفيتي ؟

هادوماما راليزانى (الجزائر)

— يتمتع المواطنون الاجانب في الاتحاد السوفيتي بحق العمل والعلاج الطبى المجانى والتعليم ، شأنهم شأن المواطنين السوفيت . ويتمتعون بحرياتهم العقائدية ، وتحمى التشريعات السوفيتية سرية مراسلاتهم وحصانة المسكن . وهم مثل السوفيت يحق لهم امتلاك ما يريدون .

وثمة تحديدات معينة على الاجانب (كالتنقل في اماكن معينة ، واختيار بعض المهن ، كقائد السفينة مثلا) ولا يحق لهم الاشتراك في الانتخابات ولا يخدمون في الجيش السوفيتي .

وطبقا للمادة ٣٨ من الدستور السوفيتي تمنح بلادنا حق اللجوء للاجانب المطاردين بسبب دفاعهم عن مصالح الكادحين وقضية السلم ومساهمتهم في الحركة الثورية وحركة التحرر الوطني ، ونشاطهم الاجتماعي — السياسى التقدمى او نشاطهم العلمى والابداعى .

واذ يستفيد الاجانب والاشخاص المحرومون من الجنسية من الحقوق والحريات الممنوحة لهم ، عليهم ان يحترموا دستور بلادنا وان يراعوا القوانين السوفيتية .

السياسة والرياضة

من يسعى لمقاطعة الالعاب الاولمبية ؟ الامبريالية الاميركية بالذات . ومن يؤيدها في ذلك ؟ البلدان التى يجثم عليها الصقر الاميركى بمخالبه القوية . ومن المؤسف ان نرى ارتباط السياسة والرياضة بهذه القوة .

عندما بادر بيير كوبيرتن بتنظيم الالعاب الاولمبية ، فانه كان يطمح الى جذب العالم الى الرياضة .

ان الاتحاد السوفيتى قادر على اجراء الالعاب الاولمبية وانا واثق من ان هذه الالعاب ستكون اكثر عظمة وروعة اذ ان الشعب السوفيتى لا يعيش من اجل النقود بل من اجل الحرية والفخر والشرف .

شارل تيبودو (كندا)

انا سعيد جدا لان الرياضيين الانكليز سيشاركون في اولمبياد موسكو ولانني ساشاهد بعض الالعاب الاولمبية . ان الرياضيين انفسهم سيفشلون خطط الاوساط التى تنتهز كل فرصة لابداء عدائها للاتحاد السوفيتى ، والرياضيون الانجليز واثقون من ان موسكو ستستقبلهم بشكل جيد .

جيمس هيردوك (انجلترا)

ان مقاطعة الالعاب الاولمبية هى خدعة غير شريفة من خدع الرجعية الاميركية التى لا ترغب في ان يعرف العالم اجمع ما هى الاشتراكية وكيف استطاع الاتحاد السوفيتى تحقيق النجاحات الكبرى اما مسالة افغانستان فلقد اكدت مرة اخرى حق كل بلد في تلقى المساعدة لكى لا تتكرر مأساة تشيلى .

هنرى ليسا (كولومبيا)

حصة الاشتراكية

ما هى حصة البلدان الاشتراكية من الانتاج الصناعى العالمى ؟

ل .ل (فرنسا)

— تنتج البلدان الاشتراكية اليوم اكثر من اربعين بالمئة من المنتوجات الصناعية العالمية (حوالى النصف في البلدان الراسمالية المتطورة و ٧٪ تقريبا في البلدان النامية) .

فماذا اخذنا بلدان (سيف) فقط (بلغاريا ، المجر ، فيتنام ، المانيا الديمقراطية ، كوبا ، منغوليا، بولونيا الاتحاد السوفيتى ، تشيكوسلوفاكيا) فان حصتها تبلغ الثلث . ويعيش في هذه البلدان ١٠٪ من سكان العالم .

وفى عام ١٩١٧ كانت روسيا السوفيتية البلد الاشتراكى الوحيد في العالم . وكانت تنتج انذاك ٣٪ من الانتاج الصناعى العالمى . اما اليوم فينتج الاتحاد السوفيتى خمس الانتاج الصناعى العالمى .

حرية الاختيار

هل المواطنون السوفيت احرار في اختيار الدين ، وخاصة الاسلام ؟

سعيد مراد (الجزائر)

ان اختيار العقيدة مسألة خاصة بالانسان . فطبقا للدستور السوفيتى يحق للمواطن اعتناق اى دين يرغب وليس هناك نعرات طائفية او دينية في بلادنا .





البناية القديمة لمكتبة لينين . وقد شيدت في الاعوام ١٧٨٤-١٧٨٦ وفق تصميم المهندس المعمارى باجينوف . وفيها قاعة المطالعة العامة وقاعة مطالعة للشباب . وترتبط بالبناية ستة اجنحة .

مكتبة لينين

ما هى اكبر مكتبة في الاتحاد السوفيتى ؟

مالينيرا ...الا (الهند)

— انها مكتبة لينين التى تعتبر اكبر مكتبة في اوروبا ايضا . اذ تحتوى على ... من ... مليون كتاب ومجلة وصحيفة وغيرها من المطبوعات بـ ٢٤٧ لغة منها ٩١ لغة من لغات شعوب الاتحاد السوفيتى ويزدادها سنويا ٢ر٢ مليون النسخ .

ومنذ تاسيسها عام ١٨٦٢ تحصل المكتبة على كافة المؤلفات الصادرة في البلاد . وتتبادل الكتب مع الدول المكتبات ودور النشر والمؤسسات العلمية والمنظمات الاجنبية . ويزداد رصيد المكتبة سنويا بمقدار مليون كتاب .

رسالة الاسبوع

الالتزام الذى تعهدت به الدولة

يطرح القارىء الاسبانى فيليكس لوتساردو السؤال التالى :

— من هم الذين يتلقون رواتب تقاعدية في الاتحاد السوفيتى ؟ وكيف يتكون الرصيد التقاعدى ؟

يبلغ عدد المتقاعدين في بلادنا ٦ر٤٨ مليون شخص من مجموع سكان البلاد البالغ ٢٦٥ مليون نسمة ، ويتلقى كل متقاعد راتبا شهريا بمقدار نصف اجرته السابقة تقريبا . ينقله اليه ساعى البريد في يوم محدد من الشهر .

وتؤلف رواتب التقاعد مبلغا ملحوظا في ميزانية الدولة يزيد مرتين تقريبا عن نفقات الدفاع .

وتتقاعد النساء في سن الخامسة والخمسين من اعمارهن ، بينما يتقاعد الرجال في سن الستين . ويتمتع العمال والموظفون الذين يعملون تحت الارض او ينفذون اعمالا شاقة ، بحق التقاعد قبل السن المذكورة اعلاه بحوالى ٥-١٠ اعوام . (نقول للمقارنة ان الرجال والنساء يتقاعدون في الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وهولندا والسويد بعد بلوغ السنة الثانية والستين او الخامسة والستين من اعمارهم ، وفى النرويج بعد بلوغ السنة السابعة والستين) .

وللحصول على حق التمتع بالراتب التقاعدى يجب ان يمر على عمل المرأة ٢٠ عاما والرجل-٢٥ عاما .

ان الاتحاد السوفيتى لا يعرف البطالة منذ نصف قرن . ويضمن العمل فيه لكل من يقدر عليه وبالتالى يؤمن له حق الحصول على الراتب التقاعدى بعد بلوغه سنا معينة .

وتزداد رواتب التقاعد في بلادنا تدريجيا . وتتم قبل كل شيء زيادة الرواتب التقاعدية المنخفضة . ومن الجدير بالذكر ان الضرائب لا تفرض على الرواتب التقاعدية ابدا . وبفضل ثبات اجرة السكن واسعار المواد الغذائية الرئيسية بالطرق والضروريات الاخرى والاسعار المنخفضة الثابتة ايضا لوسائط النقل في المدن يظل دخل المتقاعد مستقرا .

ان حق الحصول على راتب التقاعد لا يعنى ان المواطن يضطر الى ترك عمله فلا يزال ملايين المتقاعدين يعملون في بلادنا ويتقاضون اجرة العمل ورواتب التقاعد معا . وتقوم الدولة باجراءات خاصة لكى يعمل اكبر عدد ممكن من المتقاعدين وذلك لمصلحتهم ولمصلحة البلاد نفسها .

ولكن من اين تؤمن الدولة اموال الرواتب التقاعدية ؟ من رصيد الاستهلاك الاجتماعى ، وهو عبارة عن مخصصات الدولة لتطوير التعليم ورعاية الصحة والرواتب التقاعدية والرواتب الشهرية للطلبة ومختلف المعونات النقدية الخ وتتكون هذه الارصدة بمقتضى الخطة على حساب ارباح المؤسسات الحكومية والكولخوزات وتشكل اليوم ربع الدخل الوطنى تقريبا . ويخصص حوالى ثلث رصيد الاستهلاك الاجتماعى للرواتب التقاعدية .

ايها القراء الاعزاء !

لقد بدأت في الصدور منذ تموز (يوليو) صحيفة «انباء موسكو» الاسبوعية باللغة الروسية . يمكن الاشتراك في الصحيفة في الشركات والمؤسسات التى تقبل طلبات الاشتراك بالمطبوعات الدورية السوفيتية .

كثيرا ما يرسل القراء هدايا الى هيئة التحرير . فقد ارسل هذه اللوحة المصنوعة من القش ساري ريني من هلغشلو .

*

ايها القراء الاعزاء !

نشكركم على رسائلكم ونتمنى لكم السعادة والنجاح ارسلوا رسائلكم واقتراحاتكم وملاحظاتكم على العنوان التالى :

الاتحاد السوفيتى ، موسكو ك-٩ ، شارع غوركى ١٦/٢ «انباء موسكو» .

*

لقاءان في القرم

تم في القرم لقاء بين ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى ويانوش كادار السكرتير الاول لحزب العمال الاشتراكى المجرى وكذلك مع غوستاف هوساك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

وقد تناولت المحادثات مسائل التعاون السوفيتى-المجرى والسوفيتى-التشيكوسلوفاكى وآفاقها . وجرى تبادل المعلومات حول المهمات الراهنة التى تقع في مركز اهتمام كل بلد . وقد عالج القادة مسائل السياسة الاوروبية والعالمية .

واعربوا عن قناعتهم بانه من الممكن تماما حماية الانفراج وتوطيده وان الطريق المجرب نحو ذلك هو تعميق وتوسيع الحوار السياسى والاتصالات بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . وثمة امكانيات واقعية لتحسين الوضع في العالم تتيحها المبادرات السوفيتية بخصوص اجراء مباحثات حول الوسائل الاميركية المزوعة في المواقع الامامية . وان سعى الدوائر العدوانية في الغرب الى خرق توازن القوى القائم ، والمراهنة على احراز التفوق العسكرى عن طريق تسريع سباق التسلح هما خطر كبير على امن الشعوب .

وقد اشير الى ان الهجوم الصاخب الذى قامت به القوى الامبريالية ضد البلدان الاشتراكية بدأ يستنفد قواه وتفشل ، واحدة تلو الاخرى ، محاولات عزل الاتحاد السوفيتى سياسيا واقتصاديا .

وقد اكد المشتركون في اللقاءات ان بلدانهم ستواصل اسهامها في النهج الثابت للاسرة الاشتراكية والمعبر عنه بوضوح في بيان الاجتماع الاخير للجنة السياسية الاستشارية لدول معاهدة وارشو .



عضوا الطاقم السوفيتى-الفيتنامى الفضائى فيكتور غورباتكو (الى اليمين) وفام توان يناقشان خط رحلتهم الفضائية

موسكو تلغى المقاطعة

جهود المواطنين السوفيت ضمان للنجاح

نيكولاس نيسيوتيس عضو اللجنة الاولمبية العالمية النائب الاول لرئيس اللجنة الوطنية الاولمبية اليونانية رئيس الاكاديمية الاولمبية الدولية :

ان اجراء الالعاب الاولمبية في موسكو هو انتصار احرزته الحركة الاولمبية بفضل اصرار اللجنة الاولمبية العالمية على تنفيذ قرارها بمنح موسكو حق اجراء الالعاب الاولمبية الصيفية الثانية والعشرين ويسعدنى ان التدخل من الخارج لم يستطع عرقلة اقامة الالعاب في موسكو .

وتجرى الالعاب بصورة رائعة لان السوفيت منظمون جيدون . واعتبر انهم لم يحتلوا اقصى ما كان في وسعهم في مجال التنظيم فحسب بل كذلك في ضمان النظام والامن ، وهما شرط ضرورى لانجاح الالعاب .

ان الجهود العظيمة التى بذلها منظمو الالعاب هى ضمانة لنجاحها التام . واريد ان اضيف الى ما قلته ان الاتحاد السوفيتى دولة رياضية عظمى وان نجاحاتها في مجال الرياضة وخاصة في الاعوام العشرين الاخيرة مذهلة حقا .

(البقية على ص ١٤)

تنبغى متابعة قضية هلسنكى

حديث مع باافو فيايوريونين وزير خارجية فنلندة اجرته جريدة «انباء موسكو» .

س : السيد الوزير ما هو رايكم في تطور العلاقات الدولية خلال السنوات الخمس المنصرمة اى منذ ان وقعت في هلسنكى الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوربا ؟

ج : ينبغى النظر الى الوثيقة الختامية للمؤتمر الاوربى التى وقعتها ٣٥ دولة على انها برنامج طويل الاجل ، يعطى زخمات لتدابير جديدة في المستقبل الابعد . وان اطر المؤتمر عموما اتاحت لفنلندة ودول اخرى فرصة للعمل باسم تطور مجرى الانفراج في قارتنا . وتدل الاحداث التى تمت حتى الان ، على ان بلوغ الاهداف التى وضعتها الدول الاطراف في المؤتمر نصب اعينها يتطلب وقتا طويلا وصبرا .

وقد تمت بفضل المؤتمر احداث باهرة في قضية التعاون بين دول اوربا سواء في مجال سياسة الامن او في ميادين الصلات الاقتصادية والثقافية والاتصالات بين الناس . وان شبكة هذه الوشائج غدت اكثف وصارت الدول الاطراف في المؤتمر تفهم فهما افضل مواقف بعضها الاخر وآراءه ووجهات نظره .

ومع اننا نستطيع ان ننوه ، ولدينا اساس لذلك ، انه قد تحقق الكثير بعد توقيع الوثيقة الختامية ، فانه ينبغى ان ندرك انه ينوزنا في نشاطنا المهمة

(البقية على ص ٨)

فى سطور

انسحاب القوات السوفيتية من المانيا الديمقراطية

برلين : تجرى الان المرحلة الختامية من تخفيض القوات السوفيتية الوحيد الجانب في وسط اوروبا ، والذى اعلن عنه ليونيد بريجنيف في ٦ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٩ وتدل هذه الخطوة التى اتخذها الاتحاد السوفيتى بالاتفاق مع قادة جمهورية المانيا الديمقراطية وبعد مشاورات مع الدول الاخرى الاعضاء في معاهدة وارسو ، على سعى البلدان الاشتراكية الى تمهيد السبيل لبلوغ الانفراج العسكرى في اوروبا .

ويرسل الافراد والدبابات والعتاد العسكرى ، بعد الانسحاب من المانيا الديمقراطية الى المناطق الاوروبية من الاتحاد السوفيتى .

حكومة سرية في بوليفيا

لاباس : صرح الجنرال غارسيا ميسا رئيس الطغمة العسكرية البوليفية لصحيفة «لا ترسيرا» التشيلية قائلا : ليس لدينا فترة محددة للبقاء في السلطة ، وانا ، بهذا المعنى ، اشبه بينوشيت . ان الاجيال الجديدة ستتسلم البلد مطهرا من «السرطان الماركسى» .

وقد ادلى سيلس سواسو ، مرشح القوى اليسارية الذى جمع اكبر عدد من الاصوات في انتخابات الرئاسة التى جرت ٢٩ حزيران (يونيو) بحديث الى محطة اذاعة سرية دعا فيه انصاره الى تشديد المقاومة للطغمة العسكرية . وتوجهت اللجنة التنفيذية للاتحاد الجامعى البوليفى بنداء مشابه الى الشعب .

وقد شكل سيلس سواسو حكومة سرية تمثل «حكومة يسار وسط» وستعمل ما دام النظام العسكرى الحالى قائما . وقد اعلنت عن تاييدها للحكومة ثلاثة احزاب يسارية كانت منضمة الى التحالف الانتخابى : جبهة الوحدة الديمقراطية والشعبية ، بينها الحزب الشيوعى البوليفى .

موقف ثابت

طهران : «ان وفاة شاه ايران السابق لن تنعكس بأى شكل على وضع الرهائن الاميركيين ، المتهمين بالتجسس» .

هذا ما صرح به موسوى هويئى ممثل اية الله خمينى . واكد قائلا : «ان موقفنا من قضية الرهائن بعد وفاة الشاه ، يبقى دون تغيير لنحن نطالب باعادة الاموال التى نهبها الى الشعب الايرانى» . وقد ذكر نوبارى ، المدير العام للبنك المركزى في ايران ان حكومة البلاد ستتخذ جميع التدابير الضرورية على الصعيد الدولى لاعادة ودائع الشاه وودائع افراد اسرته من البنوك الاجنبية الى ايران .

مطامع باكستان النووية

دلهى : اعلن نارسيمها راو وزير الخارجية الهندية في البرلمان ، ان العمل يجرى على قدم وساق في مكان قريب من مدينة لاهور الباكستانية لبناء مجمع لتصنيع الوقود النووى وقد ذكرت الصحف الهندية غير مرة ان النظام العسكرى في باكستان طلب من الخبراء ... المصانع المحلية الى ان يكون قد التجريب على استلام آباد اجراء التجربة في احد الميادين النووية الصينية .

تعليقنا

مم بدأ التخطيط ؟

«يخيم على المحطة خطر عظيم انا لا نستطيع ان نكفل وجودها كرجيجانوفسكى» . لقد ارسل هذه البرقية الى موسكو في تموز (يوليو) عام ١٩٢٠ غليب كرجيجانوفسكى ، العالم والثورى الذى كان يترأس بتكليف من لينين اللجنة التى وضعت مشروع كهربة روسيا (غويلرو) .

كان الضيق خانقا وجائعا في روسيا السوفيتية التى دمرتها الحرب العالمية الاولى والحرب الاهلية والتدخل الاجنبى . وكانت لجنة كرجيجانوفسكى تعمل في المحطة الكهربائية «الكتروبيريدا» الشهيرة التى تبعد ٧٠ كيلومترا عن موسكو . وفى احدى الليالى ، بدأ الخث بالاحتراق في المناطق المجاورة ، احترق كل شيء : الخث تحت الارض والغابة . واخذت النار تقترب من المحطة مهددة بقطع الطريق المؤدية الى موسكو . وبناء على برقية كرجيجانوفسكى ارسل لينين فوجين مع المعدات الهندسية للمساعدة . وكافح اعضاء لجنة «غويلرو» مع الجنود الحريق حتى اطفاؤه . وانقذت المحطة الكهربائية كما انقذت المحافظة على كل مواد اللجنة .

فى هذا الوضع الدرامى كانت تولد الخطة الاولى للاقتصاد الوطنى ، التى انطلق منها التخطيط الاشتراكى . وقد انتشر في الدولة السوفيتية الفتية المحاطة بالاعداء الجوع والدمار والبطالة والتضخم . فبالمقارنة مع عام ١٩١٣ السابق للحرب ، حين كانت روسيا تتخلف عن الولايات المتحدة الاميركية بثمانى مرات من حيث حجم الانتاج الصناعى ، تقلص صهر الفولاذ الى اقل من ٥ بالمئة واستخراج الفحم والنفط الى الثلث تقريبا ، وتوليد الطاقة الكهربائية الى الربع .

وقد وضع مشروع «غويلرو» المعد لمدة ١٠-١٥ سنة ، مهمات بدت خيالية للكثيرين . وهى مضاعفة الانتاج الصناعى قياسا الى عام ١٩١٣ وزيادة توليد الكهرباء الى اربعة اضعاف وتحسين التناسبات في الاقتصاد الوطنى وتوزيع القوى المنتجة ، واحراز تقدم اجتماعى كبير وحماية البيئة المحيط . وقد نفذ برنامج «غويلرو» بنجاح . وغدت المبادىء الموضوعة فيه اساسا للتخطيط الاشتراكى .

لا شك في ان التوجيهات التى اقرت قبل ٦٠ عاما تبدو اليوم اكثر من متواضعة .

ففى الخطة الخمسية الحالية (١٩٧٦-١٩٨٠) ستبلغ زيادة استطاعة توليد الطاقة ٥٥ر٦ مليون كيلوواط ، اى ما يعادل ٣٢ خطة مثل «غويلرو» . وان ما كان يبدو غير قابل للتنفيذ خلال ١٠-١٥ سنة ينفذ الان خلال شهرين .

تسلم كرجيجانوفسكى في صيف عام ١٩٢٠ رسالة قصيرة من صديق قديم في النضال الثورى جاء فيها : «لا بد لى ، مهما كلف الامر ، من قراءة تقريرك اذ اننى على كل حال لن استطيع التفكير بشيء سوى باحلامك . واشعر اننا جميعا ، وروسيا كلها ، ستكون علينا خلال عشرات السنين القريبة ان نرقص على انغام مزمارك ، ولذلك اريد ان استعد قبل فوات الاوان لهذه الرقصة على انغام امواج المصادر الروسية للدفء والنور والحياة ؟» .

وهذا ما حدث .



فالينا ياكوفليفا وعباد زمضانوف ومانويل ليليو (كوبا) طلاب في احد معاهد موسكـــو ، وسيعملـــون هذا الصيف في مقاطعة كالينين

استخراج البترول من تحت قاع البحر

يمكن ان يصبح الاتحاد السوفيتي قريبا من اكبـر منتجي البترول الذي يستخرج من تحت قاع البحـــار . اذ يوسع باستمـرار اعمال التنقيب في المناطق البحريـــة المجاورة للسواحل ويجري الان تصميم عوامـــة الحفـر «شيلف» المخصصة لحفر آبار عمقها ٦ الاف متر (يبلـغ عمق البحر مئتي متر) .

ان شبه جزيرة ابشيرون في بحر قزوين من اقـــدم مناطق استخراج البترول في البلاد . وفي هذه المنطقة بالذات بدات تتدفق عام ١٩٤٩ اول فاثورة للنفط من قاع البحر في الاتحاد السوفيتي . ويجري استخراج البترول في بحـــر قزوين من على الجسـور المرتبطة بممرات النقل .

ويبلغ طولهـــا مئات الكيلومترات وقد بنيت عليها بلدة كاملة لعمـــال البترول . وبالرغم من ان تكاليف بناء تلك الجسور والاعمدة عالية لا تزال كلفة استخراج البترول في بحر قزوين ارخص بعشرة روبـــلات (١٥ دولارا امريكيا تقريبا) منها في الحقول البرية ولكن استخراج البترول من على الجسور امر ممكن اقتصاديا وتكنيكيا فقط في منطقة غير عميقة من البحر .

ويعود سبب تأخر الاتحاد السوفيتي بعض الشيء في مجال استخراج البترول من الاعمـــاق الكبيرة عن بلدان مثل بريطانيا الى ان مصادر البترول البحرية لم تلعب دورا ملحوظا في تلبيـــة حاجته الى الوقـــود اذ كانت مصادره البرية كافية تماما .

قبل فترة وجيزة انشئت في الاتحاد السوفيتي معدات حفر جديدة يمكـــن نقلها الى المكـان الضروري من البحر وتثبيتها هناك بواسطة الارجل المتقدمة المرتكزة على القاع . وقد بدات اربعة اجهزة من هذا النـــوع تعمل في بحر قزوين ، كما جمع جهاز آخر لاستخدامه في البحر الاسود . وهذه خطوة الى امام بالمقارنة مع استخراج البترول من الجسور . غير ان مثل هذه الالات تمكن من الحفر لعمق يبلغ ٧٠ مترا بينما يتركز جزء كبير من احتياطيات البترول في اعماق تتراوح بين ٦٠ مترا و ٢٠٠ متـــر واكثر . ويعتقد الخبـــراء السوفيت بانه من الممكن اكتشـــاف البترول والغاز في مساحة تشكل ٧٠٪ تقريبا من مناطق البحار السوفيتية المجاورة للساحل . وتاكد هذا التنبوء قرب جزيرة ساخالين في الشرق الاقصى حيث اكتشـــف اول مصدر للبترول يقع تحت قاع البحر وسيجري التنقيب في بحر البلطيق في وقت قريب . اما عوامة الحفر «شيلف» الجاري جمعها في مدينة استراخان على ساحل بحر قزوين فتساعد على توسيع منطقـــة التنقيب عن مصادر البترول البحرية واستثمارها .

الكسائدر بوداكين

آفاق اقتصادية

« صنـــــع في الاتحاد السوفيتي »

اشترت الدول الراسمالية المتطورة من الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٩ كمية من الماكينات والمعدات تزيـــد بنسبة ١٤ بالمئة عما اشترته فـــي العام السابق . وفي مطلع عام ١٩٧٩ كانت ١٧ الف براءة اختراع سوفيتية تستخدم في الخارج . وقـــــد كتب نيكولاي فولكوف الموظف في معهـــــد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدوليـــة معلقا على هذه الارقام :

ان دولا راسمالية متطورة ، ومنها انكلترا وايطاليا وفرنسا والمانيـــا الاتحادية والولايات المتحدة الاميركية وفنلندا ، تشتري ، تقليديا ، مختلف منتجات صناعة الماكينات السوفيتيـــة بمبالغ كبيرة .

وتلعب الشركات المختلطـــة دورا بارزا في تطوير العلاقات التجارية ذات النفع المتبادل بين بلادنا والشركـــاء الغربيين . ففي النرويج مثلا تعمـــل شركة «كونيستو لورغه» السوفيتية - النرويجية بنجاح منذ ١١ عاما . ومن خلالها تباع في الاسواق النرويجيـــة الماكينات والمحركـــات الكهربائيـــة وادوات قطـــع المعادن وسفن الشحن السوفيتية . ويعمل اكثر من الفـــي ماكينة متعددة الوظائف تحمل علامـــة «صنع في الاتحاد السوفيتي» في مختلف مؤسسات النرويج . وابتاعت شركتا «فيغيلانديس بـــروت» و «اونيون» توربينات سوفيتية .

وغدت تجـــارة رخص وبـــراءات الاختراع شكـلا جديدا للتعاون بين الاتحاد السوفيتي والبلدان الراسمالية الصناعيـــة المتطورة . وقد ابتاعت اليابان وفرنسا والمانيا الاتحاديـــة والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وايطاليا ، اكبر كمية منهـــا . وعلى العموم باع الاتحاد السوفيتي براءات الاختراع لشركات ومؤسسات ٤٩ بلدا .

وفي السبعينات عقدت بلادنا اضخم اتفاقات حول الاجازات والرخص . ففي عام ١٩٧٩ مثلا ، صنع في تكساس ولاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية ، جهاز لتحويل الفحم الحجري الى غاز تحت سطح الارض ، وفقـــا للرخصة السوفيتيـــة ، ويرى بيري بريتان ممثل شركة «تكساس يوتيليتيز سرفيسيز» ان استخدام التكنولوجيا السوفيتية لتحويل الفحـــم الحجري الى غاز تحت سطح الارض ، في الولايات المتحدة ، في ظروف ازمة الطاقـــة المتفاقمة فعال ومفيد جدا .

وفي السنـــوات الاخيـــرة ابتاعت شركات «كايزر الومينيوم» و «اندكو» و «جوي مانوفاكتشورينغ» و «تكساس يوتيليتيـز» وغيرها من الشركـــات الاميركية اكثـــر من ٣٠ رخصـــة لاستخدام التكنولوجيا السوفيتية فـــي صب المعادن الحديدية وغير الحديدية وفي انتاج الطاقة وبناء الماكينات وفي الطب وصناعة العقاقير .

ويحتل اليوم مكانـــا بارزا تحقيق اعمال البحث والتصميم ، في اطـــار اتفاقيات الاجـازات والرخص . فمثلا ستقوم الشركة الالمانية الغربية «تكنو اونيون» التي انشئت مؤخرا بوضع تصاميم مشتركة على اساس الحلول العلمية التكنيكية السوفيتية من اجـل المانيا الاتحادية والبلدان الاخرى .

وقد اتسعت بشكل ملحوظ جغرافية تجارتنـــا بالاجازات والرخص . فاذا كانت الرخص السوفيتية قد بيعت قبل عام ١٩٦٦ لشركات ١١ بلدا راسماليا فان عددها ازداد الى ٤١ بلدا خلال الاعـــوام ١٩٦٦-١٩٧٥ . وتشكـــل التراخيص المباعـــة لشركات البلدان الراسمالية المتطورة صناعيا نسبـــة تزيد عن ٥٠ بالمئـــة من العدد الكلي الذي صدره الاتحاد السوفيتي . بيد ان ابتياع التكنيك السوفيتي من قبل شركات البلدان الغربية كان يمكن ان يكون اكثـــر نشاطا لولا الحواجـز الاصطناعية ، اذ تفرض على المصدرين السوفيت للالات والسلع التكنيكيـــة في بلدان السوق الاوروبية المشتركة رسوم جمركية اعلى بالمقارنة مع الدول الاخرى التي يطبق عليها نظام تجاري ملائم في اطار هذه المجموعة .

في ارجاء البلاد السوفيتية

* تم وصل جميـــع المراكـــز السكانيـــة في منطقتي سفانيتيـــا وخفسوريتيا اعلى المناطق الجبلية في جورجيا ، بشبكة الطاقة الموحدة لما وراء القفقاس . ودشن خط نقل الطاقة الممتد على ارتفاع الفي متر فوق سطح البحـر . وتتطلب حاجات الزراعـــة المتنامية وبناء المصانع في المناطق الجبلية وعلى سفوح الجبال زيـــادة كبيرة في امدادهـــا بالطاقة . وتمتـــد خطوط جديدة لنقل التيار من المحطات الكهرمائية الضخمة الى الجبال .

* تمت في الاتحاد السوفيتـــي خلال السنوات الخمس الاخيرة ، كهربة زهاء ٤ الاف كيلومتـــر من خطوط السكك الحديدية .

ويوجد في بلادنـــا ربع الخطوط الحديدية المكهربة في العالم . وتنقل القطارات الكهربائية نحو ٤ مليارات شخص سنويا ، اي ما يساوي تقريبا عدد سكان العالم . كما يجري فـــي بلادنا انشاء طرق حديديـــة جديدة وخاصة في سيبيريا والشرق الاقصى .

* سيصبح المرفـــأ التجـــاري السوفيتـــي اوست-دونايسك قاعـــدة ضخمة للنقل المائـــي لبلدان مجلس التعاضد الاقتصادي .

وقد بدأ بناؤه في دلتـــا نهر الدانوب . وهو مدين بميلاده لمؤسسة «اينترليختر» الاقتصادية الدوليـــة للملاحة ، التي انشأتهـــا قبل عامين بلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيـــا والاتحاد السوفيتي . وسيخدم المرفأ الجديد السفن على الخطوط بين مرافئ نهر الدانوب والمحيط الهندي .

* يصدر الى الولايـــات المتحدة الاميركية والمانيا الاتحادية واليابـان وفنلنـــدا مستحضر سوفيتـــي مـــن اليوتيروكوك وهو شجيرة برية تنبت في الشرق الاقصى [illegible]

وان المستحضرات المركبة منـــه تنعش البدن وتخفض الضغط الشرياني وتحمي من فيروس الانفلونزا وغيره من الجراثيم وتعتبر دواء وقائيـــا جيدا .

* وضع علمـــاء القسم السيبيري لاكاديمية العلوم السوفيتية برنامجـــا لاستثمار المنطقة المحيطة بسكة الحديد بايكـال-امور ابتداء من ضفاف نهر لينا حتى مدينـــة كومسومولسك على نهر الامور . ويشمل البرنامج فترة تمتد حتى نهاية هذا القرن ، وسوف تنشا هناك تسعة مجمعات انتاجية اقليمية .

وقد بدأ استثمـــار مصادر الحديد الخام والنحاس والقصدير والفوسفوريت وقطع ومعالجة الاخشـــاب . ويعير البرنامج اهتمامـــا كبيرا لبناء المدن والبلدات وتطوير وسائط النقل .

* التشـــغ في فرونزه عاصمـــة قرغيزيا اكبر ميناء جوي في اسيـــا الوسطى وهو يستقبل ويودع ١٧٠٠ مسافر في الساعة .

* توجد في القـــرم الان اغنى مجموعة من اشجار الزيتون في بلادنا فقد انتقى في حديقـــة النباتات ١٦ صنفا من اشجار الزيتون ذات الثمار الجيدة . واوصى العلماء بزراعة اربعة اصناف منها في تركمانيا وجمهوريات ماوراء القفقـــاس وعلى ساحل القرم الجنوبي .

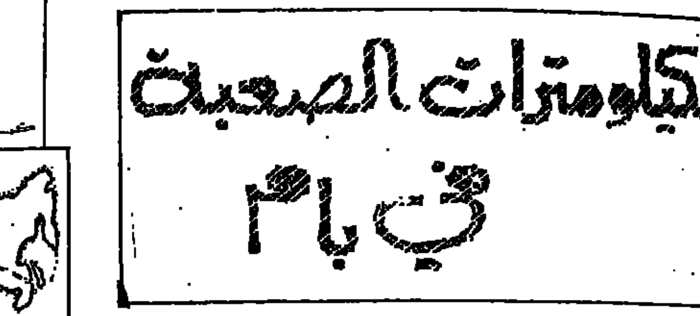
* ستصبـــح قنـــاة تشيليك-تشيمولغان النهر الثامن في منطقـــة الانهر السبعة بكازاخستان . وستمتد القناة لمسافـــة ١٧٠ كيلومتـــرا ملء منحدرات جبال تيان-شان الشماليـــة وسترتوي حوالي مئة الف هكتـــار من الاراضي الجافة . وتقاوم منشاتها زلازل شدتها تسع درجات .

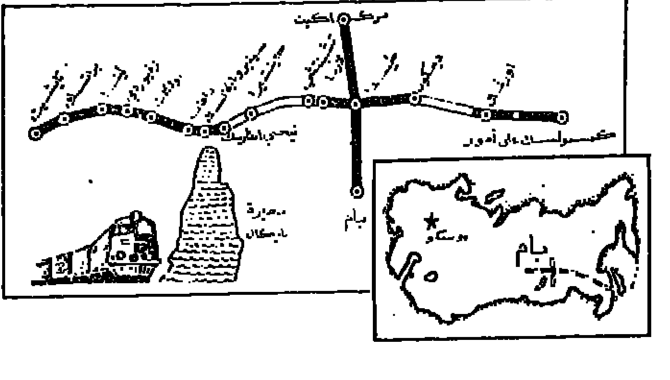
محطة كهرمائيـــة في « كوليمـــا »

كوليما منطقة شاسعـــة تقع في اقصى الشمـــال الشرقي للاتحـــاد السوفيتي . وقد اطلق عليهـــا هذا الاسم نسبة الى نهرها الرئيسي الذي يعبر المنطقـــة ويصب في المحيط المتجمد الشمالي .

وتكمن في بطون ارض كوليما ثروة كبيرة من الفحم والغاز والذهب غير ان استخراجها ليس بالامر السهـــل . اذ انها مغلفـــة تحت طبقة من الارض المتجمدة والصخور الصلبة .

ويحتاج الانسان بغيـــة استثمار كوليما ، الى كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية . وتلبية لهذه الحاجـــة سيشيد على نهر كوليما سدرج من ٥ محطات كهرمائية . وستقـــع ادارة الماكنات والمولدات الضخمة في مغارة داخل صخرة تحميهـــا من الطقس الشمالي القاسي .





كم يتطلب من الوقت لمد سبعة وعشرين كيلومتـرا من طريق السكك الحديدية ؟ لا تتسرع ، ايها القارئ المراجـع ولا تقلق الخبراء . فلـن يستطيع احد اعطاء جواب اليك ، حيث ان الكيلومترات قد تكون متباينة .

وتقـع هذه المسافـات بمحاذاة الساحل الشمالي لبحيرة بايكال ، ليتصور المرء بحرا مائجـــا . وفجاة تحولت المياه الى حجر ، والامواج الى جبال . هذه تبدو مسافة (كيلومترات) طريق (بام) .



كانت مدينة نيجنيانغارسك قـــد بـدت للعيـــان عندمـــا سـدت الطريق صخـــرة هائلـــة . وعملت التفجيرات على «قضمهـــا» طوال شهر ونصف ، كما زحفت الجرافات الضخمة طوال شهر في نقل الكتل الجرانيتية الى موقـــع الحفر . وبدت من تلك الصخرة بحيرة بايكال الزرقـــاء التي تحيطها الغابـــات ذات جمال ساحـــر ويعمل هناك ، الشبان الذين جاءوا الى هنا من ليتوانيا وتتاريا وموسكو .

وقال الكسندر بوندار وئيس فريق عمال شق الطريق مستعيدا ذكرياته : نعم ، ان هذا الجزء من طريق (بام) كان اصعب الاجزاء واكثرها تعقيدا .

اما الان فقد اصبح هذا كله في حكم الماضي . وسار القطار الاول الى المدينة الفتيـــة نيجنيانغارسك باتجاه الطرف الشمـــالي من بحيرة بايكال العريقة . ومنذ فترة قريبة جدا كانت يسود هذا المكان غابات التايغا الكثيفة الخضراء التي يلفها السكون . وقـــد تصدر خشخشة عن تحرك سمور فوق قمة شجرة بسرعة او يمر صياد محلي في احد الدروب الذي لا يكاد يرى .

* سيفيروبايكالسك الفتية حيث كانت التايغا بالامس

* محطة دافان على [illegible]-امور

* على طريق السكة الحديد المقبلة

القطار الاول ... انه الحياة الجديدة

قال نيكولاي كريوتشكوف السكرتير الاول للجنة الحزب الشيوعي السوفيتي في منطقة سيفيروبايكالسك : «تشتهر منطقتنـــا بمكامن الثروات الطبيعيـــة ويكتسب بعضها اهمية عالمية . كما ان طريق (بام) يعطينا المفاتيح الى ثروات غابات التايغا .

لقد جاءت سوية مع الطريق مدن جديدة ومطارات والتلفزيون» . واضاف يقول :

«وياتي لمشاهدة البايكال في مناطقنـــا من جميع الانحاء . ويمكن ان تصبح المنطقة مركزا للسياحة الدولية . فمثلا زار محميـــة بارغوزين غيزوف مـــن هنغاريا وبريطانيا وبلغاريا والولايات المتحدة وبلدان امريكـــا اللاتينيـــة وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا .

كما نحوز على شهرة منابع المياه المعدنية عندنا . واننا على يقين من انه يمكن ان تظهر بالقرب منها مناطق الاستجمام السيبيرية» .

رافيل بيكتاغيروف
(مراسلنا الخاص في طريق بام)

١٤٠ الف اختصاصي

اعدت المعاهد العليا السوفيتية ١٤٠ الف اختصاصي اجنبي وقد بلغ عدد المتخرجين الاجانب في العام الدراسي المنصرم ١٤٥٠٠ شخص .

ان رجال الدولة في البلدان التي ترسل الشبيبة للدراسة في الاتحاد السوفيتي ، يشيدون بالاختصاصيين الذين اتموا دراستهم في بلادنـــا ســـواء من الناحية المهنيـــة ام من الناحية المعنوية .

وقد قال الرئيس التانزاني جوليوس نيريـــري : «نحن نرى ان خريجي المعاهد السوفيتيـــة يعودون مستعدين للعمل في اي مكان بحاجة اليهم . وهذا امر هام ، اذ ان حاجتنا عظيمة الى الاختصاصيين ذوي الكفاءة العاليـــة والمستعدين لخدمة وطنهـــم بنكران ذات» .

فالنتين ايفانوف
رئيس قسم في وزارة التعليم العالي والمتوسط التخصصي للاتحاد السوفيتي

مليون نسمـــة في قازان

اصبـــح اريك مصطفين شخصيـــة مشهورة منذ يوم ميلاده في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٩ ، اذ كان القاطن المليون في مدينة قازان عاصمة تتاريا ، وغدت المدينة تاسعة المدن العشرين بين المدن التي يزيـــد عدد سكان كل منها عن المليون .

وعنـــد تسجيل اريك كان سكان المدينة يعرفون عنه كل شيء : الاسم والشهرة وطول القامة والوزن والحالة الصحيـــة . وان والده شامل سالح ووالدته فاديجدا عاملة تريكو . وقد اهدتهما السلطات المحلية ميداليـــة تذكارية وسلمتهمـــا مفتاح شقـــة جديدة .

وتتسلم الوف الاسر في المدينة كل عام شققا جديدة . ولقد حسن زهـــاء مئتي الف قازاني ظروف سكنهم في السنوات الاربع الاخيرة . وانفق على بناء المساكن ٦٠ بالمئة من مجموع الاموال المخصصة لتطوير المدينة .

يوجد في قازان حاليـــا ١٤ معهدا عاليـــا ، يدرس فيها ٦٦ الف طالب وتصنع في المدينة طائرات «ايل-٦٢م» وطائرات الهليكوبتـــر ، والاجهزة الدقيقة والالات الحاسبة الالكترونيـــة والطرق الحبليـــة للشحن والتوربينات الكابسة . وتصدر منتجات مصانـــع قازان الى ٨٢ بلدا .

وفي المدينـــة ستـــة مســـارح وفيلهارمونيـــا وعشرات قصور ودور الثقافة ودور للسينما ، ومئات المكتبات وسيرك .

وقد بنيت باموال ميزانية المدينة وكذلك اموال المؤسسات ، منشـــآت للتنقية ، توقف بفضلها القاء الفضلات الصناعيـــة ومياه المجاري في نهر الفولغا .

ان قازان مدينة عريقة ، وتحمي الدولة وترعى جميع الابنية التاريخية وآثار الفن المعماري . ويشمل ترميم البيوت السكنيـــة القديمـــة تحديث هندستها الداخليـــة ، اذ يجب ان تستجيب ظروف الحياة في هذه البيوت للمتطلبات الحالية ، اما مشاريع البناء الجديدة في الجزء القديم من المدينة فمحدودة لاقصى حد ولا يسمح بها الا اذا كانت الابنية الحديثة تنسجم مع القسم القديم .

فيليب ايفانوف



فالينا ياكوفليفا وعباد رمضانوف ومانويل لينيو (كوبا) طلاب في احد معاهد موسكو . وسيعملون هذا الصيف في مقاطعة كالينين

استخراج البترول من تحت قاع البحر

يمكن ان يصبح الاتحاد السوفيتي قريبا من اكبر منتجي البترول الذي يستخرج من تحت قاع البحار . اذ يوسع باستمرار اعمال التنقيب في المناطق البحرية المجاورة للساحل ويجري الان تصميم عوامة الحفر «شيلف» المخصصة لحفر آبار عمقها ٦ الاف متر (يبلغ عمق البحر مئتي متر) .

ان شبه جزيرة ابشيرون في بحر قزوين من اقدم مناطق استخراج البترول في البلاد . وفي هذه المنطقة بالذات بدأت تتدفق عام ١٩٤٩ اول نافورة نفطية من قاع البحر في الاتحاد السوفيتي . ويجري استخراج البترول في بحر قزوين من على الجسور المرتبطة بممرات النقل .

ويبلغ طولها مئات الكيلومترات وقد بنيت عليها بلدة كاملة لعمال البترول . وبالرغم من ان تكاليف بناء تلك الجسور والاعمدة عالية لا تزال كلفة استخراج البترول في بحر قزوين ارخص بعشرة روبلات (١٥ دولارا امريكيا تقريبا) منها في الحقول البرية ولكن استخراج البترول من على الجسور امر ممكن اقتصاديا وتكنيكيا فقط في منطقة غير عميقة من البحر .

ويعود سبب تأخر الاتحاد السوفيتي بعض الشيء في مجال استخراج البترول من الاعماق الكبيرة عن بلدان مثل بريطانيا الى ان مصادر البترول البحرية لم تلعب دورا ملحوظا في تلبية حاجته الى الوقود اذ كانت مصادره البرية كافية تماما .

قبل فترة وجيزة انشئت في الاتحاد السوفيتي معدات حفر جديدة يمكن نقلها الى المكان الضروري من البحر وتثبيتها هناك بواسطة الارجل المتنقلة المرتكزة على القاع . وقد بدأت اربعة اجهزة من هذا النوع تعمل في بحر قزوين ، كما جمع جهاز آخر لاستخدامه في البحر الاسود . وهذه خطوة الى امام بالمقارنة مع استخراج البترول من الجسور . غير ان مثل هذه الالات تمكن من الحفر لعمق يبلغ ٧٠ مترا بينما يتركز جزء كبير من احتياطيات البترول في اعماق تتراوح بين ٦٠ مترا و ٢٠٠ متر واكثر . ويعتقد الخبراء السوفيت بانه من الممكن اكتشاف البترول والغاز في مساحة تشكل ٧٠٪ تقريبا من مناطق البحار السوفيتية المجاورة للساحل . وتأكد هذا التنبوء قرب جزيرة ساخالين في الشرق الاقصى حيث اكتشف اول مصدر للبترول يقع تحت قاع البحر وسيجري التنقيب في بحر البلطيق في وقت قريب . اما عوامة الحفر «شيلف» الجاري جمعها في مدينة استراخان على ساحل بحر قزوين فتساعد على توسيع منطقة التنقيب عن مصادر البترول البحرية واستثمارها .

الكسالدر بوداكين

آفاق اقتصادية

« صنـــع في الاتحاد السوفيتي »

اشترت الدول الراسمالية المتطورة من الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٩ كمية من الماكينات والمعدات تزيد بنسبة ١٤ بالمئة عما اشترته في العام السابق . وفي مطلع عام ١٩٧٩ كانت ١٧ الف براءة اختراع سوفيتية تستخدم في الخارج . وقد كتب نيكولاي فولكوف المؤلف في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية معلقا على هذه الارقام :

ان دولا راسمالية متطورة ، ومنها انكلترا وايطاليا وفرنسا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الاميركية وفنلندا ، تشترى ، تقليديا ، مختلف منتجات صناعة الماكينات السوفيتية بمبالغ كبيرة .

وتلعب الشركات المختلطة دورا بارزا في تطوير العلاقات التجارية ذات النفع المتبادل بين بلادنا والشركاء الغربيين ، ففي النرويج مثلا تعمل شركة «كونيستو نورغه» السوفيتية–النرويجية بنجاح منذ ١١ عاما . ومن خلالها تباع في الاسواق النرويجية الماكينات والمحركات الكهربائية وادوات قطع المعادن وسفن الشحن السوفيتية . ويعمل اكثر من الفي ماكينة متعددة الوظائف تحمل علامة «صنع في الاتحاد السوفيتي» في مختلف مؤسسات النرويج . وابتاعت شركتا «فيفيلانديس بسرورت» و «اونيون» توربينات سوفيتية .

وغدت تجارة رخص وبراءات الاختراع شكلا جديدا للتعاون بين الاتحاد السوفيتي والبلدان الراسمالية الصناعية المتطورة ، وقد ابتاعت اليابان وفرنسا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وايطاليا ، اكبر كمية منها ، وعلى العموم باع الاتحاد السوفيتي براءات الاختراع لشركات ومؤسسات ٤١ بلدا .

وفي السبعينات عقدت بلادنا اضخم اتفاقات حول الاجازات والرخص . ففي عام ١٩٧٩ مثلا ، صنع في تكساس ولاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية ، جهاز لتحويل الفحم الحجري الى غاز تحت سطح الارض ، وفقا للرخصة السوفيتية ، ويرى بيري بريتان ممثل شركة «تكساس يوتيليتيز سرفيسيز» ان استخدام التكنولوجيا السوفيتية لتحويل الفحم الحجري الى غاز تحت سطح الارض» في الولايات المتحدة ، في ظروف ازمة الطاقة المتفاقمة فعال ومفيد جدا .

وفي السنوات الاخيرة ابتاعت شركات «كايزر الومينيوم» و «اندكو» و «جوى مانوفاكتشورينغ» و «تكساس يوتيليتيز» وغيرها من الشركات الاميركية اكثر من ٣٠ رخصة لاستخدام التكنولوجيا السوفيتية في صب المعادن الحديدية وغير الحديدية وفي انتاج الطاقة وبناء الماكينات وفي الطب وصناعة العقاقير .

ويحتل اليوم مكانا بارزا تحقيق اعمال البحث والتصميم ، في اطار اتفاقيات الاجازات والرخص . فمثلا ستقوم الشركة الالمانية الغربية «تكنو اونيون» التي انشئت مؤخرا بوضع تصاميم مشتركة على اساس الحلول العلمية التكنيكية السوفيتية من اجل المانيا الاتحادية والبلدان الاخرى .

وقد اتسعت بشكل ملحوظ جغرافية تجارتنا بالاجازات والرخص . فاذا كانت الرخص السوفيتية قد بيعت قبل عام ١٩٦٦ لشركات ١١ بلدا راسماليا فان عددها ازداد الى ٤١ بلدا خلال الاعوام ١٩٦٦–١٩٧٥ . وتشكل التراخيص المباعة لشركات البلدان الراسمالية المتطورة صناعيا نسبة تزيد عن ٥٠ بالمئة من العدد الكلي الذي صدره الاتحاد السوفيتي . بيد ان ابتياع التكنيك السوفيتي من قبل شركات البلدان الغربية كان يمكن ان يكون اكثر نشاطا لولا الحواجز الاصطناعية . اذ تفرض على المصدرين السوفيت للالات والسلع التكنيكية في بلدان السوق الاوروبية المشتركة رسوم جمركية اعلى بالمقارنة مع الدول الاخرى التي يطبق عليها نظام تجاري ملائم في اطار هذه المجموعة .

في ارجاء البلاد السوفيتية

* تم وصل جميع العزابات السكانية في منطقتي سفانيتيا وخفسوريتيا اعلى المناطق الجبلية في جورجيا ، بشبكة الطاقة الموحدة لما وراء القفقاس ، ودشن خط نقل الطاقة الممتد على ارتفاع الفي متر فوق سطح البحر ، وتتطلب حاجات الزراعة المتنامية وبناء المصانع في المناطق الجبلية وعلى سفوح الجبال زيادة كبيرة في امدادها بالطاقة ، وتمد خطوط جديدة لنقل التيار من المحطات الكهربائية الضخمة الى الجبال .

* تمت في الاتحاد السوفيتي خلال السنوات الخمس الاخيرة ، كهربة زهاء ٤ الاف كيلومتر من خطوط السكك الحديدية .

ويوجد في بلادنا ربع الخطوط الحديدية المكهربة في العالم . وتنقل القطارات الكهربائية نحو ٤ مليارات شخص سنويا ، اي ما يساوي تقريبا عدد سكان العالم . كما يجري في بلادنا انشاء طرق حديدية جديدة وخاصة في سيبيريا والشرق الاقصى .

* سيصبح المرفأ التجاري السوفيتي اوست–دونايسك قاعدة ضخمة للنقل العالمي لبلدان مجلس التعاضد الاقتصادي .

وقد بدأ بناؤه في دلتا نهر الدانوب . وهو مدين بنشأته لمؤسسة «اينترليختر» الاقتصادية الدولية للملاحة ، التي انشأتها قبل عامين بلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي . وسيخدم المرفأ الجديد السفن على الخطوط بين مرافئ نهر الدانوب والمحيط الهندي .

* يصدر الى الولايات المتحدة الاميركية والمانيا الاتحادية واليابان ولفنلندا مستحضر سوفيتي من الايليوتيروكوك وهو شجيرة برية تنبت في الشرق الاقصى ...

وان المستحضرات المركبة منه تنعش البدن وتخفض الضغط الشرياني وتحمى من فيروس الانفلونزا وغيره من الجراثيم وتعتبر دواء وقائيا جيدا .

* وضع علماء القسم السيبيري لاكاديمية العلوم السوفيتية برنامجا لاستثمار المنطقة المحيطة بسكة الحديد بايكال–امور ابتداء من ضفاف نهر لينا حتى مدينة كومسومولسك على نهر الامور . ويشمل البرنامج فترة تمتد حتى نهاية هذا القرن . وسوف تنشأ هناك تسعة مجمعات انتاجية اقليمية .

وقد بدأ استثمار مصادر الحديد الخام والنحاس والقصدير والفوسفوريت وقطع ومعالجة الاخشاب . ويعير البرنامج اهتماما كبيرا لبناء المدن والبلدات وتطوير وسائط النقل .

* افتتح في فرونزه عاصمة قرغيزيا اكبر ميناء جوي في اسيا الوسطى (من يستقبل المستودع ١٧٠٠ مسافر في الساعة) .

* توجد في القرم الان اغنى مجموعة من اشجار الزيتون في بلادنا فقد التقى في حديقة النباتات ١٦ صنفا من اشجار الزيتون ذات الثمار الجيدة . وتنصح العلماء بزراعة اربعة اصناف منها في تركمانيا وجمهوريات ماوراء القفقاس وعلى ساحل القرم الجنوبي .

* ستصبح قناة تشيليك–تشيمولغان النهر الثامن في منطقة الانهر السبعة بكازاخستان ، وستمتد القناة لمسافة ١٧٠ كيلومترا عند منحدرات جبال تيان–شان الشمالية وستروي حوالي مئة الف هكتار من الاراضي الجافة . وتقاوم منشآتها زلازل شدتها تسع درجات .

محطة كهرمائية في « كوليما »

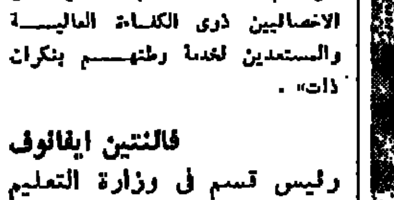
كوليما .. منطقة شاسعة تقع في اقصى الشمال الشرقي للاتحاد السوفيتي . وقد اطلق عليها هذا الاسم نسبة الى نهرها الرئيسي الذي يعبر المنطقة ويصب في المحيط المتجمد الشمالي .

وتكمن في بطون ارض كوليما ثروة كبيرة من الفحم والغاز والذهب غير ان استخراجها ليس بالامر السهل . اذ انها مخفية تحت طبقة من الارض المتجمدة والصخور الصلبة .

ويحتاج الانسان بغية استثمار كوليما . الى كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية . وتلبية لهذه الحاجة سينشيد على نهر كوليما مدرج من محطات كهرمائية . وستقسم اجهزة الماكنات والمولدات الضخمة في قاعات داخل صخرة لتحميها من الطبيعة الشمالية القاسية .

الكيلومترات الصعبة في بام





كم يتطلب من الوقت لمد سبعة وعشرين كيلومترا من طريق السكك الحديدية ؟ لا تتصلح ، ايها القارئ المراجع ولا تقلق الخبراء . فلن يستطيع احد اعطاء جواب اليك ، حيث ان الكيلومترات قد تكون متباينة .

وتقع هذه المسافات بمحاذاة الساحل الشمالي لبحيرة بايكال. ليتصور المرء بحرا مائجا . وفجأة تحولت المياه الى حجر ، والامواج الى جبال هذه تبدو مسافة (كيلومترات) طريق (بام) .

كانت مدينة نيجنيانغارسك قد بدت للعيان عندما سدت الطريق صخرة هائلة . وعملت التفجيرات على «قضمها» طوال شهر ونصف ، كما زحفت القلابات الضخمة طوال شهر في نقل الكتل الجرانيتية الى موقع الحفر . ويبدو من تلك الصخرة بحيرة بايكال الزرقاء التي تحيطها الغابات ذات جمال ساحر ويعمل هناك ، الشبان الذين جاءوا الى هنا من ليتوانيا وتتاريا وموسكو .

وقال الكسندر بولدار رئيس فريق عمال شق الطريق مستعيدا ذكرياته: نعم ، ان هذا الجزء من طريق (بام) كان اصعب الاجزاء واكثرها تعقيدا .

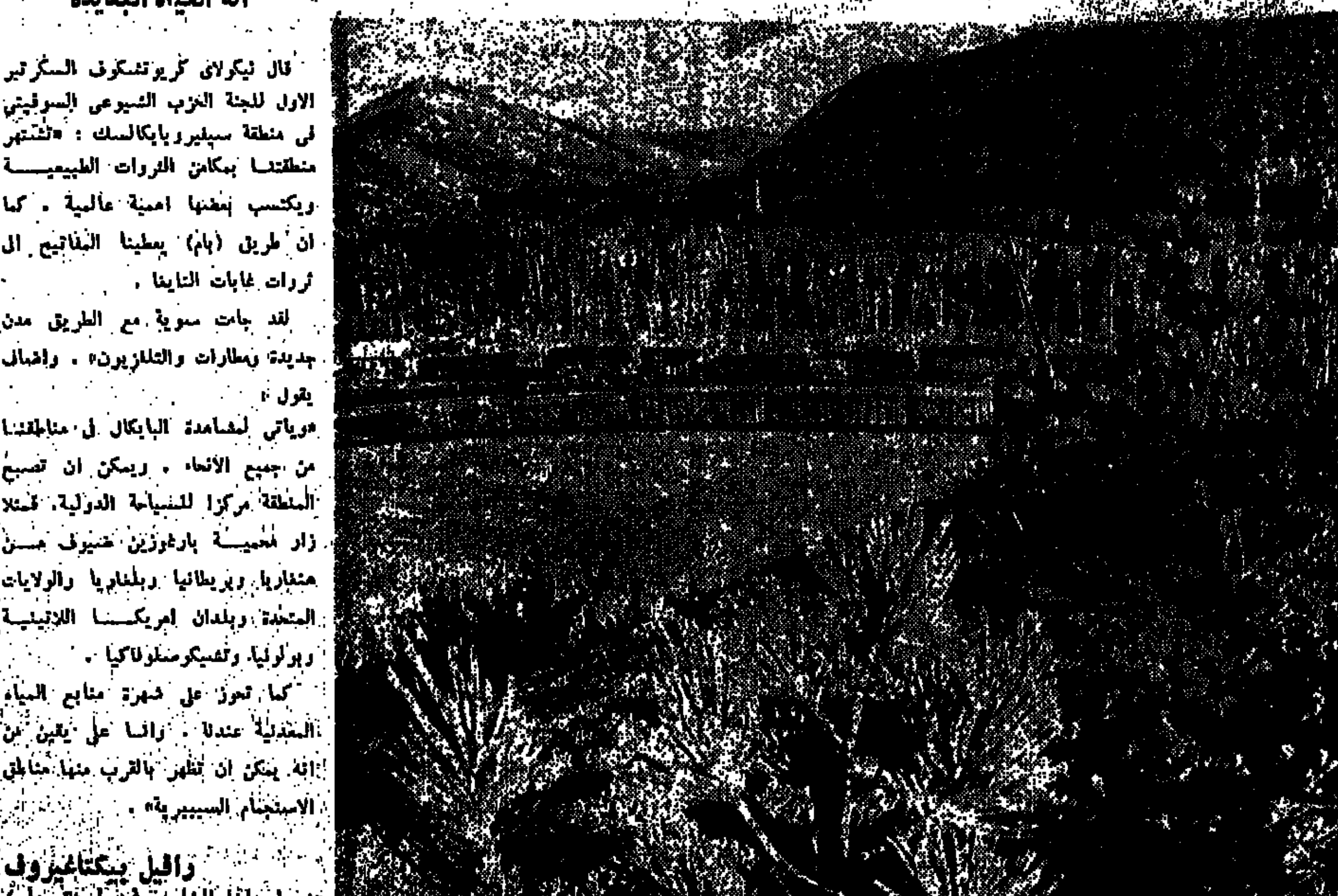
اما الان فقد اصبح هذا كله في حكم الماضي ، وسار القطار الاول الى المدينة الفتية نيجنيانغارسك باتجاه الطرف الشمالي من بحيرة بايكال العريقة ، ومنذ فترة قريبة جدا كانت تسود هذا المكان غابات التايغا الكثيفة العذراء التي يلفها السكون . وقد تصدر خشخشة عن تحرك سمور فوق قمة شجرة بسرعة او يمر صياد محلي في احد الدروب الذي لا يكاد يرى .



* سيفيروبايكالسك الفتية حيث كانت التايغا بالامس



* محطة داقان على [illegible] بايكال–امور



* على طريق السكة الحديد المقبلة

القطار الاول ... انه الحياة الجديدة

قال نيكولاي كريوتشكوف السكرتير الاول للجنة الحزب الشيوعي السوفيتي في منطقة سيفيروبايكالسك : «تشتهر منطقتنا بمكامن الثروات الطبيعية ويكتسب بعضها اهمية عالمية . كما ان طريق (بام) يعطينا المفاتيح الى ثروات غابات التايغا .

لقد جاءت سوية مع الطريق مدن جديدة ومطارات والتلفزيون» . واضاف يقول :

«وياتي لمشاهدة البايكال في مناطقنا من جميع الانحاء . ويمكن ان تصبح المنطقة مركزا للسياحة الدولية. فمثلا زار محمية بارغوزين ضيوف من هنغاريا وبريطانيا وبلغاريا والولايات المتحدة وبلدان امريكا اللاتينية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا .

كما تحوز على شهرة منابع المياه المعدنية عندنا . واننا على يقين من انه يمكن ان تظهر بالقرب منها مناطق الاستجمام السيبيرية» .

رافيل بيكتاغيروف
(مراسلنا الخاص في طريق بام)

١٤٠ الف اختصاصي

اعدت المعاهد العليا السوفيتية ١٤٠ الف اختصاصي اجنبي وقد بلغ عدد المتخرجين الاجانب في العام الدراسي المنصرم ١٤٥٠٠ شخص .

ان رجال الدولة في البلدان التي ترسل الشبيبة للدراسة في الاتحاد السوفيتي ، يشيدون بالاختصاصيين الذين اتموا دراستهم في بلادنا سواء من الناحية المهنية ام من الناحية المعنوية .

وقد قال الرئيس التانزاني جوليوس نيريري : «نحن نرى ان خريجي المعاهد السوفيتية يعودون مستعدين للعمل في اي مكان بحاجة اليهم . وهذا امر هام ، اذ ان حاجتنا عظيمة الى الاختصاصيين ذوي الكفاءة العالية والمستعدين لخدمة وطنهم بنكران ذات» .

فالنتين ايفانوف
رئيس قسم في وزارة التعليم العالي والمتوسط التخصصي للاتحاد السوفيتي

مليون نسمة في قازان

اصبح اريك مصطفين شخصية مشهورة منذ يوم ميلاده في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٩ ، اذ كان القاطن المليون في مدينة قازان عاصمة تتاريا ، وغدت المدينة نفسها المدينة العشرين بين المدن التي يزيد عدد سكان كل منها عن المليون .

وعند تسجيل اريك كان سكان المدينة يعرفون عنه كل شيء : الاسم والشهرة وطول القامة والوزن والحالة الصحية ، وان والده شامل سائق ووالدته ناديجدا عاملة تريكو . وقد اهدتهما السلطات المحلية ميدالية تذكارية وسلمتهما مفتاح شقة جديدة .

وتتسلم الوف الاسر في المدينة كل عام شققا جديدة . ولقد حسن زهاء مئتي الف قازاني ظروف سكنهم في السنوات الاربع الاخيرة . وانفق على بناء المساكن ٦٠ بالمئة من مجموع الاموال المخصصة لتطوير المدينة .

يوجد في قازان حاليا ١٤ معهدا عاليا ، يدرس فيها ٦٦ الف طالب وتصنع في المدينة طائرات «ايل–٦٢م» وطائرات الهليوكوبتر ، والاجهزة الدقيقة والالات الحاسبة الالكترونية والطرق الحبلية للشحن والتوربينات الكابسة . وتصدر منتجات مصانع قازان الى ٨٢ بلدا .

وفي المدينة ستة مسارح وفيلهارمونيا وعشرات قصور ودور الثقافة ودور للسينما، ومئات المكتبات وسيرك .

وقد بنيت باموال ميزانية المدينة وكذلك اموال المؤسسات ، منشآت للتنقية ، توقف بفضلها القاء الفضلات الصناعية ومياه المجاري في نهر الفولغا .

ان قازان مدينة عريقة ، وتحمي الدولة وترعى جميع الابنية التاريخية واثار الفن المعماري . ويشمل ترميم البيوت السكنية القديمة تحديث هندستها الداخلية ، اذ يجب ان تستجيب ظروف الحياة في هذه البيوت للمتطلبات الحالية . اما مشاريع البناء الجديدة في الجزء القديم من المدينة فمحدودة لاقصى حد ولا يسمح بها الا اذا كانت الابنية الحديثة تنسجم مع القسم القديم .

فيليب ايفانوف

استعراض الصحف

ولادة البنات.. بشير بالسلام

آنا بافلوفا (٤٨ عاما) ام لعدة اطفال . تعمل في ميدان المرافق العامة بمدينة لينينغراد . وقد وصفها بعض القراء في رسائلهم الى «ليتراتورنايا غازيتا» بانها «غير طبيعية بعض الشيء» .

وقبل ذلك بفترة وجيزة نشرت الجريدة مقتطفات من يوميات بافلوفا تروي فيها كيف انجب الزوجان احد عشر طفلا وربياهم مع ان دخلهما محدود .

ماذا تتطلب السعادة ؟

تعد بافلوفا نفسها من السعداء الا ان القراء يرفضون تصديق ذلك .

وجاء في رسالة جماعية كتبهـا ستة من العاملين في معهد كبير للابحاث المدنية : «لا جدال في ان قلة الاطفال وانعدامهم كليا يهددان مستقبل المدن الكبيرة والمجتمع عموما . ونحن لا نفهم آنا بافلوفا وزوجها . انها ظاهرة تتسم بالمبالغة . وعندما انجبا هذه الكثرة من الاطفال ، سلكا سلوكا نعده بكل بساطة انعدام المسئولية» .

وكتب القارىء خرابروف يقول : «ان يأكل طفل الوحيد كعكة مع الزبدة افضل من ان يأكل احد عشر شخصا قشدة ورغيف يابسة» .

وردت آنا بافلوفا على منتقديها على صفحات «ليتراتورنايا غازيتا» تقول : «ان التربية عندنا في الاسرة لم تنحصر ابدا في نطاق الطعام واللباس والاستهلاك وقد كانت لحظات صعبة غير ان جميع اطفالنا شبوا اصحاء ومجبورين . انهم اصحاء معنويا .. وهذا ما يبهجني على الاخص» .

ان اسرة بافلوف في لينينغراد ليست الاسرة الكثيرة الاطفال الوحيدة التي احتلت في الاسابيع الاخيرة مركز الصدارة من اهتمام المجتمع . فمثلا ، نشرت جريدة «برافدا» صورة للزوجين سيتشيف من ريغا عاصمة لاتفيا يحيط بهما سبعة ابناء وثلاث بنات . وايغور سيتشيف عامل في مصنـع «ريف» لاجهزة الراديو ، اما زوجته فهي عاملة في معمل .

وكتبت اولغا غراس ، زميلة لينا في العمل والتي التقطت صورة للعائلـة لتقول ان الجميع يعاملون باحترام وحب الام الشابة اللطيفة التي بلغت سن الثلاثين قبل وقت قريب . ومنحت العائلة بطلب اللجنة النقابية المحلية شقة واسعة ، بينما وفرت لينا فرصة اداء العمل في البيت .

حين تقل نسبة الولادات

ان الوضع السكاني في البلاد يساعدنا على ادراك السبب في اهتمام الصحف بالعوائل الكثيرة الاطفال ، لزيادة السكان الطبيعية في وسط روسيا قاربت في السنوات الاخيرة نسبة الواحد للمائـة ، بينمـا انخفضت دون الواحد في جمهوريات البلطيق ومنها لاتفيا .

لهذا اثارت اهتماما متزايدا المقالة التي نشرتها «البرافدا» عن قرية فولوفيه في مقاطعة كالوغا وذلك لكثرة الاطفال هناك اذ يصل عددهم الى الثلاثين في ثلاثة بيوت متجاورة . يوجد في فولوفيه ٣٨٠ دارا ، وحصلت ٥٦ ربة بيت على وسام «الام البطلة» (يمنح للمرأة اذا انجبت عشرة اطفال او اكثر) وميدالية «مجد الامومة» اذا انجبت خمسة اطفال واكثر .

ويعترف مراسل «البرافدا» بانـه كان يظن في البداية ان الاسر العديدة الاطفال هي بشكل اساسي الاسر الخاضعة للنظام الابوي ، اي التي لا تعترف بوسائل منع الحمل وبضرورة التحكم بولادة الاطفال . لكن بعد الاطلاع عليها عن قرب اقتنع بان «موجة ولادة الاطفال» في قريـة فولوفيه بدأت في اعوام الستينيات عندما اصبح اكثرية الآباء والامهات حاصلين على التعليـم الثانوي الكامل والخاص ويطالعون المجلات العلمية المبسطة ويشاهدون التلفزيون . علما بان الجيل السابق ، الاقرب الى مفاهيم نظام المجتمع الأبوي ، كان افراده ينجبون طفلا او طفلين .

الصحة الاخلاقية

ولا تقتصر موجة تعدد الاطفال على الاسر الريفية والعمالية ، وقد ظلت صحيفة «نيديليا» الاسبوعية طوال اثنى عشر عاما تراقب اسرة الزوجين المعلمين نيكيتين (تعيش في ضواحي موسكو) . ان لهذين الزوجين سبعة ابناء اكبرهم طالب فيزياء في سن العشرين ، واصغرهم طفلة في الثامنة من العمر .

لقد جذبت هذه الاسرة الانتباه في البداية الى اساليب التربية الاسبرطية المتبعة فيها . فقد كان جميع اطفال الزوجين نيكيتين منذ نعومة اظفارهم يمشون حفاة ، ويدلكون اجسادهم بالثلج ، ولا يخافون هبة ريح او رطوبة او ضربات الشمس . واهتم الوالدان بتعليمهم الموسيقى والحرف ، واكثر من ذلك تعويدهم الاستقلال . فقد جهزت غرفة في البيت الكبير الذي منحه لهم المجلس المحلي كقاعة لتمارين رياضية .

فسبق ابناء لينا وبوريس نيكيتين اقرانهم ذهنيا وبدنيا (سبقوا الاقران الوحيدين في اسرهم خاصة) ، بالرغم من انهم لم يتميزوا منذ ولادتهم باية مقومات خاصة .

ويقوم المعلمان نيكيتين عن وعي بتجربة علمية-تطبيقية منذ سنوات عديدة اما اسرة بافلوف العمالية فلم يفكر الزوجان فيها بشيء من هذا القبيل ومع ذلك فان ابناءهما شبوا اطفالا اذكياء وقادرين على العمل واصحاء خلقيا .

ان جميع الابناء الكبار في اسرة بافلوف يعيشون سويا في شقتين كبيرتين متجاورتين ، ويلاحظ الشيء نفسه في قرية فولوفيه في مقاطعة كالوغا حيث يتصف افرادها بالميل للعيش في اسر يسودها الوئام وتتألف كل اسرة من عشرين شخصا .

وكتب مراسل الصحيفة يقول : «كان الطبيعة نفسها تعنى هنا بالا تفيض المياه في نهر الحياة وتبقى غزيرة ، ففي الآونة الاخيرة يولد في الاسرة العديدة الاطفال المزيد من البنات ، ويقول الشيوخ ان هذا يؤكد على ان السلام مخيمـ على الارض» .

اثناء وجودي في مخيمات الطلائـع وحضوري رفع العلـم ، تعلمت من جديد ادراك ما هو الوطن وما هي الروح البطولية ، اي المفاهيم التي غدت عندنا نوعـا من البلاغة وفقدت قيمتها . وادركت اكثر فاكثر ان القول «احب وطني» ليس بلاغة . كنت مرة في غابة التايغا ، واجتمع في فسحة كبيرة فيها اكثر من تسعة آلاف من سكان الريف ، واستمعوا الى حفلة موسيقية قدمها لهم فنانون بارزون في بلادكم . وكان بين العازفين والمغنين روس وجورجيـون ومن جمهوريات البلطيق وتشوكشيون» .

— مـا هي مشاريعك كصحفي ورحالة ؟

— «لاول مرة خلال عشرين عاما



كارلو ماوري (الى اليمين) مع الرحالة السوفيتي المعروف يوري سينكيفيتش مقدم البرنامج التلفزيوني «جولة سينمائية»

بيـت كارلـو ماوري الثاني

من الصعب ذكر بلد لـم يزره الرحالـة الايطالي المشهور والصحفي كارلو ماوري . وقـد اشترك مـع تور هيردال واعضاء الطاقم الاممي في الرحلتين البحريتين الجريئتين عبـر المحيط الاطلسي على القاربين الشراعيين «رع» و «دجلة» .

وكرر كارلـو على الجياد والثيران وسيرا على الاقدام ، رحلة ماركو بولو عبر تركيا والعراق وايران وافغانستان وقطع الرحالة الهمام المسافات الطويلة رغم انه اصيب في ساقه اصابة بالغة قبل عشرين عاما ، حين سقط اثناء تسلقه الجبال الصخرية .

وقد استقبلـه صحفيو وكالـة «نوفوستي» لاول مرة مـع صديقـه ورفيقه في الرحلة يوري سينكيفيتش وكانت القوة تبدو عليهما ، اشبعتهما رياح البحـر والمحيط حتى العظـم واتفقا مع وكالـة «نوفستي» على ان يؤلفا كتابـا بعنوان «على ضفتي الفولغا» .

امضى كارلو ويوري اكثر من عام في جمع المواد للكتاب بشغف كبير وقد انتهيا الان من وضع الصيغـة الاولى للنص . كمـا ان لديهما اكثر من ١٥٠٠ صورة جاهـزة للفانوس السحري (سلايد) . وقد نشر كارلـو ماوري جزءا من المواد حول مشاهداته في مجلتي «دومينيكـا ديل كورييره» و «كوري لورينـو» وهمـا من اكبر المجلات الايطالية المصورة .

لكن حدث ان ساءت حالـة ساق كارلو . ولم يكن ذلك صدفة ، اذ كان يقوم بجولات مستمرة وأجريت له ، في الفواصل الزمنية بينهمـا تسع عمليات اجريت له على «التجول» في ممرات المستشفيات مددا بلغ مجموعها اربع سنوات .

لتشوه بطن القدم ، وبقيت الساق كالسابق ، اقصر باربعة سنتمترات وزادت البلية باصابته بالتهاب عظمي مستعص (حسب رأي الاطباء في اوروبا الغربية) . وعندها تقرر ان يراجع كارلو ماوري الطبيب المشهور فالريل ايليزاروف .

وقد جاء كارلو قبل ايام الى وكالة «نوفوستي» مجددا ، بعد عملية ناجحة اجراها له الدكتور ايليزاروف .

— لقد عدت لتوك من مدينة كورغان فحدثنا عن انطباعاتك .

— «تتحول العقل الرئيسي لا غير بدون تغيير ، فخلال فترة التداوي للمست العطف السوفيتي بالـ

وعرفت طبعه الحقيقي ، وما هي مطامحه اما طبيبي الحبيب ايليزاروف فانـه برأيي «ميكل انجلو» جراحة العظام .

عرفت مرضاه عن قرب ، كنـا قريبين كاعضاء طاقم واحد وخلافـا لنا ، يتحلى الروس بطبع يستطيـع احتمال الالام بجلد اكبر . امـا في اكثر الحالات حراجة فتنقذهـم روح المرح الفطرية . وما لاحظتـه يمس الكبار والصغار . ومن الطبيعي انني كنت التقي باستمرار بعدد كبير من الاطباء . وهم يحسنون القيام بعملهم كما الهـم الناس متواضعون وبسطاء ينفذون قسم هيبوقراط كواجب مقدس وقد تركوا في نفسي اثرا كبيرا جدا .

وأود ان اضيف انـي كنت في الريف ، وهذا يولد دومـا انطباعات اعمق ، واستنتاجات اقل تسرعا مما في العواصم .

اشتريت في كورغان حذاءا عاديـا طبيعيا لقاء ٥ روبلات (اي خمسة آلاف ليرة ايطالية) . وهذا شيء رائع . لقد امضيت عشرين عاما وانا ارمي بصرة على حذاء خاص لقدمي لقاء ١٥٠ الف ليرة للزوج الواحد . ولم اعتد بعد كثيرا على الدوس على قدمي التي غدت عادية لكنني استطيع القول بثقة ان جولتي قد بدأت . وقد اسميت رحلتي هذه رحيلا عن جراحة العظام .

وهكذا فانـي اعود الى بيتي في ايطاليا ، مخلفا في بلادكم بيتا آخر هو كورغان . ولا اقول ذلك حنينا للعودة الى الماضي فلدي مشاريـع كثيرة اعرف منها انني سأواصل السفر والسياحـة لاتحدث الى الناس عن الناس .

يوري زوديك

اوروبا بعد مؤتمر هلسنكي

بقلم نيكولاي بولياكوف

مضت خمسة اعوام على ذلك اليوم المشهود حينما وقعت ٣٥ دولة اوربية وامريكا الشمالية في قصر «فنلانديا» بهلسنكي على الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي . وليست هذه الاعوام بفترة طويلة غير ان ما شهدته من احداث يدل على ان ذلك المؤتمر كان حدثا تاريخيا فريدا وان قراراته اثرت تأثيرا ايجابيـا على الوضع السياسي في اوروبا . وبالرغم من كل التطورات والتعقيدات في السياسـة العالمية اصبـح الجو السياسي في اوروبا الان انقى مما كان عليه قبل مؤتمر هلسنكي . لان الندوة الاوروبية العامة التي عقدت في العاصمة الفنلندية لاول مـرة قد اظهـرت للاوروبيين وللعالم كله ان اوروبا آخذة بالخروج من المأزق حيث كان السلام هدنة بين الحروب وان التعايش السلمـي في اوروبا اصبح واقعا يستند الى ميزان القوى القائم .

روح هلسنكي

وانطلاقا من وجهة النظر هذه فان مؤتمر هلسنكي كان تغييرا في تقاليد اوروبا السياسية ، حيث تفاعل مع التجربـة الايجابية لحلول الوسط المعقولة وولد «روح هلسنكي» ، وكان ذلك اهم حدث على طريق تجسيـد الانفراج وهو يعني ان العلاقات الدولية يجري تغييرها تغييرا تاريخيا يؤدي الى تحول اوروبا من المجابهة الى الامن والتعاون .

ولكن هل كان من السهـل لتنفيذ ذلك ؟ ان الجواب يبدو واضحا اذا ما ذكرنا ان ٢٧ دولة رأسمالية (من بينهـا ١٥ دولـة عضو في حلف الاطلسي) و ٨ دول اشتراكية (٧ منها اعضـاء في معاهدة وارسو) قـد اشتركت في المؤتمـر ، وكـان المتشائمون يرون هذه التشكيلـة المعقـدة لابد ان تتشتت عند اول اصطدام لها بالواقع . غير ان ندوة الدول الخمس والثلاثين جابهت الكثير من القوى المعادية بنجاح .

فبالرغم من اختلاف مواقف الدول وكتلها توصل المؤتمرون الى ايجـاد لغة مشتركة لمناقشة الامن الرئيسي الا وهو السعي الى انقاذ اوروبا من كارثة حربيـة جديدة ، واكد ذلك «قانون التعايش في اوروبا» اي الوثيقة الختامية التي وقع عليها ٣٥ زعيما من اوروبا وامريكا الشمالية .

مؤامرة ضد الانفراج

نود ان نذكركـم بان فريقـا من نواب مجلس الشيوخ الامريكي برئاسة باري غولدووتر حاول اشتراط تنفيذ اتفاقيات هلسنكي بموافقـة مجلس الشيوخ الامريكي . وكان بعض نقاد مؤتمر هلسنكـي من امثال الصوفي الالماني اوسفالد شبينغلير يزعمـون «بان تجسيد الانفراج يعني تقديـم تنازلات انفراديـة امام الاتحـاد السوفيتي» . ويحاول بعض «الخبراء» في الغرب ، البرهنة على ان الوثيقة الختامية لاتحوي شيئا جديدا ، بـل وان واحدا من المشاركين في تأليف «الكتاب الاخضر» المعروف الذي صدر في المانيـا الغربية وتناول عواقب المؤتمر الاوروبي العام ، زعـم ان لا وجـود للمبادىء العشرة الشهيرة للامن الاوروبي . فكتب يقول «ان تلك المبادىء هي تكرار لموضوعات العرف الدولي العامة ولذلك فهي لاتحمل شيئا جديدا من وجهة النظر الحقوقية على الاقل» واضاف «ان التهديد بالقوة او استخدام القوة امر ممنوع منذ عقد اتفاقية بريان-كيلوغ . ولذا لا قيمة للفقرة التي تنص على الامتنـاع من استخدام القوة والمدرجة في الوثيقة الختامية باقتراح دول اوروبا الشرقية» .

ان الهجـوم ضد وثيقة مؤتمـر هلسنكي ليست مجرد مظهر من مظاهر السياسة المضادة للانفراج وحسب بل وانـه تمهيد للقـرار حلف الاطلسي المتخذ في كانـون الاول (ديسمبر) العام الماضي والرامي ، وفقا لمخططات واشنطن ، الى خرق التوازن العسكري الاوروبي .

ولكن يجب القول ان عقبات غريبة واجهت سياسة الانفراج قبل اتخـاذ القرار المذكور . فبقدر مـا كانت تزداد سرعة «قطار» الانفراج بقدر ما كان اعداؤه يضغطون على الفرامـل بمزيد من القوة . فلم يرغب جنرالات البنتاغون واصحاب احتكارات الاسلحة والمحافظون ابتداء من السيدة تاتشر ختشيـني تالها مجلس الشيوخ هنـري جيكسون وفرانتس-يوزف شتـراوس لم يرغبوا في الابتعاد عـن سياسـة المجابهة في اوروبا .

وبتوجيه من البيت الابيض انهـال على البلدان الاشتراكيـة «وابل» من المواعظ والتعاليم حول ما يسمـى بـ «حقوق الانسان» . وهاجم دعـاة «تلك الحقوق» العواصم الاشتراكيـة واطلقوا على شخصيات مشبوهة لقب القديس . وتصور «ارباب الديمقراطية» في شارع بنسيلفانيا بواشنطن وفي شارع داونينغ بلندن بانهـم انبياء باستطاعتهم صنع المعجزات التي تجبر الروس على تـرك «روح هلسنكي» وتدفن اتفاقيات الدول الخمس والثلاثين «وتبرر» سباق التسلح .

واعقب الحملة الصليبية حول «حقوق الانسان !» التي باءت بالفشل الذريع زحف الصواريخ وهستيريا «المقاطعة» .

ويقضي قـرار حلف الاطلسي بان تستورد اوروبـا الغربية صواريـخ «بيرشينغ» و «توماغافك» الامريكية مع ان ذلك يحول الاوروبيين الى رهائن لدى البنتاغون كما تم فرض تحديدات على التجارة مع البلدان الاشتراكيـة ويجري استغلال مايسمى بالمسالـة «الافغانيـة» و «الايرانية» لتسميم الوضع السياسي في اوربا .

مواصلة الحوار

لم يكن الطريق الى هلسنكي سهلا ولايبدو سهلا الان بعد مضي خمس سنوات على انعقاده . الا ان «روح هلسنكي» لاتزال حية . فقد التقـى ممثلو الدول الخمس والثلاثين فـي بلغراد عام ١٩٧٧ . وسيلتقون مرة اخرى في مدريد اواخر العام الحالي اذ لا يمكن الحفاظ على مستقبل اوربـا دون هذا الحوار ، فلقد تغيرت القارة بعد مؤتمر هلسنكي الذي عاد بالفائدة على الجميع .

ولم يكن من قبيل الصدف التأكيد الذي اورده مؤتمر الامية الاشتراكية في فينا والقائل : «لا يمكن المخاطرة بمنجزات الانفراج . لان العـودة الى «الحرب الباردة» قد تقود العالـم الى حالة الكارثة» .

ان اتفاقيات هلسنكي ليست اجراء مؤقتا . بالنسبة للاتحاد السوفيتي بل هي تعبير عن نهجه المبدئي الناجم عن طبيعة دولتنا الاشتراكية . فمن البديهي ان يتضمن الدستور السوفيتي الجديد موضوعة تتمشى مع الالتزامات المبدئية التي تعهد بها الاتحاد السوفيتي بصفته مشاركا في اهم الاتفاقيات الدولية بما في ذلك الوثيقة الختامية لمؤتمـر هلسنكي .

ان العالم اليوم وبعد مضي ٥ اعوام على انعقاد مؤتمر هلسنكي وعشيـة لقاء مدريد ، ليقدر عاليا جهود كـل من عمل على شق الطريق امام الانفراج فلقد اشـار المستشار النمساوي كرايسكـي خلال انعقاد مؤتمر الامن الاوروبي العـام الى الدور التاريخي الذي لعبه ليونيد بريجنيف في اعداد مؤتمر هلسنكي ومساهمته في عقده كما قال بييـر ترودو رئيس وزراء كندا انذاك متوجها الى ليونيد بريجنيف «انكم ايهـا السيد بريجنيف ، ابو المؤتمر الحقيقي فلولا جهودكم لما تم عقده ابدا» .

ان موسكو تبذل كل ما بوسعهـا للحفاظ على تجربة هلسنكي الايجابية والافادة منها . وهذا امـر هام جدا وبخاصة في ايامنا القلقة هذه .

ان مباحثات بريجنيف الاخيرة مع رئيس جمهوريـة فرنسـا ومستشار المانيـا الغربية ووزير خارجيتهـا والاقتراحات السوفيتية الجديدة حول الحوار بشأن السلاح الصاروخي النووي المتوسط المدى بليغـة الدلالة بحد ذاتها .

ان اوروبا تحتل مكانة خاصة وتلعب دورا متميزا في عالمنا الصعب بمـا فيـه من بؤر التوتر و «المناطق الساخنـة» وستظل اول قارة تعلن الانفراج وتتمتع بفوائده .

مقابلة: حول «س س – ٢٠» و «بيرشينغ»

توجه مراسلنا الى الجنرال نيكولاي تشيرفوف الناطق باسم هيئة اركان حرب القوات المسلحة السوفيتيـة بالسـؤال : هل تخرق الصـواريخ السوفيتية التوازن النووي في اوروبا؟ فاجاب الجنرال نيكولاي تشيرفـوف قائلا :

— تظهر في الغرب في الآونـة الاخيرة تصريحات كثيرة يزعم اصحابها بان ظهور الصواريخ السوفيتيـة «س س-٢٠» يخرق التوازن النـووي في اوروبا . ويشاع ان الاتحـاد السوفيتي يوزع هذه الصـواريخ الجديدة دون ان يسحب الصـواريخ القديمـة ، ويشكل بذلك «خطرا صاروخيا» .

ان مثل هذه الانباء لا تحتوي على اية ذرة من الحقيقة . وتعرف هيئات اركان حرب حلف الاطلسي معرفـة جيدة ان الاتحاد السوفيتي يسحب من الصواريخ القديمة ما يزيد عن عدد الصواريخ الجديدة التي يوزعها بدلا منها ، ويجدر بالصحف الغربية اذا ما توخت الانصاف ان تصور الوضع كما هو وتذيع ان الاتحـاد السوفيتي يسحب صاروخا واحدا او صاروخين قديمين في آن واحـد مع توزيـع صاروخ واحد من طراز «س س-٢٠» غير انها تنقل للرأي العام الجزء الاول من الخبر والاستنتـاج الزائف الذي يستخلص منـه حـول ان الروس يتفوقون على الغرب من حيث عـدد الصواريخ المتوسطة المدى .

في الحقيقة لا يوجد اي «خطـر صاروخي سوفيتي» . وتستهدف الحملة الصاخبة التي شنت حـول صواريخ «س س-٢٠» ، تضليل الرأي العـام العالمي .

لقد انتهت مدة خدمـة الصواريخ القديمـة ولذا تستبدل بصواريخ «س س-٢٠» المخصصة للمهمة ذاتها ويجدر بالذكر مرة اخرى ان عـدد قواعد اطلاق الصواريخ وقوتهـا الاجماليـة بالميغاطن تنخفض ، اذن يظل التوازن الذي نشـأ في الاعوام العشرة الاخيرة قائما . ولكن اذا ما وزعت الولايات المتحدة في اوروبـا ٥٧٢ صاروخا آخر ما عدا المستوى الحالي فسوف يحصـل حلف الاطلسي على تفوق كبير .

ان الاتحاد السوفيتي مستعد لاجراء المباحثات حول الاسلحة الصاروخيـة النووية المتوسطة المدى ، ويتلخص الشيء الجديد في ان الجانب السوفيتي يوافق دون سحب اقتراحاته السابقة على الشروع في مناقشة المسائـل الخاصة بالوسائل المتوسطـة المدى قبل ابرام معاهدة «سالت-٢» . وذلك بشرط ان تتناول المباحثـات السلاح الصاروخـي النووي المتوسط المدى وكذلك الوسائل النووية الامريكيـة الامامية . ويجب ان تناقش هاتـان المسألتان في آن واحد وبشكـل مترابط . اما الاتفاقات المحتملـة فسوف يمكن تطبيقها بداية بعد ان يسري فعل معاهدة سالت-٢ .

نشيرنا

اخطار «المظلـة النوويـة»

ان احتياطي الذخائر النووية فـي اوروبا الغربية يتجاوز ٨ آلاف وحدة ويوجد بينها عدد كبير من الشحنات التي تبلغ قدرتها عشرات الميغاطن وقد اطلق في الغرب على وسائـل الابادة هذه اسم «المظلة النووية» .

فما الذي سيبقى تحت هذه المظلة اذا ما فتحها الامريكان ؟ لقد طرح مراسلنا هذا السؤال على الاكاديمي نيكولاي دوبينين العضو الاجنبي في اكاديمية العلوم الوطنية للولايات المتحدة الامريكية .

اجاب الاكاديمـي نيكولاي دوبينين قائلا : «نحن العلماء نعرف جيدا ان عددا قليلا من مثل هذه القنابل يكفي لابادة سكان اوروبا كلها اذا ما هبت ريح شديدة .

واذا تفجرت قنبلة نووية تبلـغ قدرتهـا ١٥ ميغاطن وهبت في ذلك الوقت ريـح شديدة فان الاشعـاع سيصيب البشر في دائرة يبلغ قطرها ٢٥٠ كيلومترا . وسيزداد خطر ابادة البشر عن طريق الوراثة في هذه الحال ٣-٤ مرات . وقـل من يعرف ان التغيرات الوراثيـة تحدث تحت تأثير الانفجار النووي في ٦٠٪ من الحالات وتظهر نتائجها عند اطفال الجيل الاول وفي باقي الحالات سيظهـر ضعف الحصانة الوراثية عند اصابة الجسم بالاشعاع الخفيف لدى الاجيال القادمة خلال امد طويل جدا .

ان الاشعاع الخفيف يصيب رئة الانسـان ويسبب مئات الامـراض المختلفة . ويمكن ان يصيب الاشعاع الناس البعيدين عن منطقة الانفجـار النووي بواسطة النظائر المشعة التي تلوث الميـاه والتربة والنباتـات والحيوانات فيسـم الانسان عن طريق ما يأكله» .

في سطور

الاصلاحات الكاذبة في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ ، ولقد زعمـاء ستة بالتوصيات «الاصلاحات الديمقراطيـة» لحكومة بوتا ، التي تصورها دعايـة افريقيا الجنوبية والدعايـة الغربيـة كدليل على «ادخال الروح الليبرالية الى نظام الابارتيد» .

ويقترح ، وفقا «للاصلاحات» التي صاغتها لجنة برئاسة شليبوش وزير العدل والداخلية ، الغاء مجلس الشيوخ في البرلمان ، وتشكيل مجلس وطني بدلا منه ، يدخل فيه ممثلو «الملونين» والهنود . امـا بالنسبة للافريقيين الذين يشكلون الكثريـة سكان البلاد (١٨ مليون نسمة) فان الحكومة تنوي انشاء «مجلس للسود» يقـوم بدور هيئة «استشاريـة» تابعـة لمجلس الرئاسـة ، لا تملك ايـة حقوق تشريعية .

ان هذا الاجراء لا يمس مواقـع الاقلية البيضاء المسيطرة ولا يغيـر وضع الافارقـة كشعب محروم من الحقوق . وقـد عارض الملونـون والاشخاص ذوو المنشأ الاسيوي هذه الاصلاحات الكاذبـة ، واعلنوا بحزم انهم سيقاطعون مشروع الحكومة حتى يعطى الافارقة وضعا شرعيـا مماثلا لوضع الفئات العرقية الاخرى ، كمـا اعرب ممثلو المعارضة البيضـاء في البرلمـان عن احتجاجهـم على هذه «الليبرالية» الوهمية والمزيفة .

تعليقنا

بعد هيروشيما

في صباح احد ايام اغسطس (آب) عام ١٩٤٥ ميـــــــــلادي كانت نتيجة الحرب واضحة للجميع تصاعدت فوق هيروشيما سحابة نووية هائلة . ولا تزال عواقب ذلك الانفجار محسوسة حتى الآن ، على الرغم من مرور ٣٥ عاما على الكارثة .

غير ان عواقب تفجير القنبلة الذرية التي التيت على هيروشيما كانت افظع بكثير من تلك الابادة والخراب اللذين احدثتهما شحنتهما بـ٢٠ الف طن من الترينيتروتولوول ، اذ الحقت ضربة بمستقبل العالم . فلم يكن استخدام الولايات المتحدة القنبلة النووية خطوة اختتمت بها الحرب العالمية الثانية فحسب ، بل كانت اول خطوة مدروسة من «الحرب الباردة» التي شنت ضد الاتحاد السوفيتي كما يعتقد المؤرخون .

وكانت لعملية التفكك التي حركت جهاز القنبلة النووية الاولى عواقب لا مثيل لها . فنحن نشهد الآن ان سباق التسلح النووي يهدد بهلاك البشرية .

ان اكثر من ٦٠ مليون شخص في العالم يعملـــــون اليوم لاغراض الحرب ويقوم عشرات الالوف من علماء الغرب بتجارب في مجال استخـــدام الفيضانات والاعاصير والزلازل الارضية للاغراض الحربية .

وتتردد وراء المحيط دعوات الى التفـــوق النووي على الاتحاد السوفيتي وجمدت واشنطن ابرام معاهدة سالت-٢ . وتحاول حشد اوربا الغربيـــة بالصواريخ الامريكية الجديدة متوسطة المدى .

لكن الحياة تظهر ان التفوق النووي سراب . وان زيادة الاسلحة النوويـــة ليست بالطريق المؤدي الى السلام . فلا يمكن تحقيق السلام ، الا عن طريـــق تحديد هذه الاسلحة او تخفيضها . وهذا ما كان الاتحاد السوفيتي ولا يزال يدعو اليه وكان ذلك مرة اخرى موضوعا للمناقشة التي جرت في الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، حيثما اقترحت بلادنا مناقشـــة مسالة الصواريخ الجديدة متوسطة المدى في اوروبا مع ربطها بشكل وثيـــق بالوسائل الامريكية الامامية في القارة .

لا احتكار في مجـــال الاعـــلام

ان البلدان النامية لا تعاني من نقص البضائع فحسب ، بل من «المجاعـــة الاعلامية» . فتصدر لكل الف افريقي مثلا ١٤ نسخة من الجرائد . بينما يبلغ عددها في البلدان المتطورة صناعيا ٣١٢ نسخة لكل الف نسمة . وتعمل مراكز التلفزيون في ٢٠ بلدا افريقيا فقط . ان هذه الارقام مأخوذة من المعطيات التي ذكرت في مؤتمر وزراء اعلام البلدان الافريقية ، الذي عقد في ياوندا عاصمة الكامرون مؤخرا .

ان «الاستعمار الاعلامي» مفهوم حديث نسبيا . وهو يقلق اكثر فاكثر البلدان النامية ، التي كانت مستعمرات في الماضي واخذت الآن تسير في طريق التطور المستقل .

ولا يقتصر الامر على نقص الاعلام ، بل يخص ما يسمى «بالجرعة» الاعلامية التي تقدم الى المستهلك في البلدان النامية .

ان وكالات الانباء الغربية «يونايتيـــد بريس» «وامبركان بريس» «وفرانس بريس» «ورويتر» قد احتكرت في الحقيقة سوق الاعلام الافريقية ففي كثير من بلدان تلك القارة لا توجد وكالات وطنية للانباء . اما وكالات بعضها الآخر فهي ضعيفة ولا تستطيع منافسة الوكالات العملاقة حتى في بلدانها . لذلك لا غرابة في ان اخبار الاحداث العالمية التي يسمعها الافريقيون تمر عبر غربال المصالح الغربية .

ان اي بلد لا يكفيه تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي لكي يكون حرا فالقيود غير المرئية للتبعية الاستعمارية اقوى وامتن ممــــا تبدو لاول وهلة ويسعى الغرب الى الاحتفاظ باحتكاره في جعل الناس يرون العالم برؤيتـــه وفهمه من خلال مفاهيمه .

اما الاتحاد السوفيتي فيؤازر البلدان النامية في سعيها الى الاستقلال في مجال الاعلام ايضا . ويدعو للتعاون الواسع الحر على قدم المساواة والسيادة في هذا المجال ، شأنه في ذلك شأن كل المجالات الاخرى من العلاقات بين الناس .

سياسة التوسع العسكري وصفقة كامب ديفيد

بالرغم من اعتراضات ادارة كارتر ناقشت الدورة الاستثنائية للجمعيـــة العامة لهيئة الامم المتحدة القضيـــة الفلسطينية .

ومن المعروف ان الولايات المتحدة قد لجأت في نيسان (ابريل) الماضي الى استخدام حق الفيتو ، فحالت دون اتخاذ مجلس الامن قرارا يقتضي تكوين الدولة الفلسطينية العربية المستقلة وجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

ولقد بينت الدورة الاستثنائية العزلة السياسية لواشنطن وشريكتيهـــا في صفقة كامب ديفيد . وتبرز هذه العزلة بوجه خاص في العالم العربي . فقد باتت بالفشل جميع مناورات واشنطن الدبلوماسية ووعودهـــــا بتقديمهــم «المساعدة» العسكرية وحتى ضغطها ـــا المباشر ، التي كانت تهدف الى جر اية دولة عربية اخرى الى صفقـــة كامب ديفيد .

لذلك تطرح الصحف العالمية السؤال التالي :

«الا تعني اتفاقية كامب ديفيد فشلا ذريعا ؟» . فقد كتبت مجلة «نيوزويك» الامريكيـــة ان «عملية التسوية وفق كامب ديفيد قد توقفت . وان البعض يعتبر انها وقعت في مازق خطير» .

يجدر بالذكر ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة قد التزما في بيانهما المشتـــرك بشأن الشرق الاوسط المؤرخ في ١ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٧ بالسير في طريق التسوية السياسيـــة الشاملـــة لازمة الشرق الاوسط استنادا الى قرارات مجلس الامن .

ولقـــد تخلى البيت الابيض بصورة انفرادية عن هذا الاتجاه الايجابي وبدأ ينتهج سياسة عقد الصفقات الانفرادية معتقدا بانه يستطيع تحقيق اهدافـــه الجشعة الضيقة في هذا السبيـــل وتاكد مرة اخرى ان واشنطن ليست ذلك الشريك الذي يمكن الاعتمـــاد عليه .

فما هي نتائج كامب ديفيد ؟

انها تتناقض قبل كل شيء في زيادة الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط والخليج العربي ، وفي حصول البنتاغون على قواعد حربية في سيناء وعمان ومصر .

وتبني الولايات المتحدة في جنوب اسرائيل قاعدتين ضخمتين مخصصتين للقوات الجوية الامريكية والاسرائيلية .

ودرست واشنطن خلال فترة طويلة اقتراحات الرئيس السادات حول تقديم امتيازات وتسهيلات للقوات الجويـــة الامريكيـــة ، وبالاحرى تقديـــم قواعـــد في الاراضي المصريـــة وتلقى الجنرالات الامريكـــان وعودا مرضية ، فقد وصل الى قاعدة «القاهرة غرب» (كيرويست) المصريـــة فـــي اواسط شهر تموز (يوليو) سرب من المقاتلات الامريكية لاجراء تدريبـــات مشتركة خلال ثلاثة اشهر . ووصلت مع هذا السرب وحدات من التكنيكيين والخبراء في الطائرات للبقاء في مصر دوما . وسينتقل السلاح الجوي الامريكي الى مصر بانتظام على حد قول الجنرال اليس رئيس اركان السلاح الجـــوي الامريكي طائرات «اف-١٥ ايغل» وهي احدث الطائرات الامريكيـــة وكذلك القاذفات «اف-١١١» وربما القاذفـــات «ب-٥٢» الاستراتيجية .

ويجب ان تظهر التدريبات المشتركة للسلاح الجوي الامريكي والمصري مدى ملاءمة مصر كمنطلق لعمليات السلاح الجوي الامريكي في الشرق الاوسط والخليج العربي . وهكذا تحولت صفقة كامب ديفيد الى الاسراع في تسليح اسرائيل ومصر وتحويلهما الى دركـــي امريكي في المنطقـــة . والمقصود في الحقيقـــة الاستعدادات النشيطة لنزاع عسكري جديد ليست له اية صلة بالتسويـــة السلمية التي اعلنهـــا المبادرون للاتفاقية الانفرادية .

وتواصل الولايات المتحدة في الوقت نفسه زيادة عدد سفنها العسكرية في الخليج العربـــــي والمحيط الهندي وتحول جزيرة دييغو-غارسيا الى قاعدة رئيسية لعمليات القمع التي يمكن ان تقوم بها «قوات الرد السريع» .

اما الحجة التي تتقدم بها واشنطن الرسميـــة فهي ليست بجديدة . فلا تزال تزعم بان كل ذلك اجراءات تتخذ «ردا» على دخول القوات السوفيتية الى افغانستان . غير ان هذه الحجة تفضح نفاق واشنطن . فقد شرعت الولايات المتحدة في تشكيل «قوات الرد السريع» قبل حوادث افغانستان بمدة طويلة جدا اذ اعلن هارولـــد براون وزير الدفاع الامريكي في نادي الصحافة بواشنطن في مستهل عام ١٩٧٨ ان البنتاغون قد وضع مخططا للتدخل المسلح في الخليج العربي في حالة توقف امدادات البترول الى الولايات المتحدة .

اذن ليس المقصود «الرد» بل ايجاد وسيلـــة للتدخل العسكري في شؤون دول الشرق الاوسط من اجـــل ضمان المصالح الجشعـــة لاحتكارات البترول الامريكية .

لقد قال الشيـــخ جابر الصباح نائب رئيس وزراء الكويـــت وزير الخارجية مؤخرا ان حشد القوات البحرية الحربية الامريكية في الخليج العربـــي والمحيط الهندي وبناء القواعد الحربية الامريكية الجديدة امر لا مبرر له ابدا .

ان زيادة القدرة العسكرية الامريكية تزيد من التوتر في المنطقة وتشكل خطرا واقعيا عليها .

سيرغي لونيف

تنبغي متابعة قضية هلسنكي

(بقية المنشور على ص ٣)

والتصميم لمعالجة بعض المسائل وان فرص التعاون في كثير من المجـــالات ظلت بدون استخدام . واول ذلك في المجال العسكري حيث لم يتسن بلوغ مستوى الانفراج السياسي . وقد تبعنا يخامرنا القلق استمرار سباق التسلح في اوربا وفي مناطق اخرى من العالم وفي راينـــا ان لف حلزون سباق التسلح يلحق دومـــا ضررا بممهدات الانفراج . ومن ذلـــك اضعاف امن بلدان مثل فنلنده . ونحن نعتقد بان نزع سلاح اوربـــا مهمة رئيسيـــة للمستقبل القريب .

وان تطبيق وثيقة هلسنكي الختامية يظل في راينـــا المهمة الآنية الجليلة التي تتطلب عزما سياسيا دائمـــا وعملا صادقا من كل الدول التي وقعتها .

س : ما هو رايكم في تطور عملية الامن والتعاون في اوربا اليوم ؟

ج : تعقد الوضع الدولي في الاشهر الاخيرة وساءت العلاقات بين الدولتين العظميين . وتزعزعت بحكم ذلك الثقة العامـــة . فنصب ذلك امام الانفراج مطاليب جديـــدة ، ومسالة استمرار مجرى الانفراج في الظروف الجديـــدة موضوع يتردد غالبا في المناقشات الدولية . وواضح ان النقص في الثقة والصعوبات التي نجمت في قضية تطوير التعاون ، جعلت مجرى التعـــاون اكثر صعوبة . ومع ذلك انطلقنـــا من ان مجرى الانفراج في اوروبا ، بالرغم من هذه الصعوبـــات يظل مستندا الى المصالح الحقيقيـــة والدائمة لاطراف مؤتمر هلسنكي . وينبغي ان يستمر الانفراج وتتوفر لذلـــك كل الممهدات وبفضله يمكن ان تتم في قارتنـــا خطوات محددة في الميادين العسكريـــة والسياسية والثقافية والتي تتجاوب مع مصالح البلدان قاطبة .

س : ما هي في رايكم آفاق الانفراج وماذا تنتظرونه من لقاء مدريد ؟

ج : لا تزال فنلنـــده تعلق آمالا عريضة على تطوير عملية الامن والتعاون في اوربا . وهي تامل بان يمر لقاء تشرين الثاني في مدريد بنجاح عموما وان توفير جو الثقـــة في المباحثات سيكون قضيـــة ليست بالسهلـــة وسيتطلب جهودا من كـــل الاطراف ومع ذلك تشير اللقاءات السياسيـــة التي تمت في الاونة الاخيرة في راينا الى السعي الى صيانة كل حلقات الوصل وضرورة ذلك في الظروف الصعبـــة ايضا .

ونامل باننا سنستطيع في لقاء مدريد تحقيق مهمتين رئيسيتين باتم قدر : استعراض مسير تطبيق الوثيقة الختامية والقيام بخطوات تقدمية محددة جديدة وهذه الخطوات كما قلت ينتظرها الناس خاصـــة في مجـــال الانفراج العسكري . وقد احرزنا اكبر نجاح في العمل التحضيري في بحث الاجراءات لتعزيز الثقة . وان [illegible] على كل الاجتماعات [illegible] فنلنده ترحب بهذا التطور [illegible] تامل بانه سيمهـــد لنزع السلاح في قارتنا [illegible] في المجالات الاخرى ايضا .

والاهم في الظروف الراهنة صيانة نتائج الانفراج ، التي تمت [illegible] في اوربا ومحاولة تحقيق التقدم [illegible] ولا بد في لقاء مدريد من امكان بلوغ اتفاقات حول الاجراءات المحددة التي سيضمن بواسطتها مواصلة العملية التي بدات في هلسنكي وتطويرها .

اجرى الحديث ليونيد لاكيبو مراسلنا في هلسنكي

في سطور

محادثة ودية

استقبـــل فاسيلي كوزليتسـوف المرشح لعضويـــة المكتب السياسي للجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي السوفيتي والنائب الاول لرئيس هيئة رئاســـة السوفيت الاعلى للاتحـــاد السوفيتي في الكرملين رباح بيطاط عضو المكتب السياسي لحزب جبهـــة التحرير الوطني في الجزائر ورئيس مجلس الشعب الذي يزور الاتحـــاد السوفيتي بصفة ضيف شرف الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين .

وقد جرت محادثة وديـــة تناولت المسائل المرتبطة بمواصلة توسيـــع وتعميق العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والجزائر والتعـــاون بين برلماني البلدين وكذلك بعض القضايا الدولية .

١،٩ مليون عاطل عن العمل في انجلترا

لندن : القت مارغريت تيتشر رئيسة الوزراء كلمة بالتلفزيون اعترفت فيها بان مستوى البطالة سيرتفع اكثر في الشهر القادم ، وسيظل مرتفعا بعض الوقت» . وتدل المعطيات الحكوميـــة المنشورة مؤخرا على ان جيش العاطلين عن العمل في الجزر البريطانية اصبح تعداده ١،٩ مليون شخص تقريبـــا وهذا رقـــم قياسي منذ الثلاثينـــات وتشير تقديرات اتحاد الصناعـــة البريطانيـــة الى ان زهاء ٢،٥ مليون شخص في البلاد سيكونون حتى في نهاية السنة بلا عمل .

تمديد حالة الطوارئ

سولسبوري : اقر برلمان جمهورية زيمبابوي مشروع قانون بتمديد حالة الطوارئ في البلاد لمدة ستة اشهر اخرى . وقد قال نكومو وزير الداخلية موضحا اعمـــال الحكومـــة ، ان هذا التدبير للتصفية ضرورة ضمـــان امن الدولة الفتيـــة ويهدف الى حمايـــة مكتسبات الشعب . واضافة الى ذلك اعلن الوزير الغاء مجموعة من القيود التي كانت الانظمة الاستعمارية السابقة قد فرضتها .

تشكيل جبهة وطنية في نيكاراغوا

ماناغوا : شكلت في نيكاراغوا جبهة وطنية للثورة . وهي تضم جبهـــة التحرير الوطني الساندينيـــة وحزب الاحرار المستقـــل والحزب الشعبـــي الاشتراكـــي المسيحي والحـــزب الاشتراكي .

وجاء في برنامج الجبهة انها ستدعم السياسة الديمقراطيـــة الوطنية التي تنتهجهـــا حكومة الانبعاث الوطنـــي وستحمي وتعزز الثورة في نيكاراغوا ويقر جميع اعضاء الجبهة الوطنيـــة بالدور الطليعي لجبهة ساندينو .

وتتعهد الجبهـــة بالنضال من اجل احترام حقوق الانسان الاساسيـــة : الحق في العمل والسكن والتعليـــم والرعاية الصحية والتقدم الاجتماعـــي وتوطيـــد حريـــة الراي والعقيـــدة والاجتماعات والجمعيات السياسية .

اولمبياد موسكو

في اولمبياد ٨٠

ملحق رقم ٤



اسرع .. اعلى .. اقوى





ميريوس افتير (اثيوبيا) (رقم ١٩١) بطل الالعاب الاولمبية في سباق العدو لمسافة عشرة آلاف م (٢٧ دقيقة و٤٢،٧ ثانية)

سجلت مسارا سيمولي (ايطاليا) [illegible]

تعرفوا على الاتحاد السوفيتي

ان وطننا-اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية هو اكبر دولة في العالم من حيث المساحه . وتمتد اراضيه في قارتين هما اوربا وآسيا وتشغل سدس اليابسة في الكرة الارضية .

لقد بلغ تعداد سكان الاتحاد السوفيتي في مطلع العام الحالي ٢٥٦ مليون نسمة ، ويحتل من هذه الناحية المرتبة الثالثة في العالم بعد الصين والهند .

تجاور الاتحاد السوفيتي في البر ١٢ دولة . وهذا بمثابـة «رقم قياسي» من حيث التقاء الاراضي . ويبلغ الطول الاجمالي لحدود بلادنـا ٦٠ الف كيلومتر ، اي اطول من خط الاستواء بمرة ونصف المرة . وتمتد اراضي الاتحاد السوفيتي من الشمال الى الجنوب لمسافة تقرب من ٥ آلاف كيلومتر بينما تمتد بلادنا من الغرب الى الشرق لمسافة ١٠ الاف كيلومتر .

يتالف الاتحاد السوفيتي من ١٥ جمهورية اتحادية . واكبرها من حيث المساحة والسكان جمهورية روسيـــا الاتحادية التي يقطنها ما يزيد على ١٣٩ مليون نسمة .

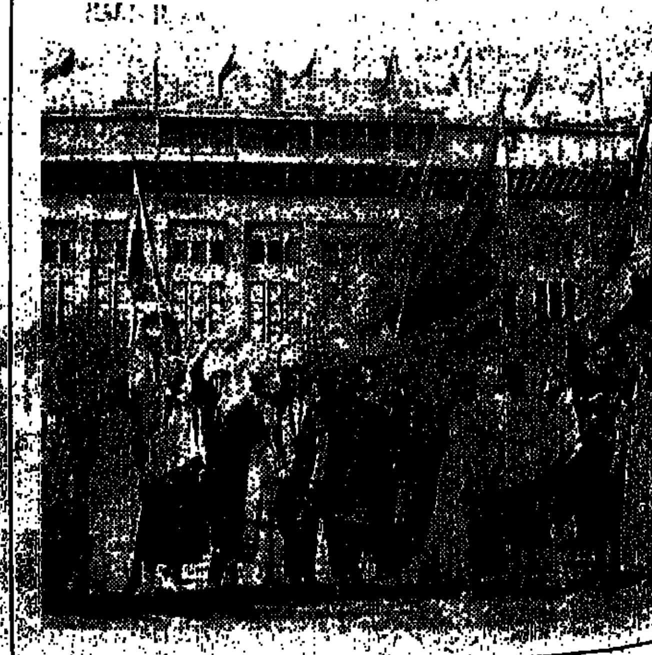
واصغر الجمهوريات مساحه هي ارمينيا (٢٩،٨ الف كيلومتر مربع) واصغرها من حيث تعداد السكان استونيا (١،٥ مليون نسمة) .

وتمارس الجمهورية الاتحادية سلطة الدولة في اراضيهـــا بصورة مستقلة ويوجد فيها برلمان (مجلس السوفيت الاعلى) يتولى تشكيل الحكومة .. وللجمهوريات الاتحادية دستورهـــا وشعارها وعلمها ونشيدها الوطني ومواطنتها الخاصة (يعتبر كل مواطن في الجمهورية الاتحادية مواطن الاتحاد السوفيتي) .

توجد في الاتحاد السوفيتي الى جانب الجمهوريات الاتحادية ٢٠ جمهورية ذات حكـــم ذاتي ، و ٨ مقاطعات ذات حكم ذاتي و ١٠ دوائر ذات حكم ذاتي .

كانت الشعوب التي تقطن بلادنا قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية عام ١٩١٧ ، في مراحل تطور متباينة تماما . وكانت العلاقات العشائرية-القبلية تتمازج مع العلاقات الاقطاعية في التنظيم الاجتماعي بالمناطق الشمالية والشرقية .

اما السياسة القومية للسلطة السوفيتيـــة فقد استهدفت المساواة بين مستويات تطور المناطق المختلفة في البلاد خلال فترة قصيرة تاريخيـــا وبالتالي تحقيق المساواة الفعلية بين الشعوب كافة .



معلومات هامة لضيوف الاولمبياد

هل يمكن استئجار سيارة؟

تؤجر «التوريست» السيارات سواء مع خدمات السائق او بدونها . وتقدم السيارات السوفيتية «فولغا» و«جيغولي» (لادا) و«موسكفيتش» . اما الاوتوبيسات فلا تؤجر الا مع خدمات السائق وبامكان السياح الحجز عن طريق وكلاء السياحة فى بلدانهم وكذلك بعد الوصول الى الاتحاد السوفيتى عن طريق مكتب الخدمات السياحية .

وتتعلق الاجرة بماركة السيارة وبمدة الاستئجار وعدد الكيلومترات التى تقطعها . فاجرة سيارة «جيغولي» مثلا لمدة تتراوح بين ١١ و ٢٠ يوما هى ٦ روبلات فى اليوم اضافة الى ٦ كوبيكات لقاء كل كيلومتر . وتضم هذه الاجرة تامين السائق من الحوادث وتامين السيارة وخدماتها التكنيكية ويتلقى السائح مجانا عند استئجار السيارة خارطة طرق «التوريست» وينبغى ان تكون لدى السائح الراغب فى الاستئجار شهادة سياقة دولية .

* * *

هل يمكن البقاء فى الاتحاد السوفيتى بعد برنامج الرحلة ؟

طبعا يمكن . ولا يحتاج هذا الا الى دفع قيمة البطالة الاضافية التى يختارها السائح ، ويتخذ موظفو «التوريست» كل الاجراءات لتمديد التاشيرة السوفيتية .

* * *

كل شيء عن مترو موسكو

اتخذ القرار ببناء المترو فى عام ١٩٣١ . وبدات حركة القطارات فى المترو فى ايار (مايو) عام ١٩٣٥ .

تنقل قطارات المترو اكثر من مليارى شخص سنويا .

يبلغ طول خطوط المترو ١٨٠ كم .

تنص الخطة العامة لتطوير المدينة على انشاء حلقة كبرى للمترو ذات خطوط اكسبريس وهى ستتجاوز حدود المدينة لمسافة ٣٠ كم ، الى مناطق الاستجمام والمطارات .

ان جدول حركة قطارات المترو فى اثناء الاولمبياد ياخذ بعين الاعتبار الجاه وتعداد السيل الاكبر من الركاب فى ايام الالعاب الاولمبية ومن المقرر زيادة قدرة الخطوط على النقل على حساب تقليص الفترة ما بين مرور القطارين . وتبلغ هذه الفترة الآن فى اكثر الخطوط ازدحاما ٨٠ ثانية .

بدات الحركة على الخط الدائرى لقطارات تسير بسرعة ١٠٠ كم فى الساعة .

يعمل المترو من السادسة صباحا حتى الواحدة ليلا .

لا يكلف السفر بالمترو سوى ٥ كوبيكات بصرف النظر عن الاتجاه وطول الخط .




فرقة الرقص الشعبى البشكيرية تقدم حفلتها

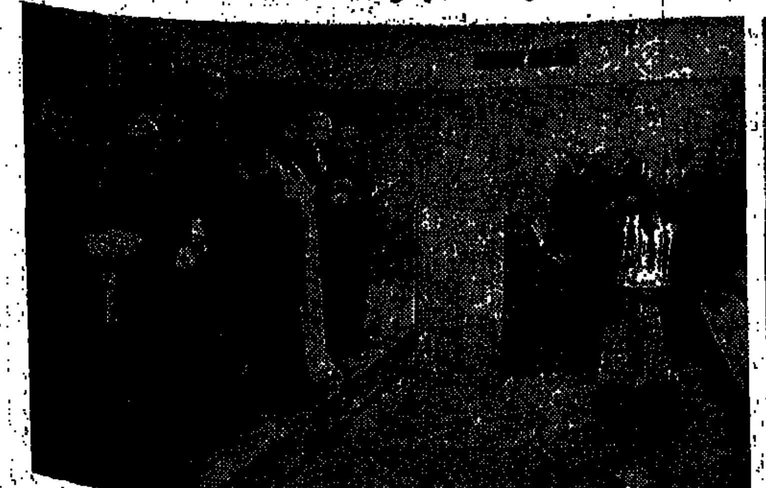


تصادقوا فى القرية الاولمبية




رياضيـان انجليزيان بيتر موريس (الى اليمين) ومارك تيلور

اخبار القرية الاولمبية



لا سينكم بيالدهو ممثل الفريق الهندى (فى الوسط) فى القرية الاولمبية



جمبازيون من ايطاليا فى لحظة ارتياح

العودة الى البيت ..

حينما بدات المباريات الاولمبية اصبح يحس بوضوح اكبر ان القرية الاولمبية قد بنيت خصيصا لكى تكون بيتا للرياضيين . انهم يعودون بعد المباريات متعبين ليرتاحوا فى بيوتهم ويؤثر الجو المحيط بهم فى القرية على مزاجهم وبالتالى على نجاحهم الى حد ما.

اننا نتنفس هنا بحرية

لفتت نظرى كلمة «اليونان» على قمصان بعض الرياضيين فاسرعت للقاء بهم . اذ تملكنى رغبة شديدة فى اجراء حديث مع ممثل البلاد التى اهدت العالم الالعاب الاولمبية .

وسالتهم : كيف حالكم فى القرية الاولمبية ؟

تبادل الرياضيون الاراء ، ثم اجاب احدهم باللغة الانكليزية قائلا :

— جيد ، ان القرية مريحة جدا وننتفس هنا بحرية .

شكرتهم وسالت من اسم «المترجم» غير انه احتج قائلا : هذه ليست وجهة نظرى انا فقط بل انها وجهة نظر الفريق اليونانى كله .

«عار علينا اذا لم نحقق نتائج رفيعة»

قال تيسفايه جالو رئيس الفريق الاثيوبى : «ان من العار على الرياضى ان لا يحقق اعلى نتيجة وهو يستقبل مثل هذا الاستقبال» .

وقال فيل سمايز لاعب كرة السلة الاوسترالى : ان الغرف التى نعيش فيها رائعة . وقد اعد سرير خاص لكل رياضى طويل القامة مثلى . ويلوح لى ان الروس كانوا دقيقين للغاية فى اعداد كل شيء .

«نادلات فاتنات»

«تعجبنا زيارة هذا المقهى . اما البار فهو مريح ونظيف جدا» (ليبال) .

«شكرا على الحفاوة فى هذا البوليه وفى القرية الاولمبية الجميلة كلها» (ايطاليا) .

«القهوة ممتازة والبسكويت كذلك اما النادلات فهن فاتنات» . (تنزانيا) .

هذه السطور من دفتر زوار المقهى فى القرية الاولمبية .

الغذاء الروحى

من الافضل ان يتناول الرياضيون اثناء المباريات طعامهم المعتاد . غير ان ذلك لا ينطبق على «الغذاء الروحى» .

وقد قال فيل سمايز «انى شاهدت عرضا لمسرح الدمى فى المركز الثقافى وضحكت من كل قلبى ، ثم شاهدت عرض السيرك السوفيتى . وكان عجيبا صحيح انى شاهدته سابقا بالتلفزيون فى بيتى . ولكن مشاهدته مباشرة افضل بكثير ، اذ ان الجو مختلف تماما» .

لقد تاثر جون مفابى وبيتر جيامبو الملاكمان من اوغندا تاثرا كبيرا بالفن السوفيتى المتعدد القوميات . وقالا انهما «لم يعرفا من قبل ان روسيا يقطنها مثل هذا العدد الكبير من الشعوب المختلفة التى لها رقصاتها واغانيها القومية» .

جو البساطة وعدم التكلف

يلاحظ كل من يزور القرية الاولمبية ان الجو الذى يسودها هو جو من البهجة والمرح والود .

ولا يشعر الرياضيون هنا باية كلفة لذلك لم استغرب ابدا حينما رايت ان اعضاء الوفد الليبى قطعوا فجاة الحوار بينهم عندما سمعوا انغام الموسيقى على مقربة منهم وكونوا حلقة وبداوا يصفقون مشجعين بذلك الفريق على الرقص .

ثم رايت دراجة هوائية يركبها شاب اشقر وامامه فتاة سمراء تضحك . وعلمت انها طلبت الى الشاب ان يوصلها الى محطة الباص كيلا يفوتها موعد التدريب .

ان الرياضيين الاولمبيين شباب اقوياء ومرحون ولا يشكل اختلاف لغاتهم حاجزا لاقامة العلاقات الودية بينهم ، فلغة الصداقة مفهومة للجميع .

يورى كالسنيكوف



رياضيون بولونيون يحتسون الشاي السيلانى

طقوس ارثوذكسية وكاثوليكية فى القرية الاولمبية بموسكو

اقوال المشاركـين فى الاولمبياد والضيـوف

فرانك ديك (بريطانيا)

رئيس مدربى لاعبى القوى فى الفريق الاولمبى البريطانى:

ان الرياضيين الانكليز يشعرون وكانهم فى وطنهم بفضل الظروف الممتازة وحفاوة السوفيت . فمثلا بثت ادارة ملعب «دينامو» اثناء تدريباتنا موسيقى انكليزية الامر الذى اثر على الرياضيين كثيرا وساعدهم على التدرب بكل قواهم . وربما يبدو هذا شيئا غير مهم ، الا انه يدل على جو اللطف والطيبة الذى يسود موسكو .

* * *

البيرت لاهايا (سيراليون)

مدرب فريق لاعبى القوى :

اننا لا نزال متاثرين بمراسيم افتتاح الاولمبياد . اذ لم يتسن لنا من قبل ان نشاهد مثل هذا المهرجان العظيم . لقد اظهر عرض المشاركين فى الاولمبياد بكل جلاء ان فكرة مقاطعة الالعاب قد باءت بالفشل اذ اجتمع فى موسكو نخبة رياضيى العالم .

* * *

ماكس كاروندينغ

صحفى (اندونيسيا) :

ان اولمبياد موسكو اول اولمبياد احضره . ولا اعرف هل ستتاح لى الفرصة لحضور الالعاب القادمة ولكننى واثق تماما باننى لن اشاهد مهرجانا هائلا كالذى رايته اثناء افتتاح هذه الالعاب الاولمبية . ولا ابالغ ابدا فى قولى هذا اذ يشاركنى اعجابى زملائى الصحفيون من البلدان الاخرى.

* * *

كونيهارو سوفا (اليابان)

رئيس الاتحاد اليابانى للالعاب الخماسية الحديثة :

انى مسرور جدا لانه اتيح لى ان احضر هذا الاولمبياد . وكنت امل حتى آخر لحظة فى ان يصل الرياضيون اليابانيون الى موسكو . وقد رايت بعضهم يبكى بعد ان اعلن ان اليابان تقاطع العاب-٨٠ ، انى اعتقد بان الرياضة شيء والسياسة شيء آخر ويجب ان نتصادق ونقيم علاقات ودية بيننا ، وان الاولمبياد يساعد على ذلك .

* * *

ادوارد برازين

صحفى (البرازيل) :

اريد قبل كل شيء ان ابعد عن نفسي اية تهمة محتملة باننى «اجيرة» انى لست بشيوعى ولم اعش ولست الموظف فى الاتحاد السوفيتى . ولكنى لا اخفى فى الوقت نفسه ولائى للاتحاد السوفيتى ، وبقدر ما اتعرف بهذا البلد بقدر ما اتحول الى صديق مقتنع له . اما المقاطعة فاعتقد بان المظاهرات السياسية اثناء الالعاب الاولمبية او ازاءها امر غير مناسب ابدا . وقد ربطت [illegible] نفسها بعجلة السياسة الامريكية تجاه الاولمبياد فحرمت رياضييها من امكانية المشاركة فى الالعاب التى ينشدها كل رياضى حقا رئيسيا فى حياته . وكان ذلك قرارا سخيفا يدل على قلة الشعور بالمسئولية .

الدكتور بى ثاونغ مينت

رئيس وفد بورما :

ان القرية الاولمبية فى موسكو عظيمة .

* * *

لوى غيرالد لديايس

(ساحل العاج)

نائب رئيس اللجنة الاولمبية العالمية :

«ان الحركة الاولمبية العالمية لاتخضع لارادة اى شخص ، اذ انها لا تتبع لاية قارة ولاى شعب او عرق انها ملك لشباب العالم» .

* * *

بريغيتا شميتس (المانيا الاتحادية)

مديرة سكرتيرية الالعاب الاولمبية فى ميونيخ ومونتريال المستشار العام للالعاب الآسيوية فى طهران عام ١٩٧٤:

«لقد كان كارتر يهدف بتنظيم حملة المقاطعة الى اغراض شخصية . وانى لعلى قناعة بان الاغلبية الساحقة من الرياضيين الذين لم يشاركوا فى الالعاب كانت تعتريهم رغبة شديدة فى السفر الى موسكو» .

* * *

السائحة كاترين ديفلسون (بريطانيا)

لقد اذهلنى النصف الثانى من مراسيم افتتاح الالعاب .. عروض الرياضيين من مختلف الاندية والجمبازيين الاحداث من المدارس الرياضية للاطفال ورقصات الفرق الكبيرة ..

* * *

ريشيه فرانك

رئيس الاتحاد الدولى للهوكى على العشب :

«ان مباريات الهوكى تجرى على مستوى تنظيمى رفيع» .

* * *

محمد عباس على

رئيس الوفد السورى فى مخيم الشباب الدولى :

«نحن نشعر ان جميع المواطنين السوفيت يعتبرون اجراء الالعاب الاولمبية قضية تخص كل واحد منهم» .

* * *

فيلكس عمادى

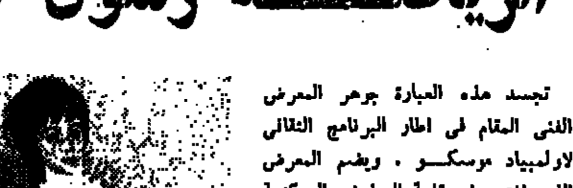
(نيجيريا)

لاعب قوى :

«ان منظمى الاولمبياد لم يوفروا فقط الظروف الجيدة لتدريب لاعبى القوى بل وفروا لهم كل الظروف للاستراحة ، فنحن لا نواجه اية مشاكل تعرقل استعداداتنا للمباريات الهامة» .

الملاكم اوتوليسري راميريل (نيكاراغوا)

«انى اشارك فى اولمبياد موسكو وهذا شيء عظيم» .



بوريس تالبيرغ . لوحة «الرياضة» . لاثية

الرياضـة رسول السـلام

تجسد هذه العبارة جوهر المعرض الفنى المقام فى اطار البرنامج الثقافى لاولمبياد موسكو . ويضم المعرض الذى افتتح فى قاعة المعارض المركزية ما يربو على الالف من اعمال الفن التشكيلى والحرفى .

«الرياضة موضوع لا يستنفد ، انها مفعمة بالرقة والامل» . تلك عبارة وردت على لسان فنان فذ ، كان اول فنان سوفيتى يرسم لوحات عن الرياضة ، وهو الكسندر دينيكا . وتعرض لوحاته الرائعة الى جانب اعمال فنانين ينتمون الى اجيال مختلفة ويبدو انه لا يوجد ضرب من ضروب الرياضة لم يمنحه دينيكا اهتمامه ويضم المعرض لوحات ورسوما ومنحوتات تتناول موضوعات مثل تدريب الرياضيين والتنافس فيما بينهم ، لحظات النصر والهزيمة ، جمال العروض الرياضية وخصوصية الرياضات القومية .

كما يجد المشاهد عددا كبيرا من اللوحات الشخصية (البورتريت) ، التى تتيح امكانية التمعن عن كثب فى وجوه الابطال الرياضيين الذين ذاع صيتهم وصاروا ياسرون قلوب المشجعين ومن بين هؤلاء بطل الشطرنج اناتولى كاربوف وبطلا الرقص على الجليد ايرينا رودلينا والكسندر زايتسيف وبطلة الجمباز الفنى ايرينا ديريوغينا وبطلة العاب الفروسية يلينا بيتوشكوفا وغيرهم .

مبارز فتى . للفنان الذريه ميلكونيان

وتثير المنحوتات اهتمام المشاهد ويمكن تسميتها «ايقاعات الرياضة» فقد وفق الفنانون فى ان يوصلوا الى المشاهد ديناميكية كرة القدم وجموح الخيل اثناء السباق ومرونة حركات لاعبى الجمباز .

كما يحس المشاهد «ايقاع الرياضة» فى قسم الفن الحرفى ، حيث توجد اعمال صنعت من مختلف المواد كالسيراميك والزجاج والمعدن والنسيج (الغوبيلين) . ويستعرض ممثلو العديد من المدارس القومية حذاقتهم ولطفتهم فى اعمالهم الفريدة ، ومن بينها الكؤوس والجوائز الرياضية وادوات الزينة .

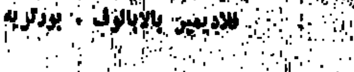
هذا ويشارك فى المعرض ما يربو على ٦٠٠ فنان .

تامارا يفيتوفا

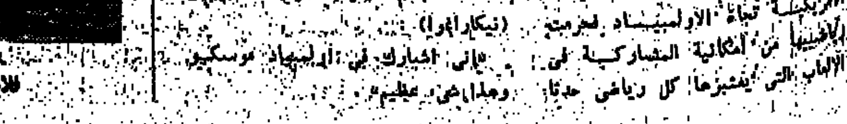


«الفارس العربى» لوحة للفنان فاسيل فاداليوك



يورى بياكوف . لوحة تزيينية «سباق اولمبى»



فلاديمير بالابانوف . بورتريه الابن

تعرفوا على الاتحاد السوفيتي

بلاد مفارقات الطبيعة

تفصل ١١ ساعة كاملة فى نطاق الزمن ما بين مقاطعة كالينينغراد فى غرب البلاد وتشوكوتكا فى اقصى الشرق ، ولهذا يقال عن الاتحاد السوفيتي مجازا انه البلد الذى «لا تغيب عنه الشمس ابدا» : فما ان تغيب فى كالينينغراد مثلا حتى تكون قد اشرقت بنورها فى كامتشاتكا .

كما ان الاتحاد السوفيتي يعتبر بلاد المفارقات من حيث تنوع التضاريس وخصوصيات المناخ . فان الرحاب الجليدية للمنطقة القطبية ، والمناطق شبه الاستوائية لما وراء القوقاز وجبال جيغولى فى حوض الفولغا التى تذكر كثيرا بمناظر سويسرا ، وجبل بامير «سقف العالم» ، وفرغانة الاوزبكية الزاهرة ، نمط الواحة الكلاسيكي ، وغابات اشجار البتولا عند الانهار الروسية الهادئة ، ونهر انغارا المائج فى سيبيريا ، ان هذه كلها تشكل الارض السوفيتية .

ان الوضع الجغرافى للاتحاد السوفيتي فى شمال اوروبا وآسيا وقربه من المحيط المتجمد الشمالى من جهة ومن هضاب آسيا الوسطى وصحاريها من جهة اخرى ادى الى جعل الظروف الطبيعية صعبة بالنسبة لحياة البشر .

وتكفى الاشارة الى ان مناطق التجمد الدائم فى الاتحاد السوفيتي تعادل ، من حيث المساحة ، اوروبا كلها تقريبا ، وان التوندرا تحتل سدس اراضى البلاد وتحتل قدرا اقل قليلا من هذا الصحارى القاحلة .

وغالبا نسبيا بصفة الجفاف مناطق وسط روسيا واوكرانيا وحوض الفولغا . اما فى سهول آسيا الوسطى المنبسطة فان الزراعة مستحيلة بدون الارواء الصناعى ، والقليل كمية من المياه التى ينبغى توفرها للزراعة—وهى ٧٠٠ مليمتر—تحصل عليها نسبة واحد بالمائة فقط من الاراضى المزروعة ، بينما يحصل عليها فى الولايات المتحدة لنصف الاراضى كلها وبشكل عام يجنى الاتحاد السوفيتي ثلثى محاصيل الحبوب فى منطقة ما يسمى بالزراعة المحفوفة بالمخاطر والمجازفة .

ومع ذلك فقد وهبت الطبيعة البلاد بسخاء حاجتها من الموارد اللازمة فلدينا ثلث الغابات فى الكرة الارضية واكثر من نصف احتياطيات الوقود العالمية المكتشفة ، وحوالى نصف خامات الحديد ، واكبر احتياطيات العالم من الثروات المعدنية الكثيرة الاخرى والطاقة المائية .

لقد ادى اكتشاف واستثمار مكامن النفط فى سيبيريا الى تغيير خارطة صناعة النفط العالمية .

وتصب اربعة اخماس مياه الانهار فى الاتحاد السوفيتي فى البحار الشمالية وثمة غزارة فى المياه فى اجزاء كثيرة من البلاد ، بينما تعانى مناطق اخرى—بينها مناطق مزدحمة بالسكان—من نقص المياه .

يرتبط مفهوم روسيا منذ قديم الزمان بنهر الفولغا . وهو من اكبر انهار اوروبا والنهر الخامس فى الاتحاد السوفيتي .

ويعتبر نهر ينيسى من اكثر انهار سيبيريا الكبيرة الاربعة وفرة فى المياه . ويبلغ طوله ، شأنه شأن نهر لينا ، اكثر من ٤٠٠٠ كيلومتر ويمتد نهر اوب مع رافده ارتيش لمسافة تربو على ستة الاف كيلومتر وينافس اكبر انهار العالم مثل «الميسيسيبى الكبير» والامازون .

ويوجد فى بلادنا ثلث بحيرات العالم من حيث مساحتها ، وبينها بحيرة بايكال الشهيرة فى سيبيريا ويصل عمق المياه فى هذه البحيرة الى ١٦٢٠ مترا ، وتحتوى على خمس احتياطى العالم من المياه العذبة وتتميز مياه بايكال بنقاوتها الفائقة وبصفائها . بالامكان مشاهدة قرص ابيض صغير فى الماء على عمق ٤٠ مترا ...

تطور الاقتصاد السوفيتي

تتمتع الاشتراكية المتطورة فى الاتحاد السوفيتي اليوم بقاعدة اقتصادية قوية . فاذا كانت حصة الاتحاد السوفيتي من الانتاج الصناعى العالمى قبل الحرب العالمية الثانية عشرة بالمائة ، فانها تعادل الان ٢٠ بالمائة .

وفى اعوام السبعينات كانت وتائر زيادة الانتاج الصناعى فى الاتحاد السوفيتي تزيد بمقدار مرتين ونيف على مؤشرات الولايات المتحدة . وفى الوقت الحاضر يتفوق الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة كثيرا لا من حيث الوتائر السنوية المتوسطة فقط بل ومن حيث الحجم المطلق لزيادة الانتاج .

وعموما فان الانتاج الصناعى السوفيتي يبلغ اليوم اربعة اخماس الانتاج الصناعى الامريكى . واذ ما يزال الاتحاد السوفيتي متخلفا عن الولايات المتحدة فى انتاج الطاقة الكهربائية فانه يتفوق عليها فى انتاج الصلب بمقدار الخمس وفى انتاج النفط بمقدار الخمسين .

والى جانب انتاج الصلب والنفط فان بلادنا تحتل المرتبة الاولى فى العالم فى استخراج الفحم وانتاج الاسمنت والاسمدة المعدنية ، وكذلك فى انتاج بعض سلع الاستهلاك الشعبى مثل الانسجة القطنية والصوفية والزبدة وغيرها .

وتشهد الوقائع على ازدياد الطلب على السلع الصناعية السوفيتية فى البلدان الاجنبية .

ففى عام ١٩٧٨ صدر الاتحاد السوفيتي اكثر من ٤٠٠ الف سيارة ركاب ومنتجات الطائرات وطائرات الهليكوبتر والقاطرات الكهربائية والديزل ، و ٢٠٠ الف محرك كهربائى و ٩٠ الف آلة ملولبة ، وما يربو على مليون وللثمانية الف آلة تصوير فوتوغرافى وما يزيد على مليونى جهاز راديو وتلفزيون .

وتعمل فى حوالى ثمانين بلدا مئات الالف الجرارات السوفيتية ، وعشرات الالف حاصدات الحبوب ، وماكينات بناء الطرق . ويبيع الاتحاد السوفيتي فى الاسواق العالمية سلعا كثيرة منها التوربينات ، والمكابس الضخمة ومعدات اللحام ، ووحدات صب الصلب والماكينات ذات التحكم المبرمج والالات الدقيقة التى يستخدمها الجراحون فى وصل الاوعية الدموية للمرضى اثناء العمليات الجراحية ...

وفى السنوات الاخيرة وجهت رؤوس اموال ضخمة فى بلادنا نحو تطوير الزراعة وتحديثها وتكثيفها . وتزداد باطراد محاصيل المزروعات الاساسية .

ولدى الحديث عن تقدم الاقتصاد السوفيتي من المناسب الاشارة الى الخسائر الهائلة التى منيت بها بلادنا فى ايام الحرب العالمية الثانية لقد كلفتنا حياة ٢٠ مليون انسان ودمرت فى البلاد ٧٠ الف قرية ومئات المدن ، وتهدمت ٣٢ الف مؤسسة صناعية ، وحرم الاتحاد السوفيتي من ثلث ثروته الوطنية ..

في غابة اشجار البتولا الروسية





حقول بلادنا

من المعروف ان ادارة الرئيس الامريكى كارتر قد فرضت «العقوبات الاقتصادية» ... السوفيتي ، وتدور احاديث ... الضرر الذى تحدثه ... حسب زعمهم ، بالاتحاد ... ولكن مثل هذه الاقوال لا ... فقد استثمر الاتحاد ... السنوات الثلاث الاولى ... الخمسية العاشرة—الحالية— ١٩٨٠) فى المعدات الصناعية ... يربو على ١٣٠ مليار روبل ... استورد من الولايات المتحدة ... بقيمة ١٫٢ مليار روبل ، ... يعادل نسبة تقل عن واحد ... مجموع الاستثمارات .

واشترى الاتحاد السوفيتي ... الولايات المتحدة خلال الاعوام ... المذكورة ٣٢٫٥ مليون طن ... —اكثرها لاستخدامها كعلف— ... انتج ٦٥٧ مليون طن من ...

وكان مجموع الصادرات ... الى الاتحاد السوفيتي—... يعادل ما قيمته ٢ر٠ بالمائة ... المنتوج الاجتماعى الاجمالى ...

أما بالنسبة للتعامل مع ... بشكل عام ، فقد استورد ... السوفيتي من البلدان الرأسمالية ... ١٩٧٩ ماكينات ومعدات ... مليار روبل . وصدر فى العام ... من هذه السلع بما قيمته ... روبل . ان قيمة انتاج ... السوفيتي من الماكينات ... تربو على ١٦٠ مليار روبل .

اضواء على حياة شعبنا

يظهر الجدول التالى كيف ... تعداد سكان الاتحاد السوفيتي ...

السنة	تعداد السكان (بالملايين)	... الارياف	بالنسبة المئوية من مجموع السكان: في المدينة	في الارياف
١٩٥٩	٢٠٨٫٨	١٠٨٫١	٤٨	٥٢
١٩٧٠	٢٤١٫٧	١٠٥٫٧	٥٦	٤٤
١٩٧٩	٢٦٢٫٤	٩٨٫٨	٦٢	٣٨

الفترات الفاصلة بين عمليات تعداد النفوس الثلاث الاخيرة .

وهكذا ازداد عدد نفوس الاتحاد السوفيتي خلال السنوات التسع التى مضت على تعداد عام ١٩٧٠ حتى تعداد عام ١٩٧٩ ، ٢٠٫٧ مليون شخص اى بنسبة ٨٫٦ بالمائة .

ويوجد فى الاتحاد السوفيتي الان حوالى خمسين مدينة يقطنها اكثر من نصف مليون نسمة ، بينها عشرون مدينة مليونيرة وثلاث مدن يتجاوز تعداد سكانها المليونى . ففى موسكو اكثر من ثمانية ملايين نسمة ، وفى لينينغراد (٤٫٦) ، وفى كييف (٢٫١) .

وبموجب تعداد عام ١٩٧٩ يبلغ عدد الروس فى بلادنا ١٣٧٫٤ مليون نسمة ويليهم الاوكرانيون ٤٢٫٣ والاوزبك ١٢٫٥ ، والبيلوروس ٩٫٥ ، والكازاخ ٦٫٦ ، والتتر ٦٫٣ ، والاذربيجانيون ٥٫٥ مليون نسمة .

ويضمن مجتمعنا لأبناء جميع الشعوب والقوميات فى البلاد حقوقا وامكانيات متساوية ، ومما له دلالته ان الجمهوريات القومية تتجاوز احيانا وسط روسيا اليوم من حيث مستوى تعليم السكان ونسبة عدد الاختصاصيين الحائزين على دبلومات والعلماء وغير ذلك .

وتجرى فى البلاد عملية مكثفة للتقارب بين الشعوب ، وتضم كل اسرة من مجموع سبع اسر سوفيتية ابناء قوميات مختلفة ، وتزداد نسبة الزيجات المختلطة ، فان خمس الزيجات فى كازاخستان ولاتفيا واوكرانيا هى متعددة القوميات ، بينما تبلغ النسبة الربع فى مدن جمهوريات آسيا الوسطى ويشير علماء الاجتماع الى ان نسبة الطلاق فى الاسر المتعددة القوميات اقل منها فى الاسر الاخرى .

ويشهد الاتحاد السوفيتي عملية ذات وجهين هى ازدهار الثقافات القومية واغتناؤها المتبادل . وينطبق هذا ايضا على ثقافة شعوب كثيرة لم تحصل على ابجديتها القومية الا بعد قيام السلطة السوفيتية .

لقد ازداد الدخل القومى فى الاتحاد السوفيتي خلال فترة ١٩٥٠-١٩٧٩ بمقدار مرتين تقريبا عما هو فى الولايات المتحدة وحصلت الدولة السوفيتية بفضل ذلك على الاموال لتحقيق البرامج الاجتماعية الواسعة .

واليكم حقائق تدل على نوعية الحياة فى بلادنا .

اغلقت فى بلادنا قبل خمسين عاما آخر بورصة للعمل . ومنذ ذلك الحين تتوفر فى بلادنا عمالة كاملة . وتوجد اليوم مليونا وظيفة شاغرة .

فى عام ١٩٥٠ بلغت نسبة السكان العاملين فى الانتاج الاجتماعى او الذين يتلقون التعليم ٧٢٪ بالمائة بينما بلغت هذه النسبة ٧٨ بالمائة فى عام ١٩٦٠ وتبلغ اليوم اكثر من ٩٢ بالمائة ، وهذا يزيد كثيرا عما فى اية دولة غربية يتوفر فيها ادنى مستوى للبطالة .

وفى الاعوام الخمسة عشر الاخيرة انتقل ثلث السكان الى مساكن جديدة وبلغت بدلات ايجار السكن منذ اكثر من نصف قرن واطئة جدا حيث تعادل نسبة ٣-٤ بالمائة من ميزانية العائلة ويتضمن ذلك اجرة الكهرباء والغاز والماء الساخن وغير ذلك من الخدمات .

ان الخدمات الطبية فى بلادنا مجانية ويتفوق الاتحاد السوفيتي على كثير من بلدان الغرب المتطورة من حيث عدد الاطباء بالنسبة لكل ١٠٠٠٠ نسمة .

ان سن الاحالة على التقاعد فى الاتحاد السوفيتي اوطأ منها فى بلدان الغرب ، كما ان الرواتب التقاعدية اكثر ، قياسا لاجرة العمل ولا يدفع الافراد اية اقساط الى صندوق التقاعد .

ان اكثر من ٨٠٠ شخص من مجموع الف من الاشخاص العاملين هم ذوو تعليم عال او ثانوى ، وبينهم مائة من الخبراء اصحاب الدبلومات الذين انهوا المعاهد العالية .

وتتمتع النساء بفرص متكافئة مع الرجال فى الحصول على التعليم والاعداد المهنى . وان مستوى التعليم العام للنساء فى سن حتى ٣٥ عاما هو اعلى منه بين الرجال . وتؤلف الفتيات نسبة ٥٠٪ بالمائة من طلاب المعاهد العالية . كما ان كل اثنين من مجموع خمسة باحثين علميين هم من النساء ، وتدير النساء نصف المؤسسات الصحية ، ونصف المؤسسات التجارية بالاضافة الى ادارة حوالى اربعة آلاف مصنع وشركة .

[illegible] من الشمال

★٥ مدن يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة

الجمهوريات المتحدة :

١ – روسيا الاتحادية ، ٢ – استونيا ، ٣ – لاتفيا ، ٤ – ليتوانيا ، ٥ – بيلوروسيا ، ٦ – اوكرانيا ، ٧ – مولدافيا
٨ – جورجيا ، ٩ – ارمينيا ، ١٠ – اذربيجان ، ١١ – تركمانيا ، ١٢ – اوزبكستان ، ١٣ – كازاخستان ، ١٤ – قرغيزيا
١٥ – طاجيكستان .

بهجة الصبا

بضع كلمات عن التاريخ القديم

ان بلادنا الشاسعة الاطراف هى بلاد ذات حضارة عريقة . فمثلا كانت اراضى ارمينيا فى القرن الثامن قبل الميلاد جزءا من دولة اورارتو الجبارة ، وظهرت فى جورجيا الغربية مملكة ايبريا فى فترة القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد . وفى الفترة نفسها تقريبا قامت دولة خوارزم فى اراضى القسم الاسفل من مجرى نهر جيحون .

وفى نهاية القرن التاسع قامت روس–كييف . وبعد مرور قرن ادى الامير فلاديمير الذى اعتنق المسيحية مراسيم تعميد السلافيين بصورة جماعية ، وترسخت فى روس الديانة المسيحية ، واصبحت دولة روس–كييف بلادا كبيرة فى اوروبا فى القرون الوسطى .

وفيما بعد ، وخلال النضال ضد طغيان المغول–التتر ، اصبحت موسكو مركزا لتشكيل الدولة الروسية الموحدة الجديدة . وقد جاء اول ذكر لها فى الاسفار التاريخية لعام ١١٤٧ وينتصب فى وسط العاصمة ، فى الميدان المقابل لمبنى مجلس نواب الشعب بموسكو ، تمثال فارس بزة قتال فوق قاعدة ، وهو الامير يورى دولغوروكى مؤسس موسكو .

الحزب الحاكم والسوفيتات

يحدد الحزب الشيوعى السوفيتي اتجاه مسيرة مجتمعنا الى الامام فمثلا ، سيحدد المؤتمر السادس والعشرون للحزب الذى سيفتتح فى يوم ٢٣ شباط–فبراير من العام القادم الآفاق الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للاتحاد السوفيتي خلال الخطة الخمسية الحادية عشرة القادمة (١٩٨١-١٩٨٥) .

ويضم الحزب الان ما يربو على ١٧ مليون شخص . ويجرى الانضمام الى الحزب الشيوعى السوفيتي على اساس فردى بحت ، ويقدم كل من يرغب فى الانضمام ثلاث توصيات بقبوله ويمضى فترة اختبار امدها سنة واحدة .

لا يتمتع الشيوعيون السوفيت باية امتيازات امام المواطنين الاخرين ، ومن واجب الشيوعى ان يكون القدوة دوما وابدا ، وقد تجلى الاخلاص لهذا الالتزام بشكل ساطع فى ايام الحرب الوطنية العظمى ، فقد استشهد فى المعارك ما يربو على ثلاثة ملايين شيوعى ، لكن عدد اعضاء الحزب قد ازداد مرة ونصف المرة فى سنوات الحرب .

ويبقى الحزب الشيوعى السوفيتي حزب الطبقة العاملة من حيث طبيعته .

وبموجب دستور الاتحاد السوفيتي فان الحزب الشيوعى السوفيتي هو الطليعة السياسية للمجتمع السوفيتي والحزب اذ يعمل ضمن اطار الدستور لا يحل البتة محل هيئات السلطة الشعبية .. اى السوفيتات .

وقد انتخب فى الانتخابات الاخيرة الى السوفيتات المحلية ٢٫٣ مليون نائب ، يشكل الشيوعيون ما لا يقل عن خمسيهم ، اما الباقون فهم من اللاحزبيين .

ومن الاتجاهات المميزة ارتفاع دور وصلاحيات السوفيتات المحلية . فخلال السنوات العشر الاخيرة تمت المصادقة على ثلاثة قوانين تقضى بتوسيع حقوقها . وبالاضافة الى اشرافها على الصناعة المحلية والمدارس والمؤسسات الطبية والخدمات فقد حصلت الان على حق الرقابة على مختلف جوانب نشاط المؤسسات الموجودة فى منطقتها ، والخاضعة للوزارات فى الجمهوريات او وزارات عموم الاتحاد .

وينبغى على نواب السوفيتات تنفيذ توصيات ناخبيهم وتقديم تقارير عن اعمالهم امامهم وباستمرار . اما النواب الذين لا يبررون ثقة الشعب فيمكن سحب الثقة منهم وتجريدهم من مناصبهم .

وخلال السنوات العشر الاخيرة سحب الناخبون الثقة من اكثر من اربعة آلاف نائب فى السوفيتات على مختلف المستويات .



صانعو الفولاذ





السنة الاولمبية ليست للاولمبيين فقط



يبلغ عدد الرياضيين السوفيت المشاركين فى اولمبياد موسكو ٥٦٠ لاعبا .

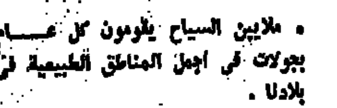
ويمارس الرياضة فى الاتحاد السوفيتى ٨٠ مليون شخص .

«السنة الاولمبية» ليست للاولمبيين فقط .. تحت هـذا الشعار الـذى ولد عندنا منذ سنوات عديدة ، تقام فى عام الاولمبياد بكافة انحاء البلاد مباريات فى المصانـع والكولخوزات والمعاهـد والمؤسسات والمـدارس والمعامل .

ويعتبر كل من يمارس الرياضـة باستمرار فى عام الالعاب الاولمبية (او بدأ ممارستها) «اولمبيا بقدر ما» .







• ملايين السياح يقومون كل عـام بجولات فى اجمل المناطق الطبيعية فى بلادنا .

• ينطلق الصفير ويتوقف العمـل وتبدأ التمارين الرياضية التى تزيل التعب وتنمى خطة التربية البدنية .

• كثير من الفتيان يعشقون لعبـة الهوكى . وقد نظمت لهم مباريـات خاصة على جائزة «القرص الذهبى» .

• ان اكثر المباريات جماهيرية فـى بلادنا هى مجموعة العاب «مستعـد للعمل والدفاع» . وقد وضعت معدلات وفقا للاعمار، ويحصل كل من ينفذ اعلى معدل على شارة ذهبية ويلتقى افضل المشاركين فى بطولات البلاد .

• تجرى فى «ارتيك» ، مخيم الطلائع الرئيسى فى بلادنا والواقع فى القرم على ساحل البحر الاسود ، مباريـات الصبيـان والبنات تحت شعـار «منطلقات امالنا» .

ميداليـات سورموفـو الاولمبيـة

اضيفت الميدالية الذهبية للالعـاب الاولمبية الى مجموعة ميداليات ربمـا صيغتها العاملة فى مصنع «كراسنويه سورموفو» بمدينة غوركى وتحمل هذه الميدالية الحلقات الخمس المتشابكة ايضا وكذلك الكاس مع الشعلة ، لكن يوجد بدلا من شعار موسكو الاولمبية رمز اخر هو شعار الالعاب الاولمبية للمصنع .

ويقيمها للمرة الخامسة العاملون فى واحد من اقدم مصانع السفن فى بلادنا وتجرى العاب سورموفو الاولمبيـة كالالعاب الحقيقية مرة واحدة كل اربع سنوات ، وتفتتح عشية المهرجـان الرياضى العالمى وتصك لاجلهـا الميداليات وتصنع الشعارات ، وتدرج اسماء الابطال فى سجل المجد الرياضى للمصنع .

وليس من البساطة الاشتراك فى المباريات الاولمبية . ويجب على المرء لكى يفـوز ان يصبح بطل العـاب سبارتكياد الورشة ان يكون من خيرة المئات من ممارسى التربية البدنية .

ويتضمن برنامج الالعاب ١٣ نوعا من الرياضة . ويستمر عيد رياضـة المصنـع حتى شهر تشرين الاول (اكتوبر) .

من اولمبياد الصحة الى اولمبياد ـ ٨٠

... اولمبياد موسكو مايربو على ٤٠ الف شخص من ابناء ليتوانيا ... لقد قطع كل واحد منهم مسافة اجمالية لا تقل عن ١٢ كيلومترا خلال ثلاثة اعوام من اجراء الاولمبياد الجماهيرى للصحة والرياضة فى الجمهورية واوصلها من البلطيق الكهرمانى الى موسكو الاولمبية .

وحصل الفائزون ... الشعبيـة ... العالمية ، حيث منحوا تذاكر سياحية الى موسكو .

وتطلب الامـر لتحديد اسمـاء المحظوظين اجراء قرعة بحضور جميع عشاق الرياضة فى الجمهورية ، وتـم نقل المباريات الختامية لاولمبياد الصحة بواسطة التلفزيون لجمهوريا . وستجرى القرعة المشاركون فى الالعاب الاولمبية للاعوام الماضية .

لقد حصل على احدى التذاكر التلميذ فيرجينيوس فليونيه ابن قريـة كيتوفيليى . وقطع خلال ثلاث سنوات حوالى ١٤ الف كيلومتر . ويوجد بين الفائزيـن الاستـاذ ... ماتسكيافيتشيوس ... كليـة ... الاقتصادية ... الدكتور فى العلوم الاقتصادية ... الرياضة للاتحاد السوفيتى فى المهن الرياضية كما ان فالنتين دوداكوف (٦٦ عاما) كبير المحاسبين فى محطة ليتين الاقليمية قطع مسافة ١١ الاف كيلومتر . لقد بدأ ممارسة التربية البدنية بعد ان تقاعد ...

ان التذاكر لم يحصل عليها الجميع لكن كان فى عداد الفائزين مئات الالاف الاولمبيين الليتوانيين المشاركين فى مسابقة من البلطيق الى موسكو» .

الشعلـة الاولمبيـة فى طريق «بام»

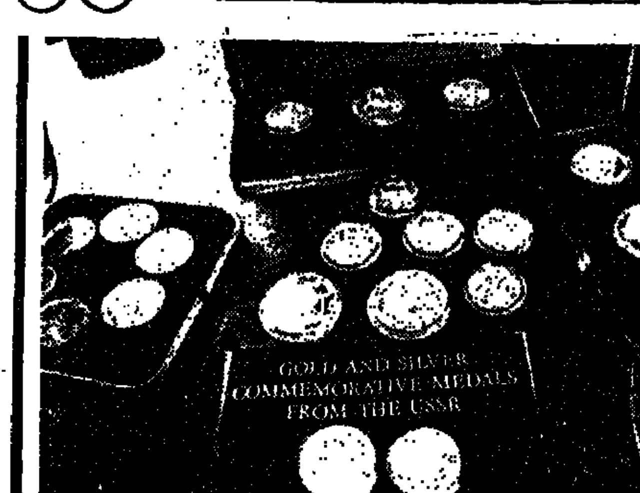
رفع العلم الاولمبى قبل وقت غير طويل من افتتاح الالعاب الاولمبيـة الثانية والعشرين بموسكو فى ستشاد مدينة طيندا فى سيبيريا . فقد قام هناك بناة سكة حديد بايكال-آمور عيدا مكرسا لاولمبياد ٨٠ .

وسبقت هـذا الحدث اعدادات استمرت مدة طويلـة لرسم ملعب المدينة، وبنيت صالة رياضية ومسبح وظهرت المنشآت الرياضية فى مختلف اجزاء الطريق الجارى شقه .

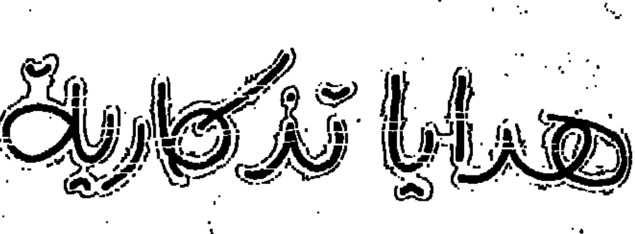
وشارك ثلاثـة الاف من خيـرة الرياضيين فى المباريات . ونالت حق اضرام شعلة العيد حاملة الصباغـة فالنتينا ماكيفا البطلة فى مجموعـة اللف الصينيـة ، وعامل التركيب فلاديمير كوجيمياكو الرابع الفائز فى مباريات كثيرة .

ان العاملين فى منشأة «بام» يحبون الرياضة . لقد بدأ اجراء المباريات فى كرة القدم فى محطة ليا التى بناها ابناء جورجيـا قبل ان يكون للبلدة وجود . واستخدمت الساحة المخصصة لطائرات الهليكوبتر بمثابة ساحة لكرة القدم . وكـان بين المنشآت الاولى التى بنيت فى المحطة صالة رياضية تلتيها من الزمهرير الدائم اربع طبقات من العوارض الخشبيـة . لكن حدث هذا سابقا . امـا الان فتوجد عدة حلقـات رياضية . ويتـولى تدريب المصارعين الاستـاذ فى الرياضـة الفنانى زوراب زوخفادزه ، وتدريب الملاكمين المرشح لنيل لقب الاستاذ فى الرياضـة فولشنـا تسوزياشفيلى وتدريب فريق كرة القدم عامل البناء روبن تولغوريا ، وتدريب فريق كرة اليد مرشد التربية البدنية لسيمـالا أيريكاشفيلى ، كمـا تتولى تدريب مجموعة العاب القوى الفائزة فى دورتين للالعاب الاولمبيـة والحائزة على لقب الجدارة فى الرياضة لاديجدا تخيكينا وزوجهـا الزوو دفاليشفيلى الرياضى المعروف سابقا فى القفز العالى .

واستقبل العاملون فى «بام» مرات عديـدة الرياضيين السوفيت ابطال الالعاب الاولمبية . وتقام على شرف هذه اللقاءات مباريات على الجوائز التى تحمـل اسمى لاعب كرة القدم ليف ياشين ولاعبـة الجمبـاز لودميلا توريشيفا ...



افتتح بجانب مخزن «الهدايا الاولمبية» فى مينسك فرع لبنك التجارة الخارجية السوفيتى ، ويتردد عليه السياح الذين يبدلون العملة او يشترون قطع النقود والميداليات البلاتينية والذهبية والفضية



هدايا تذكارية

يأخذ الدب الاولمبى «ميشكا» اشكالا مختلفة ، منهـا الشارات الكبيـرة والصغيرة المصنوعـة من الخـزف والخشب والبلاستيك والمعدن ، التى يستطيع ضيوف موسكو اقتناءها فى مخزن «التذكار الاولمبى» الذى افتتح فى شارع غوركى وسط العاصمة .

تقول ليلا خروموفا مديرة المخزن :

- نعرض للبيع الان اكثر من الف صنف من الهدايا التذكارية ويهتـم الضيوف الاجانب قبل اى شىء بالدب «ميشكـا» وبالمصنوعات الخشبيـة والزخارف الفنية والشارات . ويقتنى السوفيت الحلى والآنيـة الصينيـة والكريستال .

ويمكن العثور فى مخزننا على هدايا تلائم جميع الاذواق بدءا من الهدايـا التذكارية الرخيصة الثمن حتى الاعمال اليدوية المعقدة مثل مصنوعات الحفر الدقيق على الخشب والمعادن .

ومن الجدير بالذكر ان الموسيقيين الشعبيين الروس ، المعروفين باسم «اللوشكارى» جعلوا من تلك الملاعق الخشبية آلات موسيقية . تعرض الآن الملاعق الخشبيـة وعرائس «لوشكار» كهدايا تذكارية .

ومن السلع الجديدة التى نعرضهـا لوحات جدارية وصحون معدنية تزيينية صورة آلهة النصر وشعارات مختلف مدن العالم التى جرت فيهـا الالعاب الاولمبية .



هذه الهدايا التذكارية تباع فى متاجر موسكو

هدايا بديعة من الخشب

تسمى الهدايا التى تنتجها مؤسسة صناعة الاخشاب فى فيازما فى اقليم ... وهى ملاعق ومغارف واقداح ومصنوعات ... باوفلوسـا الشرق الاقصى ... اخرى من اصناف الاشجار المحليـة وتلاقى هذه الهدايا رواجـا كبيرا بفضل الرسوم الاصيلة والجميلـة وتكمل مجموعة الهدايـا الاولمبية فى ايام العيد الرياضى الكبير .

بضائع لكل الاذواق



لا يخلو مخزن الهدايا التذكارية من الزبائن. وتساعد البائعات الايقاف ... فى اختيار الهدايا التذكاريـة التى تعجبهم ، ومن بينهن اللغة الانجليزية ...



... عضوة الفريق الاسترالى فى ... معجبة بالدب الاولمبى ميشكا ... ستنقل ... ذكرى جميلة من ... الى موسكو»

*

ليوناردو ... للترالى ... هذا ... الجميل وقد ... من هذا المخزن

*

اختارت الرياضية الفنزويلية ايزابيلا مارتينيس هذه البلوزة البيضاء المطرزة



تلقى الاشياء التذكارية التى تباع فى متجر القرية الاولمبية ، اقبـالا كبيرا لدى الضيوف ، وان كل من يدخل المتجر لابد ان يشترى شيئـا وهذا امر طبيعى ، لانه توجد فـى المتجـر ، حسب رأى الـرياضى الاسترالى جون هاردبكير بضائع لكل الاذواق .

زار مراسلانا بوريس كاوفيـان ويـورى كابيتليون ذلك المتجـر وصورا جماعة من الرياضيين وهم يشترون ، وهم مـن امريكـا اللاتينيـة وافريقيا واوستراليـا واوروبا .

معلومات هامـة لضيوف الاولمبياد

هل يستطيع السائح الانفصال عن الفريق ؟

بامكان السياح الاجانب المجىء الى الاتحاد السوفيتى سواء ضمن فريق او بشكل فردى، ولا يحظر طبعا الانفصال عن الفريق ومواصلة الرحلـة بشكل فردى ولكن ينبغى على السائـح ان ياخذ فى هذه الحالة بعين الاعتبار انه يجب ان يدفـع الفارق بين قيمة الخدمات الجماعية والفردية .

وتقترح «انتوريست» مجالا واسعـا للرحلات الفرديـة بدءا من الرحلات وفق درجة «كامبنـغ» وحتى الرحلات وفق درجة «لوكس ابارتامنت» . وتباع كذلك بطاقات فردية للسيـاح الذين ياتون للاستجمام او العلاج او الصيد .

* * *

ما الذى يحدد جدول يوم السياح القادمين لحضور الاولمبياد ؟

ان جـدول اليـوم يتعلق اولا ببرنامـج المباريات الرياضية التى اقتنى السياح بطاقات حضورهـا وبالبرنامـج الذى حجزته الشركـة السياحية لدى «انتوريست» . وبرغبة السائح نفسـه فى حضور النشاطات الثقافية لبرنامـج اولمبياد-٨٠ والتى لم تدخل ضمن بطاقة رحلته .

* * *

هل يمكن الالتقاء بالمواطنين السوفيت ؟

ان هدف «انتوريست» سـواء فى فترة الاولمبياد او فى اى وقت اخر تعريف الضيوف الاجانب على المواطنين السوفيت وعلى الحياة فى الاتحـاد السوفيتى والتحدث عن الواقع باكبر قدر ممكن .

وبامكـان الاجانـب الالتقـاء مـع زملائهم فى المهنـة وطرح شتى الاسئلـة عليهم ، وتبـادل وجهات النظر . ولا يحظر بطبيعة الحال على اى احد الالتقاء والتحدث مع من يشاء فى الشارع مثلا اذا كانت اللغة لا تشكل حاجزا بالنسبة اليه. وسيعمل فى اثناء الاولمبيـاد عشرة الاف وخمسمائة مترجم لتسهيل الاتصالات .

* * *

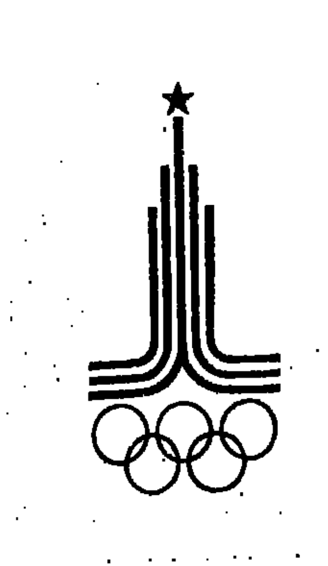
اذا وصل السائح بسيارته ..

ان شعبية السياحة بالسيارات فى الاتحاد السوفيتى تزداد باستمـرار ... على السيـاح الاجانب ... اكثر من ٦٠ ... وقد رسمت الطرق ... المراكز السياحية الرئيسية فى الاتحاد السوفيتى ببلدان اوروبا ... موسكو ... موسكو ... موسكو ... محطات البنزين والصيانة التكنيكية ، وشبكة المقاصف والمطاعم والموتيلات والكامبنغ ... الطرقات .

المصارعان ستانيسلاف فروبليوفسكي (بولونيا) ولايوش راتس (المجر) في لحظة عنيفة .

*

مشجعون برازيليون يراقبون بلهفة مباراة الكرة الطائرة بين فريقي يوغوسلافيا والبرازيل والتي انتهت بفوز الفريق اليوغوسلافي بنتيجة ٣:٢



اقوال الضيوف عن مراسيم افتتاح الالعاب الاولمبية

عيد من اسطع الاعياد

خالير اوستوس ، رئيس الاتحاد الدولي للسباحة :

«زرت موسكو عدة مرات ولقد شاهدت استعراضا جمبازيا جماهيريا رائعا . كان ذلك لاول مرة في عام ١٩٥٧ في مهرجان الشباب والطلاب العالمي . ومنذ ذلك الوقت شاهدت ١٥ مرة مثل ذلك العرض . اما ما شاهدته اليوم ، فكان اروع استعراض على الاطلاق ، واعتقد بان حفلة الافتتاح هي اسطع الحفلات في تاريخ الالعاب الاولمبية التي حضرتها منذ عام ١٩٤٨ حتى الان» .

لحظات خالدة

البيرتو غوميس مورينو ، نائب رئيس الاتحاد الدولي الهواة كرة السلة :

«كانت حفلة افتتاح الالعاب الاولمبية غير عادية تماما ، لدرجة تجعلني اقول بثقة : ان جميع الالعاب الاولمبية السابقة كانت عاجزة عن استعراض مثل هذا الافتتاح . وان ما شاهدناه في اثناء الافتتاح كان مفاجئا للجمهور ولي وللضيوف الاجانب الذين حضروا عدة حفلات افتتاح رسمية .

لقد تكللت حفلة الافتتاح ، بكافة مراحلها ، بذوق فني رفيع ، وكانت لحظات قدوم الشعلة الاولمبية خالدة .

اعتقد بان اولئك الذين لم يحضروا الالعاب الاولمبية سيتأسفون على ذلك لقد [illegible] من امكانية مشاهدة هذا العرض [illegible] والاشتراك في افضل العاب [illegible] اقيمت حتى الان» .

سجل فلاديمير سالنيكوف ارقاما قياسية اولمبية [illegible] في السباحة الحرة لمسافة [illegible]

فريق منغوليا في اسباق الدراجات الهوائية

كارلوس غيرون (المكسيك) الفائز بالميدالية الفضية في القفز الى الماء من المنصة .

[illegible] الفائز بالميدالية الذهبية في الرمي على [illegible]

• لقطة من مباراة الهوكي على العشب بين منتخبي اسبانيا والهند انتهت بالتعادل ٢:٢



كل شئ للاستراحة

[illegible] في مخيم الشباب الدولي شبان وشابات من ٤٥ بلدا . وهم يشاهدون مختلف المباريات والعروض المسرحية ومعالم موسكو .

وشارك اكثر من ٧٠٠ شاب في سباق العدو لمسافة ميل اولمبي .

وقد اشاد رينالدو روغي رئيس وفد المكسيك ، المدير السابق لمخيم الشباب الدولي في مكسيكو-٦٨ بتنظيم المخيم وقال ان اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية في مكسيكو استأجرت بنايات للمخيم ، اما هنا فبني كل شئ خصيصا له . «لقد شاركت في تنظيم ثلاثة مخيمات اولمبية واستطيع القول انه لم يقدم لنا في اي مكان آخر مثل هذا العدد الكبير من التذاكر للمباريات الرياضية الاولمبية» .

شارك اكثر من ٧٠٠ شاب رياضي في مخيم الشباب الدولي في سباق العدو

عضوا الوفد السوفيتي في مخيم الشباب الدولي [illegible] اولمبياد بليسيف-٨٠ ، ارينا رودنينا والكسندر زايتسيف مع ابنهما [illegible]



بريشة ايغور سميرنوف

حيلة براون «النظرية»

ان هارولد براون وزير الدفاع الامريكي يرى مساهمته الاصيلة في تطوير الفكر العسكري الامريكي في تعبير «القدرة التعويضية» . ومن المعروف ان لقادة البنتاغون تطلعات علمية دائمة . فقد كان من هواة النظرية العسكرية روبرت ماكنامارا وجيمس شليسنجر وغيرهما .

ويقول براون ان وضع مبدأ «القدرة التعويضية» كان سببا لذلك «الانعطاف المفاجئ في سياسة الدفاع الامريكية» الذي بدأ «قبل عدة اعوام» . ويعني هذا ان الامر لا يعود الى ما يسمى بالقضية الافغانية . ويعتبر وزير الدفاع الامريكي ان كل ذلك اصبح ضروريا نتيجة لتغير المذهب العسكري السوفيتي الذي يطرح الان ، حسب رأيه ، مهمة اقناع العالم بان «خطر [illegible] براون ان «الجانب السوفيتي انطلاقا من مذهبه ، يمكن ان ينطلق بفكرة احتمال الانتصار في الحرب النووية» . ولذا تطرح مهمة تشكيل «القدرة التعويضية» وصنع «الصواريخ الاوروبية» وصواريخ «م اكس» الخ .

ان وزير الدفاع الامريكي لا يحدد المصدر الذي استقى منه معلوماته عن «تغير» المذهب العسكري السوفيتي لان المعروف ان القادة السوفيت قد وصفوا الحرب النووية مرارا بانها كارثة وليست فرصة لاحراز الانتصار لقد دعى ليونيد بريجنيف في الربيع الماضي مبادرة جماعية كبيرة من العلماء الامريكان ، الذين اصدروا بيانا بعنوان «الحرب النووية هي الخطر» ، باعتبارها «امكانية للاسهام بقسط ملحوظ في تفسير تلك العواقب الوخيمة على البشرية التي يمكن ان يسفر عنها النزاع النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، والذي لابد ان يتحول الى نزاع عالمي» . وقد قال قسطنطين روساكوف احد الشخصيات في الحزب الشيوعي السوفيتي في الخطاب الذي القاه في الاجتماع المنعقد بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس منظمة معاهدة وارسو ، ان العالم مليء اليوم بالكثير من وسائل الابادة الجماعية واذا ما استخدمت كل تلك الوسائل فانه «سيقضي على الحياة في العالم قضاء تاما» .

اما المذهب العسكري السوفيتي لايعلق ضربة الرد الساحقة بالمعتدي ، فيهدف الى تفادي الحرب وتقدم هذا الهدف ايضا السياسة الخارجية السوفيتية كلها .

ان تاملات براون في «تغير» المذهب العسكري السوفيتي ، تبدو لكل من ينظر اليها من موسكو وفي ضوء اجراءات البنتاغون الاخيرة ، عودة الى التوهم بامكانية احراز امريكا النصر في الحرب النووية . ويثبت وجهة النظر هذه ، تصريح بجيزينسكي مساعد الرئيس لشئون الامن القومي ، حول ان عشرة بالمئة من البشرية فقط ستهلك في اتون النزاع النووي . ولكن هذا التقدير يختلف عن تقدير العلماء الامريكان ، الذين يعتبرون عواقب النزاع النووي ، مبيدة للبشرية وتشاركهم القيادة السوفيتية في رأيهم هذا .

ويذكر موقف بجيزينسكي بفكرة ماوتسي توتغ عن امكانية بناء حضارة [illegible] استعدادا للتضحية بالكثر من نصف سكان الصين من اجل ذلك .

ثم اعلن بجيزينسكي انه لن يتردد في حالات معينة «في الضغط على الزر» وشن حرب نووية ، ولقد قالت روزالين كارتر قرينة الرئيس الامريكي في احد الاجتماعات الى الناخبين «اني استطيع ان اؤكد لكم ، ان زوجي لن يخاف من اعلان الحرب النووية» .

ولكن ريتشارد نيكسون غرب رئاسة الامريكيا بموقفه التفاؤلي وغير المسئول انطلاقا من الحرب النووية ، اذ عبر في رسالة بعث بها قبل عدة اعوام الى غاي لومباردو قائد فرقة الجاز الشهيرة الراحل ، عن الامل في الاستماع الى حفلة للاوركسترا بعد انتهاء الحرب العالمية الثالثة ، تقام على غرار الحفلة التي اقيمت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ان السعي الى التفوق العسكري الذي يعلنه الحزب الجمهوري جهارا والذي اصبح الهدف الحقيقي للبرنامج العسكري للحزب الديمقراطي ، يعني ضمان «القدرة على الفوز في الحرب» كما يقول استراتيجيو المكاتب في واشنطن .

والحصيلة ان مفهوم «القدرة التعويضية» هو محاولة استبدال العلة بالمعلول . اذ لم يكن الرد الامريكي على «التحدي» السوفيتي سببا للدورة الحالية من سباق التسلح ، بل ادت اليها المخططات الامريكية حول «ضمان القدرة على الفوز في الحرب» ، والتي اضطر الاتحاد السوفيتي الى الرد عليها بتعزيز قدرته الدفاعية .

سيناريو قديم واكسسوار جديد

بقلم : اندريه غراتشيوف

في البيت الابيض يبكون بكاءا مرا وفي وزارة الخارجية الامريكية ينتحبون وفي البنتاغون يمسحون دموعهم باطراف اكمام بزاتهم العسكرية هكذا يجري في واشنطن تمثيل العرض المسرحي «للتعاطف» مع السكان المسالمين في افغانستان . ولكن لا يتعبوا انفسهم في تاليف سيناريو جديد يستخدمون الاسلوب المجرب في برودواي وهو اخذ ليبريتو قديم وقلبه بالمقلوب . وقد استخدم هذه المرة الليبريتو البائس المعروف لامريكا والعالم اجمع للحرب الامريكية في فيتنام .

فبعد تغيير اسم البلاد الى افغانستان ووضع اسم الاتحاد السوفيتي بدلا من الولايات المتحدة اعطى رؤساء دعاية واشنطن الاشارة لبدء التمثيلية املين في ان يكون رد فعل المشاهدين عليها مماثلا لرد فعل الراي العام العالمي الغاضب على عدوان الولايات المتحدة في الهند الصينية .

وتحاول الصحافة وفي احيان كثيرة ممثلو واشنطن الرسميين ، باستخدام الاكسسوار الفيتنامي وخبرة «الدهدلة» في الهند الصينية ، ان ينسبوا الى القوات السوفيتية الموجودة في الاراضي الافغانية ممارسة «الاساليب الامريكية في محاربة السكان الامنين» . ومن هنا ظهرت على صفحات الجرائد الامريكية انباء حول استخدام القوات السوفيتية «النابالم والمواد السامة والقنابل المنقودية» . ومن هنا جاء تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية مؤخرا حول اعمال عنف مكثفة مزعومة قامت بها الطائرات السوفيتية للقرى الافغانية واستخدام تكتيك «الارض المحروقة» . ولم يتعبوا في واشنطن انفسهم حتى في استحداث مصطلح جديد فقاموا بكل بساطة باستخدام مخترعاتهم بالذات التي سجلت في فيتنام .

ولا بد من الاعتراف بانه لدى نشر هذه الافتراءات كشف الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية نفسه في مؤتمر صحفي بزلة لسان فقال انه لا تتوفر حقائق ملموسة ولا ادلة موثوق بها لمزاعمه . فدعنا نقدم له المساعدة في ذلك .

لنورد الى القارئ بعض المعطيات الموثوق بها والتي جرى تدقيقها حول الجرائم الحقيقية ضد السكان الامنين والمرتكبة في افغانستان خلال الشهور الاخيرة . ففي ١٠ حزيران (يونيو) احرقت في مقاطعة جوزجان قرية غارغيتو . وقتل جميع ساكنيها . وفي ايار (مايو) قتل في منطقة شيندان ٥٦ من البدو ، واحرقت المدرسة في قرية تشيغيل تان ، وجرى في بلدة بول علام تفجير مستشفى «غيانجاك» وهي واحدة من افضل مستشفيات مقاطعة كابول .

وفي ليلة ٩/١٠ تموز (يوليو) لتل في ممر خوزيه مجموعة من الاطباء الافغانيين الاخصائيين في الاوبئة وفي يوم ١٨ ايار (مايو) [illegible] في حافلة متوجهة من تشاراسياب الى جلال اباد ، وقتل في مقاطعتي بارفان وكابول عدة معلمين في مدارس [illegible] وتلاميذ وطلاب .

وتم في مقاطعة بلخ تفجير انبوب للغاز ، وفي مقاطعة فرياب جرت محاولة لتدمير منجم لاستخراج المعادن ودمرت عدة خطوط كهرباء واحرقت بيوت ومدارس ومستودعات للقطن ومزروعات السكان المسالمين في مقاطعات قندوز وغلمند وهيرات .

كما استخدمت المواد السامة ضد السكان الامنين . ففي يوم ٩ حزيران (يونيو) جرى في مدرسة «بيبي ماهرو» في كابول تسميم مياه الشرب وتسمم ٤٤ شخص بمياه الشرب في مدرسة «ثريا» . واستخدمت المواد السامة في مدرستي «امان» و «جوهري» في كابول وكذلك في المدرسة الفنية مما ادى الى نقل عدة تلاميذ الى المستشفيات .

كما توجد معطيات كثيرة حول الهجمات على المراكز السكنية . فمثلا اطلقت نيران مدافع وشاشة في يوم ٢١ حزيران (يونيو) على عدة مراكز سكنية في اقليم تاني . كما تعرضت لنيران الهاونات قرية منزكي في مقاطعة باكتيا ، ونجم عن ذلك جرح عدة اطفال وامرأة ورجل .

ولا يقتصر الامر على ما ذكرناه فقط وكان بالامكان مواصلة ايراد الوقائع فان السكان الامنين في افغانستان يعانون من الهجمات المسلحة والاستفزازات واعمال الشقاة . لكننا سنضطر الى تصحيح اقوال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية حيث من المستبعد ان يستخدم في احاديثه الوقائع التي اوردناها . ان الجرائم المذكورة اعلاه ارتكبتها ايادي الشقاة المخربين الذين اشتركهم وجندتهم ودربتهم وسلحتهم الدول الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة . ان النقود الامريكية والاسلحة الامريكية بالذات تجلب الى شعب افغانستان الموت والمصائب والدمار كما حدث في حينه لشعوب الهند الصينية .

اما دموع التماسيح التي تذرفها واشنطن فما هي سوى تاكيد لما يتصف به من وقاحة ونفاق المدبرون الحقيقيون للعدوان على هذه الدولة المستقلة والمحايدة .

حول العالم

نيكاراغوا : الذكرى الاولى لانتصار الثورة

ماناغوا : احتفل شعب نيكاراغوا البطل بالذكرى الاولى لانتصار الثورة الشعبية .

ومنذ الصباح الباكر توارد على ساحة ١٩ تموز (يوليو) اكثر من نصف مليون من سكان العاصمة وممثلي جميع محافظات البلاد والضيوف الاجانب واعتلى المنصة اعضاء المجلس القائد لحكومة الانبعاث الوطني ، وقيادة جبهة التحرير الوطني «ساندينو» ووفود اكثر من ثلاثين دولة من بينها الوفد السوفيتي .

واكد فيديل كاسترو الذي تحدث في الاجتماع الحاشد باسم الضيوف الاجانب ، عزيمة كوبا على مواصلة تعزيز التضامن وتقديم المساعدة والدعم الى نيكاراغوا . وقال ان جبهة التحرير الوطني «ساندينو» قد احرزت في نضالها الشاق ، الحق في ان تسمى طليعة شعب نيكاراغوا . [illegible] قيادة جبهة التحرير الوطني [illegible] ووزير داخلية نيكاراغوا في خطابه ان شعب وحكومة نيكاراغوا سيواصلون النضال من اجل توطيد الديمقراطية الحقيقية واستقلال البلاد .

وتحدث دانيال اورتيغا في الاجتماع باسم مجلس الحكومة القائد وقيادة جبهة التحرير الوطني «ساندينو» وقال : لقد حققنا تحولات ثورية عميقة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . [illegible] الدائم [illegible] التضامن [illegible] نيكاراغوا [illegible] دانيال اورتيغا [illegible] الشكر الخالص لجميع البلدان والحكومات والمنظمات الدولية على ما قدمته من مساعدة في اعادة بناء نيكاراغوا .

قرار السلطات الايرانية

طهران : اصدرت السلطات الايرانية قرارا يمنع منظمة الجمعيات الاسلامية المعادية لافغانستان من ممارسة نشاطها في اراضي ايران .

ومن المعلوم ان نشاط هذه المنظمة لم يكن يقتصر على النضال ضد الحكومة الشرعية لجمهورية افغانستان الديمقراطية ، بل كان موجها كذلك ضد المصالح الوطنية لايران بالذات .

وقد اظهر الاستجواب الاولي لعدد من المعتقلين من قادة ونشطاء هذه المنظمة التي يقع مقرها في مدينة مشهد ان هؤلاء الناس كانوا مرتبطين ارتباطا وثيقا بادارة الاستخبارات المركزية الامريكية وكانوا ينفذون الوصايات التي تكلفهم بها .

استفزازات جديدة

[illegible] جمهورية [illegible] الاشتراكية مذكرة الى سفارة [illegible] الشعبية في هانوي جاء فيها ان وحدات الجيش الصيني تقوم بامر من سلطات بكين ، باستفزازات مسلحة ضد فيتنام وتنتهك سيادتها وسلامة اراضيها وتقصف اراضي محافظات لانغشون وكوانغنين وهوانغين . وقتل وجرح نتيجة تلك الاعمال الاجرامية عشرات المواطنين الفيتناميين المسالمين وهدمت مدرسة ومستشفى وتحول الكثير من المساكن الى انقاض واطلال واتلفت المزروعات .

احجار الفيانيت تنافس الماس

منح فريق من الباحثين فى معهد الفيزياء التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية («معهد «فيان») برئاسة البروفيسور فيتشيسلاف اوسيكو جائزة لينين عام ١٩٨٠ لقاء جملة من الابحاث التى ادت الى ايجاد سبيل لصنع احجار الفيانيت فى مؤسسات صناعة وطرق معالجتها واستخدامها .

تشبه احجار الفيانيت احجار الالماس اللامعة المتدرجة الوانها . ويتوقف ذلك على ماهية المواد المضافة اليها مثل مركبات الايتريوم والسكانديوم وغيرهما من العناصر . ان هذه الاحجار الكريمة الاصطناعية يمكن استخدامها لصياغة الحلى الثمينة .

غير ان هذا المجال بعيد عن الغرض الحقيقى الذى صنعت من اجله لقد اكتسبت احجار الفيانيت شهرة لانها تتميز بمجموعة من الخصائص التى تجعلها مادة لا بديل لها فى كثير من الاحوال .

وتتميز احجار الفيانيت قبل كل شىء بمتانة كبيرة وليست هناك مادة اخرى اكثر متانة منها سوى الالماس والكروند . وبفضل ذلك يمكن استخدامها كبديل رخيص للالماس فى صنع بعض القطع الصناعية. ولاحجار الفيانيت صفات بصرية غير عادية ومما يجعلها لامعة للغاية قدرتها الفائقة على تكسير الضوء بشدة . غير انها شفافة فى اوسع مجال من الطيف الكهرمغناطيسى اذ تعبر من خلالها اشعة ما تحت البنفسجية وفوق الحمراء ، وكذلك الموجات العادية بحرية تامة . ويمكن استخدام احجار الفيانيت كذلك كمادة صالحة لاجهزة اللازر .

ان بلورات الفيانيت لا تختلف ابدا فى حرارة الغرفة الطبيعية عن العوازل العادية مثل الزجاج . ولكن تكفى زيادة حرارتها الى اكثر من ٣٠٠ درجة حتى تبدأ فى ايصال التيار الكهربائى ومن المهم جدا هنا ان الكهرباء تنقلها داخل الفيانيت ايونات الاوكسجين المشحونة سلبيا لا الالكترونات كما يحدث ذلك فى المعادن . وبفضل ميزة الفيانيت هذه وكذلك مقاومته الخارقة للحرارة والمواد الكيميائية اصبح من الممكن تصميم المرسلات الكهركيميائية التى يمكن بواسطتها تحديد نسبة تركز الاوكسجين فى البيئات الشديدة التاثير وكذلك عند ارتفاع الحرارة الى درجات عالية جدا مثلما يحدث فى المعادن المصهورة وفى عادم المحركات .

ويؤلف اساس تركيب الفيانيت الكيميائى اوكسيد الزيركونيوم والهافنيوم وهما مادتان تذوبان عند درجة من الحرارة تبلغ ٢٥٠٠–٢٦٠٠ درجة ونقول بالمناسبة ان هذه الدرجة اعلى بكثير من حرارة ذوبان الاكثرية الساحقة من المواد المعروفة. ولذلك فان المهمة الرئيسية التى كانت تواجه صانعى احجار الفيانيت ، هى ايجاد سبيل لتحويل مسحوق الاوكسيد المقاوم للحرارة الى كتلة بلورية دون تخريب جدران الاناء الذى جرت فيه العملية .

واوجد العلماء السوفيت حلا معقولا ومثمرا لتلك المسالة اذ استخدموا الحقل الكهرمغناطيسى ذى الذبذبات العالية لزيادة حرارة المسحوق ، الامر الذى مكنهم من بلورته فى اناء ذى جدران باردة .

واصبح من الممكن نقل هذه التكنولوجيا الى الصناعة . فبواسطة المعدات الصناعية المصنوعة حسب التصميمات التى وضعها باحثو معهد الفيزياء ، يمكن انتاج الاطنان من بلورات الفيانيت سنويا لتلبية حاجة البلاد اليها ولتصديرها الى الخارج .

فياتشيسلاف باتراكوف

حماية البيئة السكنية

تحليل الهواء فى احد طرق كيشينيوف

«خارطة الصحة» فى كيشينيوف

اصبح الهواء فى كيشينيوف عاصمة مولدافيا خلال السنوات الخمس الاخيرة انقى مما كان بمرتين ونصف المرة وقد تم هذا نتيجة تحقيق البرنامج الشامل لحماية البيئة . وابرزت بمساعدة «خارطة الصحة» ، الجدول الخاص للمحيط الجوى فى المدينة ، الاماكن التى يكثر فيها احتمال خروج الشوائب الضارة الى الجو . وقد اتخذت سلطات المدينة اعتمادا على هذه المعطيات تدابير فعالة تؤدى الى الجمع بين مصالح الانتاج وحماية الطبيعة فركبت فى مختلف ارجاء كيشينيوف اجهزة اوتوماتيكية لامتصاص الغازات والغبار .

وياخذ الموظفون فى مرصد كيشينيوف كل ساعة عينات من الهواء فى المناطق الصناعية وطرق السيارات ويقومون بمراقبة محتوى الشوائب الضارة فى الدخان الذى تنفثه السيارات وبنيت محطات التنقية البيولوجية للمياه المستعملة لاجل الحفاظ على نظافة البحيرات والانهار واحواض المياه .

ويعد معهد الابحاث العلمية للصحة والامراض فى كيشينيوف تنبؤات «بصحة» المدينة حتى عام ١٩٩٠ .

ان المناطق الخضراء تشغل ثلث مساحة كيشينيوف . ويصيب كلا من سكان المدينة ٩٠ مترا مربعا من الخضرة .



غريغورى كيرپالوف رئيس ادارة الحوض يقوم بمراقبة المنطقة

الرقابة على نظافة البحر الاسود

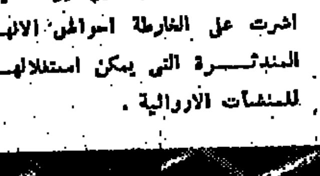
يستجم على سواحل البحر الاسود كل عام ملايين الناس . ولهذا فان نظافة مياهه موضوع عناية دائمة من قبل ادارة تنظيم واستخدام المياه فى حوضى بحر ازوف والبحر الاسود . وتقدم ثمانية مختبرات هيدروكيميائية معلومات عاجلة عن حالة المياه فى البحر . وتناوب على الساحل السفن والطائرات والهيلوكوبترات . ويراقب نظافة المياه الوف المساعدين المتطوعين .

وتنص قرارات الحكومة على ايقاف سيل المياه المستعملة غير المطهرة الى حوض البحر الاسود وبحر ازوف مع حلول عام ١٩٨٥ . وقد اخذت تنفذ هذه القرارات بعض المدن والمؤسسات الكبيرة والمناجم . وجهزت جميع السفن التابعة لاسطول الملاحة فى البحر الاسود باحواض لجمع المياه الملوثة بالنفط والزيوت .

وقد اقر نظام خاص لاجراء اعمال الحفر والتفجير والاعمال الاخرى التى تؤثر تاثيرا ضارا على عالم الحيوان فى هذين البحرين . وتجرى رقابة صارمة على تنقية المياه الواردة من الحقول المروية والمنشآت الزراعية الاخرى .



العلم والتكنيك



تلسكوب ثاقب النظر

صنع للمرصد الفلكى الرئيسى لاكاديمية العلوم السوفيتية تلسكوب قطر المرآة فيه ١١٠٠ مليمتر ويستطيع ان ينافس بحسب حدة بصره تلسكوبات اكبر حجما بكثير . فقد صنع العلماء لاول مرة اجهزة ضوئية تتصف بوضوح الصورة حتى اقصى درجة ممكنة . ولا يختلف فيها تركيز الطاقة الضوئية الصادرة عن الاجرام السماوية الا بنسبة ١–٢ بالمئة عن الحالة المثالية نظريا .

البراكين – خزان للمياه

قدم العلماء الكازاخيون الى وزارة الزراعة خارطة لبقايا البراكين والتشكيلات الدائرية القديمة الاخرى وحسب راى مستصلحى الاراضى ، فان فوهات البراكين التى قذفت فى وقت ما النار والسيول ، يمكن ان تكون احواضا جاهزة لخزانات مياه الرى . وقد اختار العلماء معيارا لبحوثهم فى هذا المجال حوض جامانتاوس فى شرق كازاخستان .

ان الشكل المخروطى المستوى لهذا البركان القديم يمكن ان يتحول بسهولة الى بحيرة اصطناعية سعتها خمسة ملايين متر مكعب .

والى جانب بقايا البراكين القديمة اشرت على الخارطة احواض الانهر المندثرة التى يمكن استغلالها للمنشآت الاروائية .

المرشحات الحية

تم فى معهد الميكروبيولوجيا التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية عزل الميكروبات التى تزيل ضرر اوكسيد الفحم فى الغازات الخارجة من محركات السيارات . ويدرس العلماء الامكانيات العديدة الاخرى لاستخدام الاجسام المجهرية ، وخاصة فى تنقية الجو وقد اثبت كذلك ان بعضها قادر على تجديد مصادر الطاقة بتركيب مواد قابلة للاحتراق كالميثان والهيدروجين الجزيئى والكحول الاثيرى .

حساب كمية السحاب فوق كوكبنا

ان كمية السحاب فوق كوكبنا لا تتغير خلال السنة . واذا ما ظهر فوق منطقة ما ، مزيد من السحاب فان منطقة اخرى ستعانى من نقصه .

لقد اكتشف هذه الظاهرة خبراء المرصد الجيوفيزيائى الرئيسى فى الاتحاد السوفيتى بعد مراقبات استمرت اعواما طويلة فى ٢٥٠٠ نقطة . واستنادا الى ذلك رسموا خارطة لتوزيع السحاب فوق جميع القارات والمحيطات فى العالم .

وكان الباحثون فى حاجة الى حساب كمية السحاب اذ تتيح هذه المعطيات التنبوء بالاحوال الجوية وتقدير ميزان الطاقة فى الكوكب بمزيد من الدقة لان السحاب بالذات ينظم ايصال الطاقة الشمسية الى سطح الارض .



«الاعمال واجهزة التحكم»

افتتح فى معرض انجازات الاقتصاد الوطنى بموسكو مؤخرا معرض الابداع العلمى التكنيكى للشبيبة . وتضم معروضاته مختلف الابتكارات بدءا من معدات صالونات الحلاقة حتى اجهزة الطيران .

وتتحدث الاقسام الرئيسية من المعرض عن مشاركة الكمسمول فى بناء اهم مشاريع الخطة الخمسية العاشرة . وقد لاقت اقبالا كبيرا اقسام «عالم الخيال وواقع ابداع الاطفال» و«تكنيك اللازر والهولوغرافيا» و«الدراسات الفضائية» و«الاعمال واجهزة التحكم». وترون فى الصورة المهندسة جوكوفا تعرض جهازا للاتصال اللاسلكى والسلكى .

اضواء
المسرح الاولمبى

تاسست قبل سنتين ونصف السنة فرقة «روسيا» للاغانى الشعبية الروسية والسوفيتية. وقامت بتاسيسها المغنية المعروفة ليودميلا زيكينا التى يرتبط اسمها منذ سنوات طويلة بالاغانى الروسية الشعبية .

لم تصبح ليودميلا مغنية بين ليلة وضحاها ولم يكن طريقها معبدا فى تلك السنوات القاسية التى مرت بها بلادنا .

لقد احبت ليودميلا الغناء منذ طفولتها ، وغنت مع الكبار عندما كان عمرها ست سنوات فقط .. كيف لا والعائلة جميعها كانت تغنى !

فى عام ١٩٤٥ بلغت ليودميلا من العمر ١٦ سنة ، وكانت قد مرت عليها عدة سنوات وهى تشتغل فى المعمل بمختبر ادواتها وحينئذ فقدت بعض طفولتها ، وكانت الحرب هى السبب لقد التحق والدها بالجبهة واضطرت امها للعمل ممرضة واصبحت المعيشة بالنسبة لها صعبة جدا ، ولذلك قررت ان تعمل وتضيف الى عمرها سنتين ، لكى تقبل فى العمل . وكانت تقف على مقعد لتصل الى الارتفاع المطلوب لتشغيل الماكنة .

وهكذا اضطرت الطفلة ليودميلا للنهوض مبكرا والذهاب الى المعمل وفى الايام الاولى كان النعاس يداعبها باستمرار ولكن مع ذلك كانت تعود الى البيت فى المساء حاملة معها باعتزاز لقمة الخبز التى حصلت عليها بعرق جبينها .

ولما انتهت الحرب واصلت عملها ودراستها فى آن واحد كالآخرين وكانت تغنى فى فرقة الهواة ايضا وذات مرة ، بينما كانت ليودميلا تتجول مع صديقتها فى ساحات موسكو رات اعلانا عن مسابقة للقبول فى فرقة بياتنيتسكى للغناء ، فالتحقت بالفرقة بعد ان اجتازت الاختبار المطلوب وهكذا اصبحت مغنية .

ذات يوم ، كان الشاعر الكبير فيودور شاليابين عائدا الى بيته فى وقت متاخر بعد الكونسرت على فنائى لساله حوذى عربة :

– ماذا تشتغل ايها السيد ؟

فاجابه :

– اغنى !

– اغنى ؟! انا ايضا اغنى ، لكننى اسالك ماذا تشتغل ؟

نعم .. فالغناء بالنسبة للانسان الروسى هو كالحياة ، كالهواء الذى يتنفسه ، ولهذا لم يشارك اهل ليودميلا فى البداية فرح ابنتهم العظيم لانها اصبحت مغنية ، وتساءلوا : اية مهنة هذه ؟ اما هى فكانت سعيدة جدا بمهنتها .

لقد صادفتها بعد ذلك مشاكل عديدة [illegible]

[illegible]

ومن خلالها تتعرف على احزانه وافراحه همومه وافكاره . وليودميلا تفرح جدا حينما تظهر موهبة غنائية جديدة تتميز «باداءها الخاص» ، وتتضايق عندما ترى شخصا ما يغير الميلوديا الروسية الشعبية تغييرا جذريا وفق ذوقه غير السليم مدعيا انه يقدم شيئا معاصرا ، لكنه يجرد الغناء الروسى من محتواه الاصلى .

وترى زيكينا ان على مغنى الاغانى الروسية القديمة ان يدرس تاريخ ظهور هذه الاغانى ، فاحترام الفنان للموسيقى الشعبية يعنى احترامه لتاريخ شعبه .

وبسبب هذه العلاقة مع الاغنية لم تؤد زيكينا لفترة طويلة اغنية «ويجرى نهر الفولغا» مع انها كانت راغبة فى ذلك .. واخيرا صدحت هذه الاغنية بصوتها العذب .

.. تبدأ الغناء بهدوء ، ثم تنساب النغمات من حنجرتها بالساع اكثر وكان نهرا روسيا عظيما يتدفق امام اعيننا .

لقد صدرت تسجيلات غنائية كثيرة فى مختلف بلدان العالم تحت اسم («ويجرى نهر الفولغا» باداء مليكة جمال الفولغا من موسكو») وتقدم زيكينا هذه الاغنية فى حفلاتها داخل الاتحاد السوفيتى وخارجه .

وما زالت مغنيتنا تتذكر حفلاتها فى الولايات المتحدة واليابان الاتحادية وفرنسا واستراليا وغيرها من الدول وعبارات الاطراء والمديح لها ، انها عادة ما تبدأ حفلتها بالاغانى الروسية الشعبية ، ومن ثم تنتقل الى الاغانى المعاصرة ومنها اغنية «عذارى ريازان» التى تتحدث عن النساء اللواتى ترملن فى العشرين من العمر ، ان الدموع الحارة تنهمر حتى من عيون الناس الذين لا يعرفون الروسية ولا المعاناة القاسية لتلك الحرب وذلك بفعل تاثير صوت المغنية المعبر . ان كل امراة من ثلاث نساء فى روسيا اصبحت ارملة بسبب تلك الحرب .

عادت زيكينا مع فرقة «روسيا» من جولتها فى اوزبكستان وزارت هناك موقع العمل فى سهوب جيزاك، واقامت حفلة غنائية خلال ايام حفر اسس البناء ، فتحول الموقع الى ما يشبه الملعب .

وعبرت المغنية فى حديثها عن ذلك اليوم عن اعجاب الناس بالفن ، ولم تتحدث عن نفسها . اما كيف كان الامر بالنسبة لها فلى اعتقادى لم يكن سهلا ، لم يرسلها احد الى موقع البناء بل ذهبت بنفسها ، واذا سالتها عن السبب تقول «لا يقتصر حب الموسيقى على اناس المدن الكبيرة فقط» .

ان زيكينا تعد حاليا برنامجا خاصا لاولمبياد–٨٠ يحمل اسم (باقة من الاغانى الشعبية للاولمبياد) .

سفيتلانا دروزدوفا

ليودميلا زيكينا تقدم اغانيها بمصاحبة فرقة «روسيا»

باقة من اغاني لودميلا زيكينا الشعبية

تاريخ بورتريه ابن سينا

يوجد فى معهد الطب بمدينة الديجان تمثال نصفى من البرونز للعالم الكبير الطبيب ابن سينا الذى سيحتفل بالذكرى الالفية لميلاده فى كل ارجاء العالم خريف هذا العام .

ولهذا التمثال قصة طريفة ، فقد توفى ابن سينا فى مدينة همدان الايرانية عام ١٠٣٧ . وطبعا كان على قيد الحياة لم يكن له بورتريه مرسوم ، لكن حفظت صور مختلفة له ، رسمها الفنانون الهواة بعد وفاته .

لقد رسموه فى القرون الوسطى وفى القرون الاخيرة ، الا ان كل فنان صوره وفق خياله الخاص واسلوبه الفنى .

فكيف كان يبدو ابن سينا بالفعل؟

وحتى الآن تبقى فقط للعلماء الاوزبكيين خلق بورتريه لابن سينا ففى عام ١٩٥٤ نقل رفات العالم الكبير الى ضريح جديد ، وكان المستشرق الايرانى سعيد نافلى قد صوره وقد عرض العلماء الايرانيون الاكاديمى السوفيتى غيراسيموف عضو اكاديمية العلوم الطبية فى الاتحاد السوفيتى على تلك الصور ، فقام بدوره برسم التركيب التشريحى للجمجمة وعلى هذا الاساس تم اعداد بورتريه ابن سينا.

واصل علماء مدينة انديجان البحث سائرين فى طريق الانتروبولوجى السوفيتى المعروف غيراسيموف .

ووضع شوكت حميد الله الاستاذ المساعد فى معهد الطب على اساس العمليات الحسابية موديل البورتريه المستقبل . اما متوسطة علم الجمال يفغينيا ميوكولوفا فقد نقلت البورتريه النصفى لابن سينا مستعينة بالوثائق المتوفرة لدى العلماء ، وهكذا ظهر البورتريه–التمثال النصفى لابن سينا المعروف على نطاق واسع حاليا والذى صب من البرونز فى طشقند .

اكد مركز براءة الاختراع التابع لاكاديمية العلوم الطبية فى الاتحاد السوفيتى بعد دراسة بورتريه ابن سينا انه ابتدع على اساس علمى لا يدع مجالا للشك .

وفى صيف عام ١٩٥٦ نال النحات الاذربيجانى فؤاد عبد الرحمن الجائزة الاولى فى مسابقة انجاز تمثال ابن سينا لمدينة بخارى ، وقد نصب التمثال فى الساحة المقابلة للمكتبة المركزية التى تحمل اسم ابن سينا ايضا .

وانجز النحات الطشقندى حكيم حسن الدين غرجا تمثالا اخر لابن سينا نصب فى قرية الفنان مينكط وابنه .

وصنع النحات فلاديمير اكمينوف بالاشتراك مع المعمارى سابر عادل تمثالا لابن سينا لمدينة طشقند .

ساخات موسايف
مراسلنا فى طشقند

اخبار قصيرة

متحف «برادو» يزور الاتحاد السوفيتى

تم فى مدريد التوقيع على اتفاقية حول تبادل لوحات الفنون التشكيلية لفنانى اوروبا الغربية ، بين متحفى «الارميتاج» و«برادو» .

الموسم الاول فى البناية الجديدة

افتتح المسرح الموسيقى للاطفال فى موسكو موسمه الاول فى بنايته الجديدة ، وسيقدم اثناء فترة الاولمبياد عروضا للكبار ومنها ؛ اوبرا «العسراء» لالكسندروف ، والحفل الغنائى المسرحى «روسيانا» وسيعرض ايضا ولاول مرة اوبرا «الشيرلشيرو–مان» لبوتشين .

ساريان فى باريس

تعرض حاليا فى مركز «جورج بومبيدو» الوطنى للثقافة والفنون بباريس لوحات الفنان التشكيلى السوفيتى ماركيروس ساريان . وقد ساهمت فى اعدادها سبعة متاحف فى الاتحاد السوفيتى .

تجديد الكاتدرائية – المتحف

دامت اعمال تعمير وتجديد كاتدرائية الرقود فى الكريملين بموسكو ، والتى تمت مؤخرا ، تسعة عشر عاما . وسيكون بامكان الزوار ولاول مرة ، التمتع بمشاهدة رسوم جدارية يعود تاريخها الى القرن الخامس عشر ، رسمها فنان روسيا القديمة الشهير ديونيسى . وسيفتح المتحف–الكاتدرائية ابوابه للزوار عشية اولمبياد–٨٠ .

واخيرا . . عرف صاحب اللوحة

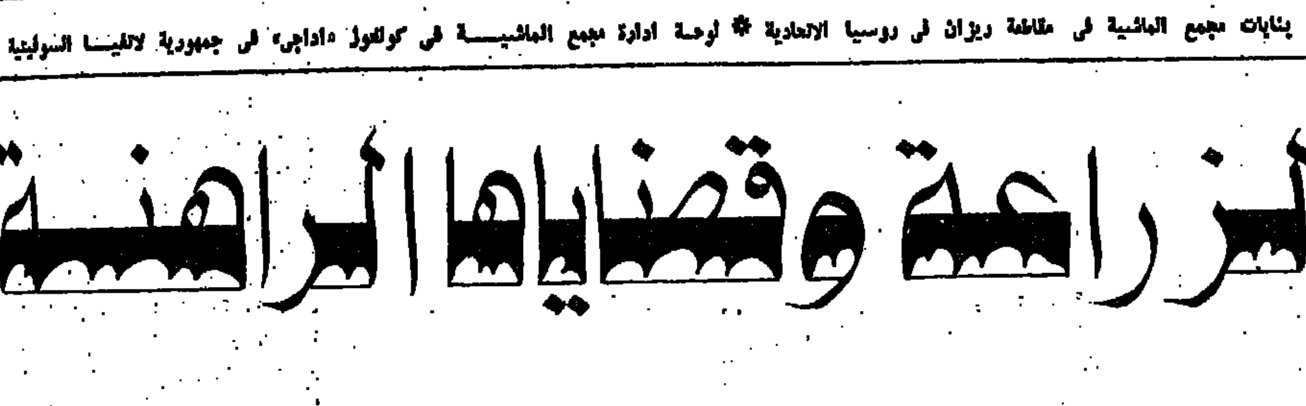
منذ فترة طويلة يحتفظ المتحف الفنى فى الشرق الاقصى من البلاد فى خزائنه لوحة «بورتريت عائلى» باعتبارها لوحة لرسام مجهول . وقبل فترة قصيرة فقط كشفت تميلونا القائمة باعمال تجديد اللوحات ، تحت طبقة من الطلاء الاسود عن توقيع الفنان التشكيلى الهولندى الشهير غيرارد تيربورخ . وهكذا عرف اخيرا صاحب اللوحة .

باليه «ساحرة جبال الرولد»

يعرض فى مسرح كيروف للاوبرا والباليه فى لينينغراد باليه «ساحرة جبال الرولد» من نتاجات ادوارد غريغ الموسيقية . وهذه هى المرة الرابعة التى يقيم فيها هذا المسرح اللينينغرادى بالباليه التى وضع الحانها الموسيقار النرويجى غريغ ويحقق الباليه الاخير نجاحا كبيرا فى لينينغراد حاليا .

«الطريق الى الميداليات»

هكذا يسمى الفيلم السوفيتى–اليابانى المشترك الجديد الذى عرض مؤخرا والمكرس للاعبى الكرة الطائرة السوفيت واليابانيين .



(تتمة المقال المنشور في العدد السابق)

بقلم ليف فوسكوسينسكي المعلق الاقتصادي في وكالة «نوفوستي»

* بنايات مجمع الماشية في مقاطعة ريزان في روسيا الاتحادية * لوحة ادارة مجمع الماشيـة في كولخوز «اداجي» في جمهورية لاتفيا السوفيتية

مما يلفت النظر انه كلما ازداد انتاج الحبوب في بلد، قل مايستهلكه سكانه من الخبز والمعجنات. وهذا امر سهل التعليل، اذ تخصص الحبوب لعلف الماشية وهذا يزيد من انتاج اللحوم والالبان وبالتالي من استهلاكها ويتلقى الناس عوضا عن الخبز طعاما اكثر قيمـة وفائدة، ولهذا السبب بالذات يزيد الاتحاد السوفيتي انتاج الحبـوب، اذ لابد من كميات اكبر واكبر من اللحـوم. ويخطط لايصال المحصول السنوي الوسطي من الحبوب



للاعـوام ١٩٨١-١٩٨٥ الى ٢٣٨-٢٤٣ مليون طن.

ولابد من ملاحظة ان لكل شعب بنية غذائـه، التي تكونت تحت تاثيـر التقاليد والعادات والظروف المناخيـة المحلية. فلا حاجة لمقارنة الاتحاد السوفيتي، مثلا، مع الولايات المتحدة الاميركية او الهند. وتجد في الاتحاد السوفيتي نفسه الذي يعيش فيه اكثر من مئة امة وشعب اختلافات كبيرة في بنية الغذاء. ومـع ذلك ثمة مؤشر وسطي، وتحدد الاحصاءات بدقة ما يمكن تسميته بالاتجاه الشعاعي، وهو ان استهلاك وانتاج المنتجات الحيوانية يجب ان ينمو بسرعة اكبر. فمثلا يخطط لزيادة انتاج اللحم حتى عام ١٩٨٥ الى ١٩٫٥ مليون طن في السنة (١٥٫٥ مليـون طن في عام ١٩٧٩) وعلى العموم سيقترب مستوى استهلاك المواد الغذائية الاكثر قيمة في نهاية الدورة الاقتصاديـة القادمة (١٩٨١-١٩٨٥) اقترابـا كبيرا من المعدلات المبنية على اساس علمي.

على اي نحـو سيجري ذلك؟ لنتحدث قليلا عن استراتيجية الزراعة.

٤ — الحلقات الخمس

يمكن ابراز خمس حلقات اساسية في مجموعة التدابير المتكاملة الواسعة لتكثيف القطاع الزراعي في الاقتصاد: انها مكننة جميع الفروع، وقبل كل شيء مكننة تربية الماشيـة، الفرع الاكثر طلبا للايدي العاملة، والاصلاح الواسع للاراضي الزراعية، واستخدام احدث منجزات الكيمياء الزراعية والعلم السوفيتي والاجنبي، وكذلك تركيـز وتخصيص الانتاج.

واليكم بعض التفاصيل حول ذلك.

يملك الريف السوفيتـي رصيدا ضخما من الماكينات والجرارات.

ولا تكمن المسالة في زيادة الكمية فقط. فالاجيال الجديدة من الجرارات هي ماكينات ذات قوة كبيرة وسريعة وقد نمت الطاقـة الاجمالية لرصيد الجرارات اكثر من ١٠٠ بالمئة بكثير وكلما ازدادت قدرة الجرار طال رتل الآلات المقطورة، التي يجرها خلفه ويسمح ذلك بالقيام بعمليات اكبـر خلال طلعة واحدة الى الحقل، وانقاص كمية الطلعات، الامر الذي ينعكس ايجابيا على تركيب التربة. وكلمـا كانت سرعة الجرار اكبر، وكلما كان الرصيد اوسع، انفق زمن اقل على الاعمال الزراعية. وهذا امر هام جدا للفلاح السوفيتي الذي يعمل في ظروف مناخية صعبة، ان القيام بجميـع الاعمال في المواعيد الزراعيـة المثلى يعني الحصول على محصول اكبر.

وقد تجدد رصيد الآلات الحاصدة الدارسة وسيـارات الشحن. ويمكن القـول الآن ان يد الانسان لا تمس الحبوب، اذ تقع مهمة البذر والمعالجة والجني والنقل على عاتق الماكينـات قد لا يكون هذا بالامر الجديد بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية او اوروبا الغربية، لكنه انجاز كبير بالنسبة للاتحاد السوفيتي الذي لم ينخرط في الثورة العلمية التكنيكية الا في وقت متاخـر جدا وبعد ان قام بالثورة الاجتماعية. فاكثرية الفلاحين العاملين الان يذكرون العمل اليدوي في جمع الحبوب ودرسهـا والعمل اليدوي في البيادر. وقد ولى كل هذا الان واصبح في ذمة الماضي.

وتجري مكننة اعمال البذار وجني ومعالجـة القطن والشوندر السكري والبطاطـا والخضار والشاي. وعلى العموم يعتبر المستوى الحالي لمكننة الزراعة رفيعا. اما الوضع في تربية المواشي فاعقد بعض الشيء، اذ باشر الاتحاد السوفيتي التصنيع الواسع لهذا الفرع قبل فترة غير بعيدة نسبيا.

ومما سرع في هذه العملية تسريعا ملحوظا التعاون بين المزارع، وكذلك البناء الواسع للمجمعات المصنعـة لتربية الماشية. ويطلق عليها دون مبالغة اسم «مصانع اللحـم»، او «مصانـع الحليب»، اذ ان مستوى المكننة فيها هو المستوى الموجود في الصناعـة، وكذلك توازن الدورة التكنولوجية، والعمل على خط التجميع سوى ان «القطع» كائنات حية.

واليكم مثال مؤسسـة «ايسكرا» لانتاج اللحـوم على اساس صناعي توجد هذه المؤسسة الزراعية التابعة للدولة بالقرب من ريزان، وهي مدينة يقطنها نصف مليون نسمة، وتقع في القطاع الاوسط من الجزء الاوروبي من بلادنا. ويدخل في المؤسسة سوفخوز (مزرعة حكومية) للتسمين وسوفخوزان للتوليد ومزرعة لتربيـة الحيوانات النسولة ومجمع مصنع للتسمين، ذو دورة انتاج مغلقة. ويحصل المجمع على العلف الاخضر مـن سوفخوزات متحدة معه، وعلى العلف المركب من مصنع العلف المركب التابع للدولة.

وتنتج مؤسسة «ايسكرا» ١٢٫٨ الف طن من «اللحم» في السنة، وتورده بالنظام الى مصنع تصنيع اللحم في ريزان باسعار متفق عليها مسبقـا تتباين حسب النوعية.

ويعمل في المجمـع ٤٠٠ شخص لكن معظمهم يعملون في منشآت الطاقة وفي تنظيف المصارف وفي ورشة انتاج دقيق اللحم والعظم الخ... ولا يعمل في تربية الماشية مباشرة الا ١٧٠ شخصا، علما بان هذا العدد يشمل الجهاز الاداري والاختصاصيين بتربية الدواجن والعاملين في المختبر وجميع العمليات التكنولوجية ممكننـة وتتم ادارة الانتاج بمساعدة التلفزيون الصناعي.

وقد شيد المجمـع على مرحلتين وشغلت المرحلة الاولى (٤٥ الف راس) في عام ١٩٧٦، واعطت دخلا قدره ١٥٫٥ مليون روبـل خلال عامين وغطت الارباح جميـع نفقات البناء وبدأت المؤسسة باستخدام طاقتهـا التصنوى في عام ١٩٧٩، وينبغي ان تسترجع جميـع المبالـغ الموظفة ومقدارها ٢٨ مليون روبـل، حتى عام ١٩٨١.

وقد اتاحت المكننة والنظام العقلاني لاستهلاك الاعلاف وتنظيم العمل تخفيض كلفة انتاج اللحم الى حد كبير. ويباع الكنتال الواحد (١٠٠ كغ) بسعر ١٩٠-٢٠٠ روبل (حسب النوع)، امـا كلفته فتبلغ ٨٢ روبلا، وهذا يفسر قصر الزمن الذي ستسترجع خلالـه جميع النفقات. اما النفقات وسعـر الكلفـة في المزارع الصغيـرة في الكولخوزات والسوفخوزات فهي عادة اكبر من ذلك بكثير. وتخسر المزارع الصغيرة في كثير من الاحيان، وتغطى هذه الخسارة من اربـاح زراعـة النباتات او من الفروع الاخرى لتربية الماشية.

ان الاجور الجيدة والمكننة والتمسك بدقة بيوم العمل (٨ ساعات) وظروف السكن والمعيشة اللائقة، التي تتوفر في «ايسكـرا» على حساب مخصصات الميزانيـة، والوازدات من الارباح تجتذب الشبيبة للعمل في المجمع، وان القسم الاساسي من العاملين هم في سن ٢٠-٢٥ سنة. ويقول المهندس اناتولي يالين، المدير العام لمؤسسة «ايسكرا» والبالغ ٤١ عاما من العمر انه اكبر العاملين سنا.

وتولي اهمية كبيرة في الاتحـاد السوفيتي لتطبيق احدث منجـزات الكيمياء الزراعية والعلم الزراعي تطبيقا شاملا. وان منجزات علماء الاصطفاء السوفيت معروفة للجميع، وخاصة في مجال استنبات الرأي والفرع المحصول من عباد الشمس والقمح والقطن. اما ما يتعلق بادخال الكيمياء في الزراعة فان انتاج الاسمدة لا يغطي بعد حاجة الفلاحين اليهـا. ويتلقـى الريف السوفيتي اليوم ٧٦٫٣ مليون طن من الاسمدة المعدنية في السنة، ويزداد انتاج الاسمدة باستمرار. ان صناعة الاسمدة الكيماويـة ذات الانتاجية العالية والحديثة لم يبدأ انشاؤهـا عمليا الا في الستينات (تلقى الريف ٢٧ مليون طن في عام ١٩٦٥) وقبل عامين احتل الاتحاد السوفيتي المركز الاول في العالم بالانتاج العام للسماد وتسمح وتائـر النمو بالافتراض ان الحاجة الى الاسمدة ستلبى كليا مع الزمن.

(البقية في العدد القادم)



في مزارع الشاي

مجموع الماكينات الزراعية (بالالاف)

١٩٦٥	١٩٧٩
١٣١٣	٢٥٧٣
٩٤٥	٥٤٣
٥٢٠	٧٢٥

في الثاني والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٨٠ اقامت جمعية الصداقة السوفيتية المصرية امسية مكرسة للذكرى الثامنة والعشرين لثورة يوليو المصرية (٢٣ يوليو ١٩٥٢). والقى السيد محمـد عبدالسلام الزيات رئيس جمعية الصداقة المصرية السوفيتية كلمـة في هذه الامسية.

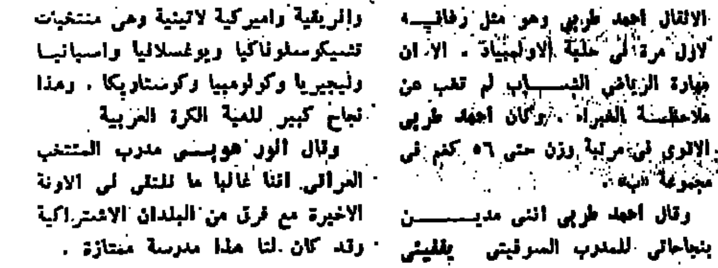
*



زار موسكو في الفترة ما بين ١٨ و٢٨ تموز (يوليو) ١٩٨٠ السيد وهيب طنوس رئيس جمعية الصداقة العربية السورية السوفيتية، عضو القيادة القطرية لحزب البعث. واجرى حديثا وديا مع زينائيدا كروغلوفا رئيسة هيئة رئاسـة اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية السوفيتية. وحضر اللقاء السيد جبر الكفري سفير الجمهورية العربية السورية في الاتحاد السوفيتي.
ثم تفقد السيد وهيب طنوس معالم موسكو وزار الساحة الحمراء.

— زار موسكو في الفترة ما بين ٢٢ و٢٨ تموز (يوليو) هذا العام السيـد ناجح خليل رئيس جمعية الصداقة العراقية السوفيتية. وقام بزيارة بروكوفيف رئيس جمعية الصداقة السوفيتية العراقية، وزير التعليم السوفيتي. واستقبلت زينائيدا كروغلوفا رئيسة هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية السوفيتية السيد ناجح خليل.

ضيوف الاولمبياد العرب



رأي ضيف جزائري

قال قدور بلقاسم النائب في مجلس الشعب الوطني الجزائري ضيف الالعاب الاولمبية الثانيـة والعشرين لمندوب «انباء موسكو» ان اولمبياد موسكـو واصلت خيرة تقاليد الحركة الاولمبية.

وتركت اثرا عميقا في نفسي مراسيم افتتاح الاولمبياد-٨٠. لقد كانت بحق مشهدا بهيا شيقا لم ار مثيلا له في حياتي. وقد شاهدنا برنامجـا فريدا اصيلا واداءا بارعا.

اما اجواء الالعاب الاولمبية للمهنـا فهو يتميز بجو الاريحية وحسن التنظيم ووفرت لكل المشتركين ظروف ممتازة للتمرين والراحة. ونلاحظ علو مستوى التجهيز التكنيكـي وتنظيم المسابقات وهو امر جدير بالثناء. وهذا كلـه يعزى بمقدار كبير وليس اقل من ذلك الارقام القياسية العالمية والاولمبية.

ويشترك في الاولمبياد بموسكـو رياضيون جزائريون، واظهروا نتائج لا بأس بها يتجاوز بعضها المنجزات الوطنية.

الرياضة ميدان التعاون

وبين الرياضيين الجزائريين الذين لعبوا بنجاح في اولمبياد موسكو رافع الانتقال احمد طربي وهو مثل رفاقـه لاول مرة في حلبة الاولمبياد. الا ان مهارة الرياضي الشـاب لم تغب عن ملاحظـة الخبراء. وكان احمد طربي الاول في مرتبة وزن حتى ٥٦ كغم في مجموعة «ب».

وقال احمد طربي انني مديـن بنجاحاتي للمدرب السوفيتي بافليتي ايكتوف الذي اشتغل مع رافعي الاثقال في بلادنا. وبفضله احببت رفع الاثقال وايد احمد رياضيون جزائريون اخرون منهم لاعبو الجودو والذين يعمل معهم مدربون من الاتحاد السوفيتي.

وينقل الخبراء السوفيت معارفهـم وخبرتهـم للرياضيين في كثير من البلدان النامية. وهذا دليـل على ان الرياضـة غدت ميدانا واسعا للتعاون وتمهـد لتطور تفاهم شعوب البلدان المختلفة.

والاولمبياد بموسكو رسالة ساميـة كهذه فهي تساعد المشتركين فيها على مضاعفة تجربتهـم الرياضية وزيادة المهارة والاهم عرفت الوف الشباب من كل القارات وجمعتهم في جو الصداقة والمباراة السلمية.

مهارة لاعبي كرة القدم

يلفت الخبراء الرياضيون الحاضرون في الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين الانتباه الى النجاح الواضح للعبة كرة القدم العربيـة. وهم مجمعون على التنويه بالمهارة المتزايدة لدى لاعبي كرة القدم العربية وطريقتهـم الجيدة والتطلع الى المرمى والعزيمة والشجاعة في الدفاع وقوة التحمل. والنتيجة ان ثلاثـة فرق من فرق الكويت والعراق والجزائـر استطاعت الخروج الى المباريات الربعية. وهذا بالرغم من ان غريماتها كانت فرق قوية اوروبية والريفية واميركية لاتينية وهي منتخبات تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا واسبانيـا ونيجيريا وكولومبيا وكوستاريكا. وهذا نجاح كبير للعبة الكرة العربية

وقال الور هويـسي مدرب المنتخب العراقي اننا غالبا ما نلتقي في الاونة الاخيرة مع فرق من البلدان الاشتراكية وقد كان لنا هذا مدرسة ممتازة.

لقد شاهدنا لعب خيرة الرياضيين

التقى مندوب «انبـاء موسكو» مع لفيف من السائحين اللبنانيين الذين قدموا لمشاهدة اولمبياد موسكـو ورجاهـم ان يدلوا بانطباعاتهم عن وجودهم في العاصمة السوفيتية.

نيكولا الرابعي: انـا لاول مرة في الاتحاد السوفيتي. وان كل ما شاهدته هنا ترك في نفسي اثرا لا يمحـى وقد حضر وفدنـا السياحي مباريات اولمبيـة في العاب الساحة والميدان وكرة السلة والجمباز والسباحة وغيرها وتسنى لنا رؤية لعب خيرة رياضيي العالم.

عدنان خمروش: اتيحت لنـا فرص جيـدة للاطلاع على معالم العاصمـة السوفيتية. وموسكو مدينـة كبيرة بمليونيـة وعصرية، والسمة المميزة لموسكو التاليف الهارموني بين عمرانها القديم والجديـد. ويبقى هنا كثير ويصان كل ما هو ثمين مما ابدعه جهد الاجيال الماضية. وقد شاهدنا كثيرا من الاثار التاريخية.

سالم يوسف: ان اكبر انطباع بقي في نفسي من مترو موسكو. ان كثيرا من محطاتـه يتميز باصالة الاسلوب المعماري. وتنقل القطارات المريحـة المسافرين من طرف المدينة الى طرفها الاخر بسرعة كبيرة وبدون تاخير.



في الثالث والعشرين من تموز (يوليو) التقى اعضاء ادارة جمعية الصداقة السوفيتية الجزائرية بالوفد البرلماني الجزائري برئاسة قدور بلقاسم النائب في مجلس الشعب الوطني الجزائري، ورئيس لجنة الاعلام والتعليم والثقافة.
في الصورة اعضاء وفد البرلمانيين الجزائريين امام دار الصداقة بموسكو.

اقوال المشاركين في الاولمبيـــاد والضيــوف

رونالد يفيتغ (بيزو) لاعب العاب القوى :

ان لموسكو مقدرة تحسد عليها قبل عام كنت هنا في اثناء السبارتاكياد السابع لشعوب الاتحاد السوفيتي وقد بهرني مستوى تلك الالعاب ولم افكر قط بانه من الممكن التفوق عليه . ولكن هاانذا اقتنعت الان بامكانية ذلك .

ماريو فاسكين رانيا، رئيس الجمعية العامة للجان الوطنية الاولمبية، رئيس لجنة الجامعة الاميركية :

يجب على اولئك الذين حاولوا مقاطعة الالعاب الاولمبية ان يخجلوا الان من فشل نواياهم . ان الساسة الذين يضحون بمصالح الشبيبة من اجل مآربهم لا يستحقون الاحترام وقد لقنتهم العاب موسكو الاولمبية درسا قاسيا . واعتقد بانه ينبغي على كل شخص ، في المستقبل ، مهما كانت سياسته ان يفكر جيدا قبل ان ينوي مقاطعة الالعاب الاولمبية .

بالبيق سينغ بطل اولمبي ثلاث مرات في الهوكي على العشب ، مدير ادارة الرياضة ومستشار مجلس شؤون تطوير الرياضة لدى حكومة ولاية البنجاب في الهند :

ثمة في موسكو اشياء كثيرة يمكن ان يتعلمها ليس فقط رياضيو العاب القوى بل والقادة الرياضيون . اما فيما يخص الهند فان خبرة تنظيم واجراء المباريات هنا تهمنا بشكل خاص ، لان الالعاب الآسيوية ستقام في بلادنا بعد عامين ويدرس القادة الرياضيون الهنود الخبرة السوفيتية باهتمام ونحن نود ان يأتي الاختصاصيون السوفيت الى الهند . اذ ان خبرتهم ومساعدتهم تفيدنا جدا .

اولان كاسيل ، المدير التنفيذي لمؤتمر العاب القوى في الولايات المتحدة الاميركية :

لا يمكن الاستعاضة عن الاولمبياد باي شيء آخر .

ان معظم الرياضيين الاميركان كانوا يرغبون في المجيء الى الاتحاد السوفيتي والمشاركة في الالعاب الاولمبية وهم يشعرون اليوم بالاسى فقد اقتنعوا وقتنا طويلا على الاستعدادات لاولمبياد موسكو وعلقوا آمالهم عليها .

مانوليل بلاسينسيا ، مدرب فريق كرة القدم الفنزويلي :

سررنا كثيرا بموافقة قسطنطين بيسكوف ونيكولاي ستاروستين المسؤولين عن منتخب كرة القدم السوفيتي على اجراء عدة تدريبات تكتيكية مشتركة في كرة القدم وقد تجلت في ذلك الروح الاولمبية الحقيقية لالعاب موسكو .

كاراقانتاس رفائيل ، رئيس فريق كرة القدم الاسباني سانتاماريا خوسيه اميليو مدرب، بيرليتشيس اندريس المدير الفني للفريق :

لقد قدمنا الى الالعاب لنتبارى ورفرت الظروف للمباريات واعجبنا بستاد ميشيك . اننا لا نشعر بالحرج اطلاقا ولا نجابه صعوبات تنظيمية ابدا من شانها ان تعرقل رياضيينا .

اولتر شينبارد ، مستشار وكالة ميلبورن للسياحة «اي-بي ترافيل» :

... الالعاب الاولمبية في موسكو ... اوستراليا . وكان من الممكن ان يكون عدد الوفد اكبر لو لم يتأثر بعض الاوستراليين بالحملة السياسية لمقاطعة الاولمبياد ، ونعتقد الان بان كل من لم يحضر قد خسر . اما السائحون فقد اعجبوا بالسيرفيس وخدمات النقل والتغذية ... الخ . ومما زاد من بهجة السياح الاوستراليين فوز رياضيين بلدهم بعدة ميداليات مختلفة في الايام الاولى من الالعاب الاولمبية .

ستيليانوس ميغياكيس (اليونان) بطل الالعاب الاولمبية (الى اليمين) في حركة بارعة مع المصارع المجري شتيفان تولو الذي فاز بالجائزة الفضية . والمعروف ان هذا اول رياضي يوناني يفوز ببطولة الالعاب الاولمبية الحديثة في هذا اللون الرياضي .

يانيس ريتسوس: مهرجان سيبقى في ذاكرتي مدى الحياة

قال الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس ضيف الشرف في اولمبياد موسكو : «انني سعيد بحضوري اولمبياد-٨٠ . عندما اتيحت لي هذه الامكانية قبلتها دون تردد ، مع ان ذلك كان صعبا علي . فصحتي ليست على ما يرام ، ونصحني الاطباء بان لا اغادر البيت . حتى ان بعض الصحف كتب ان يانيس ريتسوس المريض سيسافر الى بلد تقدم فيه الخدمات الطبية تقريبا ، وعلاوة على ذلك كنت مشغولا جدا في اعداد مجموعتي الشعرية الجديدة ، ولكنني اجلت كافة اعمالي وجئت . وصرحت قبيل سفري لجريدة «ريزوسباستيس» بانني سأتوجه الى موسكو لاقف ضد المقاطعة الشريرة لاولمبياد-٨٠ والتي ارادت الرجعية اجبارنا عليها .

ان موسكو الاولمبية تختلف تماما عن اوصاف الصحافة الغربية لها . كل شيء منظم بمنتهى الدقة والخدمات رائعة في فندق «انتوريست» الذي نزلت فيه ، كما ان الخدمات الطبية على مستوى رفيع .

لقد اتاح الاولمبياد امكانيات كبيرة لكي يتعرف الناس احدهم على الآخر ومما لا شك فيه ان الاولمبياد سيسهم بقسط كبير في القضية النبيلة قضية تمتين السلم بين الشعوب .

سأحمل معي الى اليونان مزاج مهرجان سيبقى في ذاكرتي مدى الحياة .

موسكو تلغى المقاطعة

(بقية المنشور على ص ٣)

تنظيم الالعاب ممتاز

ريناتو ويليامس جونس (بريطانيا) السكرتير الفخري العام للاتحاد الدولي لهواة كرة السلة :

اعتقد بانه يمكن ان نعلن الان حينما اصبحت الالعاب الاولمبية في موسكو واقعا ، ان التقاليد الاولمبية ستظل حية .

ان مهمتنا الرئيسية هي القضاء على فكرة مقاطعة الالعاب لانها سخيفة ويلوح لي ان العاب موسكو التي تجرى بنجاح كبير ، ستلغي هذه الفكرة الضارة نهائيا .

بالرغم من الضغط السياسي الهادف الى عرقلة الالعاب عقد اتحادنا وسائر الاتحادات الرياضية الدولية مؤتمراتها في موسكو بنجاح . واتخذ اتحادنا مثلا قرارا ضروريا ومهروا نهايتها بفصل جمهورية افريقيا الجنوبية من الاتحاد لان هذا البلد يمارس التمييز العنصري . وفي الوقت نفسه قبلنا في عضوية اتحاد هواة كرة السلة زيمبابوي الدولة الحرة الجديدة التي ظهرت في افريقيا .

اود الاشارة الى ان تنظيم العاب موسكو ممتاز ولاسيما المستوى التكنيكي للمنشآت الرياضية .

«انى اشعر بالعار»

قال الرياضي الامريكي تيم بيكر متحدثا عن «مباريات العاب القوى الدولية الكبيرة» في فيلادلفيا التي كانت وزارة الخارجية تطبل وتزمر لها «انى اشعر بالعار من منظمي هذا التدبير . فهي لم تأت لادارة الولايات المتحدة بالفوائد السياسية التي كانت تعول عليها بل جعلت الرأي العام الامريكي والعالمي يضحك عليها مرة اخرى .

ولم تشارك في تلك «المباريات» المزيفة الا حفنة من الرياضيين ، كما كانت مقاعد الجمهور اثناءها خالية تقريبا .

وقد اعاد رئيس الادارة الامريكية نفسه في آخر لحظة النظر في قراره السابق «بحضور المباريات» «لاسعاده المشاركين فيها والزيادة من سمعتها السياسية» ، فلذريعة كونه «مشغولا بشؤون الدولة الهامة» سافر حاكم البيت الابيض الى ساحل الاطلسي بولاية جورجيا ليصطاد السمك .

وقد قال روبرت كوفمان الرياضي الامريكي المتخصص في المجموعة العشرية «ان هذه المباريات ليست الا سخرية من الرياضيين» .

وقالت الرياضية الكندية المعروفة ديانا كونيخولسكي بمرارة «ان رغبتي الشديدة في ان اكون الان في موسكو وليس هنا . ويشاركني هذا الشعور اغلبية الرياضيين الكنديين» .

لقد جمع كثير من الرياضيين الاجانب بعد اليوم الاول من «المباريات» امتعتهم وغادروا الولايات المتحدة . وقال غفيدو كراتشمكر الرياضي الالماني الغربي قبل المغادرة: «انى اكره روح هذا التجمع كلها ، فالرياضيون الحقيقيون اجتمعوا في موسكو» .

فلاديمير ريشيتيلوف
مراسل وكالة تاس
في نيويورك

ميلستاك ، لقطة من المباراة التي جرت بكرة القدم بين اثيوبيا ... والجزائر والتهت بتعادل الفريقين ١:١ في الصورة حامي المرمى الجزائري ... مراد

حامل شعلة - ٧٦ في موسكـــو

... الرياضيان الكنديان ... وستيفاني بريفونتين شعلة ١٩٧٦ الى مونتريال . وقد ... افتتاح الالعاب الاولمبية- ... العلم الاولمبي لرئيس ...

... وكأنما حدث شيء ما ...

... البرنامج الفني الذي ... الافتتاح اكبر انطباع ... ان رأينا مثيلا له» .

ان هذين الرياضيين يزوران موسكو لاول مرة .

ويعتقد ممثلا مونتريال بان حملة واشنطن لمقاطعة اولمبياد موسكو لا علاقة لها بالرياضة اطلاقا ، وهما يؤمنان بمثل بيير دي كوبيرتين مؤسس الالعاب الاولمبية الحديثة .

ان المشاركين في الالعاب الاولمبية بموسكو يستطيعون ان يطلعوا بانتظام ليس فقط على الصحف السوفيتية بل والعالمية . وترون في الصورة الرياضيين كامارا سيكو وفودي كيبوكا من غينيا يتفقدون المطبوعات الدورية الغربية في كشك بيع الصحف .

الرياضيـــون الاولمبيـــون العرب يتحدثون لـ «انباء موسكو»

س : ما هي امنياتك الرياضية وانطباعاتك عن اولمبياد موسكو ؟ عن هذا السؤال يجيب اليوم خمسة من الرياضيين العرب .

ج : تحية حب للشعب السوفيتي الصديق . اننا نشعر هنا بالفرح والسرور لاننا بين اصدقائنا السوفيت واتمنى اولا ان يستمر بنجاح الاولمبياد الى آخر الدورة ، وآمل ان احقق نصرا لسورية وان يرفع علم بلادي في الاولمبياد . لقد بدأت ممارسة الملاكمة منذ عام ١٩٧٥ واصبحت بطلا للجمهورية عام ١٩٧٨ .

الملاكم عماد ادريس
(الجمهورية العربية السورية)

امنيتي تحققت

كانت امنيتي ان اساهم في الالعاب الاولمبية بموسكو . وها قد تحققت هذه الامنية لقد كان الاهتمام بنا جيدا وشكرا .

محمد قاسم جبار
(الجمهورية العراقية)

تنظيم رائع

ان الالعاب الاولمبية في موسكو رائعة حقا واعتقد جازما بان الدورة نجحت نجاحا كبيرا من جميع النواحي التنظيمية .

خليل محي حسين
اداري الفريق العراقي

وسام شرف

خلقت دورة موسكو ما لم تحققه اي دورة من قبل . لقد كان الافتتاح رائعا لدرجة خيالية . كان التنظيم في غاية الدقة . واتمنى من كل قلبي النجاح والتقدم لهذه الدورة . واحيي اللجنة التنظيمية والشعب السوفيتي الصديق على هذا النجاح الذي هو وسام شرف على صدر الشعب السوفيتي .

لقد اعتقد البعض بان الدورة ستكون فاشلة لعدم اشتراك بعض الدول فيها ، ولكن الدورة نجحت نجاحا تاما . والدليل على ذلك انه سجل كثير من الارقام القياسية العالمية والاولمبية .

محمد الهولي
مدرب سباحة
(دولة الكويت)

منشآت اولمبية مذهلة

يمكن القول ان الالعاب الاولمبية في موسكو قد تكللت بالنجاح بل يمكن القول انها انجح دورة اولمبية حتى الان . لقد كانت كافة المنشآت والمباني وساحات التدريب والصالات الرياضية مذهلة حقا ، ووفرت وسائل النقل بشكل منتظم وكانت الاجراءات الامنية دقيقة .

انني باسمي وباسم الرياضيين اشكر القائمين على هذا العمل الجليل واخص بالشكر الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف ، كما اشكر «انباء موسكو» التي اتاحت لي امكانية التعبير عن انطباعاتي على صفحاتها .

الرباع رائف محمد
بطل اولمبي
(الجمهورية اللبنانية)

الاولمبياد:

الرياضـة القديمـة تستعيد شبابها

المصارعة رياضة عريقة كانت تدخل في برنامج الالعاب الاولمبية في اليونان ، وفي غالبية الدورات الاولمبية المعاصرة . وقد برهنت دورة موسكو على ان المصارعة الرومانية تحظى الان بشعبية واسعة اذ يشارك في الدورة مصارعون من ٢٦ بلدا . وقد تبوأ الرياضيون السوفيت خمسا من المراتب العشر الاولى في الدورة . وحصل اربعة منهم على اول ميدالية ذهبية اولمبية ، اما الكسندر كولتشينسكي فهذه هي المرة الثانية التي يصبح ابانها بطلا اولمبيا . كما حصل المنتخب السوفيتي على ميداليتين فضيتين وميدالية برونزية .

وقد حصل على الميدالية الذهبية ستيليانوس ميغياكيس ، وهو اول مصارع يوناني يفوز بالمركز الاول خلال كل تاريخ الالعاب الاولمبية المعاصرة ، الذي بدأ قبل ٨٤ عاما ومن بين ابطال الدورة المصارعان الهنغاريان نوربرت تنى وفيرينتس كوتشيش والرياضي البلغاري غيورغي رايكوف والمصارع الروماني شتيفان روسو . ولم يفز رياضيو هذه البلدان بالبطولة في اولمبياد مونتريال .

وفي تصريح لجريدتنا قال فرناندو كومبتي (اسبانيا) ، الامين العام للاتحاد الدولي للمصارعين الهواة : «اود الاشارة الى مسألتين تتميز بهما دورة المصارعة الرومانية : الاولى ان شعبية هذه اللعبة في تنام مستمر والثانية هي التنظيم الممتاز للمباريات وقد طرأ توسع كبير على عدد البلدان التي حصل رياضيوها على جوائز فلاول مرة منذ ٢٨ عاما يحصل لبناني وهو حسن بشار على ميدالية برونزية كما حقق المصارعون الكوبيون تقدما ملموسا .

ناديا كومانيتشي (رومانيا) يلينا دافيدوفا (الاتحاد السوفيتي)

ماريا كولون (كوبا) اصبحت بطلة الالعاب الاولمبية في رمي الرمح وحققت رقما اولمبيا جديدا (٦٨م و٤٠ سم)



دونكان غودهيو (انجلترا) بطل الالعاب الاولمبية في سباحة الصدر لمسافة (١٠٠م) ديفيد ويلر (جامايكا) الاول بالميدالية البرونزية

تنافس مثير على حلبة الجمباز

برهنت الايام الستة التي جرت خلالها دورة الجمباز الاولمبية على تنامي مهارة اللاعبين وتعاظم اهتمام المشاهدين بهذه اللعبة . ومما يدل على ذلك ان المدرجات كانت تغص بالجمهور ، وكان المديدون واقفين عند بوابات الملعب طمعا في بطاقة يشترونها .

لقد كانت العاب الجمباز ناجحة في الدورة .

ويعود ذلك الى سببين الاول هو ان الرياضيين اثبتوا مهارتهم العالية ، اذ ان الكثيرين منهم اخذوا يؤدون بعض الحركات المعقدة التي كانت الى امد غير بعيد حكرا على افراد قلائل ، لذا لم يكن من المستغرب ان الحكام الذين يتسمون بالصرامة عادة كانوا في هذه الدورة اسخياء في منح العلامات العالية مثل ٩٫٩ و ٩٫٩٥ وحتى ١٠ . ان الجمباز لعبة لا تسجل فيها ارقام قياسية ، ولكننا نعتقد ان هذه الدورة كانت رقما قياسيا من حيث عدد العلامات العالية وتعقيد الحركات الاختيارية التي اداها الرياضيون .

والسبب الثاني لنجاح الدورة هو احتدام التنافس ، الذي بلغ اشده في مسابقات النساء . وكانت خاتمة تنافس النساء على لقب البطولة المطلقة مثيرة للغاية .

فقبل اليوم الاخير سقطت ناديا كومانيتشي ، التي كانت متقدمة على منافساتها ، من جهاز المتوازي غير الموحد وتراجعت الى المرتبة الرابعة وقبل بدء الحركات الاربع الاخيرة كان ترتيب المتسابقات الثلاث الاوائل كما يلي : غنارك (المانيا الديمقراطية) شابوشنيكوفا (الاتحاد السوفيتي) ايبرليه (رومانيا) ، كومانيتشي (رومانيا) دافيدوفا (الاتحاد السوفيتي) كيم (الاتحاد السوفيتي) .

وعندما بدأ التنافس فقدت غنارك عددا من العلامات على عارضة التوازن وانثاء القفز ، وسقطت ايبرليه من عارضة التوازن ، اما كيم وشابوشنيكوفا فقد ارتكبتا اخطاء في الحركات الارضية . كما ان كومانيتشي لم تؤد القفزات كما يجب لحصلت على علامة ٩٫٧٥ نقطة وكانت دافيدوفا الرياضية الوحيدة التي لم ترتكب اخطاء . وفي خاتمة المطاف كان مصير المرتبة الاولى يتوقف على اداء كومانيتشي ... على عارضة التوازن ، ويجدر بالذكر انها اشتهرت باجادتها لهذه الحركات . وقد انجزت دافيدوفا الحركات جامعة ٧٩٫١٥٠ نقطة . ولكن كومانيتشي لم تكن قد ادت حركاتها ولو حصلت على ٩٫٩٥ (وهو امر محتمل اذ انها كانت قد حصلت على ١٠ من عشرة) فانها ستفوز بالمرتبة الاولى . ولكن ... ظل الحكام فترة طويلة يتشاورون حول العلامة واتفقوا اخيرا على ٩٫٨٥ . كانت حركات ناديا معقدة للغاية ولكن الحكام وجدوا انها ارتكبت بعض الهفوات اذ فقدت توازنها .

كومانيتشي فتاة هيفاء مشرقة القوام وكان مظهرها على الحلبة يأسر المشاهدين . ولكن تألقا من الانوثة والجمال تنبعث منها ... في قصر الرياضة .

لا شك ان ضيفتنا الرومانية قد تألمت لعدم تمكنها من الحصول على لقب البطولة المطلقة ، ولكن تلك هي الرياضة : فيها منتصر ومهزوم .

وهكذا فقد حصلت الطالبة اللينينغرادية يلينا دافيدوفا البالغة من العمر ١٨ عاما على المرتبة الاولى ومنحت ميداليتان فضيتان لمناولك وكومانيتشي اللتين جمعت كل منهما ٧٩٫٠٧٥ نقطة .

اما التنافس الفرقي فقد جرى بين اقوى منتخبات الجمباز النسائي في العالم وانفرد بالفوز الفريق السوفيتي بالمركز الاول ٣٩٤٫٩ نقطة واحتل الفريق الروماني المركز الثاني ... نقطة واحتلت رياضيات المانيا الديمقراطية المرتبة الثالثة ٣٩٢٫٥ .

اما في مسابقات الرجال فقد كان الفريق السوفيتي اقوى من منافسيه بكثير اذ جمع ٥٨٩٫٦ نقطة اما الفريق الثاني ، وهو منتخب المانيا الديمقراطية فقد جمع ٥٨١٫١٥ نقطة واحتل الهنغاريون المرتبة الثالثة بـ ٥٧٥ نقطة .

وقد فاز الكسندر ديتياتين (الاتحاد السوفيتي) بطل العالم عام ١٩٧٩ لاول مرة ببطولة الالعاب في فردي الرجال برصيد ١١٨٫٦ نقطة . وشغل نيكولاي اندريانوف (الاتحاد السوفيتي ايضا) المكانة الثانية اذ جمع ١١٨٫٢٢٥ نقطة كما فاز الجمبازي البلغاري ستويان ... بطل اوروبا بالمركز الثالث بـ ١١٧ نقطة .



الكساندر ديتياتين (الاتحاد السوفيتي)